



الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

فرع علوم الإعلام و الإتصال

الموضوع:

## استخدامات موقع التواصل الاجتماعي تيك توك وأثره على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي

-دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة مولود معمري تامدة تيزي وزو

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذة:

- عليش إكرام

اعداد الطالبين:

-بناي محمد مونير

- بركاني كريم

السنة الجامعية: 2022 - 2023

# كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

أول من يشكر ويحمد أذنا الليل وأطرافه النهار هو العلي القهار، الأول والآخر والظاهر والباطن، الذي أغرقنا بنعمه التي لا تعد ولا تحصى وأمدق علينا برزقه الذي لا يفنى وأثار دروبنا، فله جزيل الحمد والثناء العظيم هو الذي أنعم علينا إذ أرسل فينا عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم أرسله بقرآنه المبين فعلمنا ما لم نعلم وحثنا على طلب العلم أينما وجد.

لله الحمد كله والشكر كله أن وفقنا وأممنا الصبر على المشاق لإنجاز هذا العمل المتواضع والشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه من أول المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة كما نرفع كلمة الشكر إلى الأستاذة المشرفة "عليش إكروم" التي ساعدتنا على إنجاز بحثنا.

ونشكر كل الأساتذة اللذين لم يبخلوا علينا بنصائحهم وإرشادهم كما نشكر كل من مدّ لنا يد العون من قريب أو من بعيد.

## الإهداء

الحمد لله وكفى، والصلاة على الحبيب المصطفى وآله.

الحمد لله الذي وفقنا لأن نجعل هذه الخطوة ثمرة في مسيرتنا الأكاديمية بمدخرتنا هذه.

ثمرة الحمد والنجاح بفضل الله تعالى أهدىنا إلى والدي الكريمين حفظهما الله وأدامهما نوراً لطريقتي.

إلى كل العائلة الكريمة التي دعمتني وما زالت تدعمني، من الإخوة والأخوات إلى رفاقي في الرحلة شاركوني لحظاتكم، رباهم الله ووفقهم:

وإلى قسم علوم الإعلام والاتصال ولجميع دفعة 2023

جامعة مولود معمري - تامدة ، تيزي وزو

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي

كريم

# الإهداء

مرحباً قاطرة البحث بكثير من العوائق، ومع ذلك حاولت أن أتخطاها بثباته بفضل من الله  
ومنه.

أهدي ثمرة جهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما  
وأختي وأسرتي وأصدقائي الأعماء الذين دعموني وهجعوني طوال فترة الدراسة، كما  
أهدي هذا العمل إلى أساتذتي اللذين قدموا لي المعرفة والإرشاد ومعلومات قيمة  
سأهمت في إطار موضوع دراستي في جوانبها المختلفة، أشكرهم كل الدعم والتشجيع  
وأتمنى أن يكون هذا الإنجاز هو بداية لمستقبلي المشرق والناجح، أقدم لكم هذا البحث  
وأتمنى أن يكون على إرضائكم.

محمد مونيير



## ملخص الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر استخدام موقع التواصل الإجتماعي " تيك توك " على القيم الأخلاقية لدى عينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة مولود معمري -تامدة ، ولاية تيزي وزو، حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي في إطاره طبقنا المنهج المسحي كون الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، و لبلوغ نتائج الدراسة استخدمنا أداة لجمع البيانات و هي استمارة استبيان التي تحتوي على 04 محاور، و التي أجريت على عينة قوامها 60 مفردة بطريقة عشوائية بسيطة لطلبة علوم الإعلام و الاتصال بجامعة مولود معمري - تامدة ، ولاية تيزي وزو.

و خضعت الدراسة للمعالجة الإحصائية من خلال حساب النسب المئوية لتكرار عادات و أنماط استخدام الشباب الجامعي لتطبيق " تيك توك " و الدوافع التي أدت لاستخدامهم لهذا الموقع و الأثر الناتج الذي يتركه " تيك توك " لدى الشباب الجامعي من ايجابيات وسلبيات، و لقد كشفت الدراسة على هذه النتائج:

أن الأماكن المفضلة لدى الطلاب في استخدام تطبيق " تيك توك " هي الأماكن العامة و أن الإناث يستخدمن إسمهم الحقيقي لكسب المعجبين و تزايد التفاعلات و المشاركين، و أن الجنس النسوي يحققن اشباعاتهم و رغباتهم في هذا التطبيق، و أن الطلاب الجامعيين من فئة الماستر هم الفئة الأكثر تتبعا لمعايير و قيم المجتمع، و أسفرت الدراسة بأن الفئة الشبابية هي الأكثر تقليدا للمحتويات الأجنبية مما أنتجت هذه المحتويات من مخاطر قيمية و اخلاقية التي تحملها التكنولوجيا الإعلامية عبر موقع التواصل الإجتماعي " تيك توك "

## الكلمات المفتاحية:

الشباب الجامعي، الأثر، موقع تيك توك، القيم الأخلاقية.

## **Résumé :**

Cette étude est venue révéler l'impact de l'utilisation du site de réseau social « Tik Tok » sur les valeurs morales chez un échantillon d'étudiants du Département des Sciences Humaines de l'Université Mouloud Mammeri - Tamda, Province de Tizi Ouzou. sur l'approche descriptive, dans laquelle nous avons appliqué la méthode d'enquête, comme l'étude incluait... Les études descriptives, et pour obtenir les résultats de l'étude, nous avons utilisé un outil de collecte de données, qui est un formulaire de questionnaire qui contient 04 axes, qui a été menée sur un échantillon de 60 individus de manière aléatoire simple auprès des étudiants en sciences des médias et de la communication de l'Université de Mouloud Mammeri-Tamda, Province de Tizi Ouzou.

L'étude a été soumise à un traitement statistique en calculant les pourcentages de fréquence des habitudes et des modèles d'utilisation par les jeunes universitaires de l'application « Tik Tok », les motivations qui ont conduit à leur utilisation de ce site et l'impact qui en résulte que « Tik Tok » a sur la jeunesse universitaire, en termes de points positifs et négatifs. L'étude a révélé les résultats suivants :

Les endroits préférés des étudiants pour utiliser l'application «Tik Tok» sont les lieux publics, et les femmes utilisent leur vrai nom pour gagner des fans et augmenter les interactions et les participants, et que les femmes obtiennent leur satisfaction et leurs désirs dans cette application, et que les étudiants universitaires de la catégorie master est la catégorie L'étude suit le plus étroitement les normes et les valeurs de la société, et l'étude a révélé que le groupe de jeunes est le plus imitateur de contenu étranger, ce qui crée des risques moraux et éthiques que la technologie des médias comporte à travers les réseaux sociaux site "Tik Tok".

## **Les mots clés :**

Jeunes universitaires, impact, site web Tik Tok, valeurs morales

# خطة الدراسة

المقدمة

## الإطار المنهجي للدراسة

الإشكالية

الأسئلة الفرعية

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

حدود الدراسة

تحديد مفاهيم الدراسة

نوع ومنهج الدراسة

أداة جمع البيانات

مجتمع الدراسة وعينته

الدراسات السابقة

الخلفية النظرية للدراسة

## الإطار النظري

### الفصل الأول

#### شبكات التواصل الاجتماعي

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي، خصائصها وانعكاساتها.

المطلب الأول: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي  
المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي  
المطلب الثالث: انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي  
خلاصة الفصل

## الفصل الثاني

موقع التواصل الاجتماعي تيك توك

المبحث الأول: ماهية موقع التواصل الاجتماعي تيك توك  
المطلب الأول: مفهوم موقع التواصل الاجتماعي تيك توك 54  
المطلب الثاني: نشأة وتطور موقع التواصل الاجتماعي تيك توك  
المبحث الثاني: خصائص موقع تيك توك، مؤشرات استخدامه وتأثيراته الإيجابية والسلبية  
المطلب الأول: خصائص موقع تيك توك  
المطلب الثاني: مؤشرات استخدامات تيك توك  
المطلب الثالث: التأثيرات الإيجابية والسلبية لموقع تيك توك  
خلاصة الفصل

## الفصل الثالث

مقاربة المفاهيمية للقيم والقيم الأخلاقية

المبحث الأول: ماهية القيم  
المطلب الأول: مفهوم القيم وخصائصها  
المطلب الثاني: أنواع وتصنيفات القيم  
المبحث الثاني: القيم الأخلاقية مصادرها وأهميتها  
المطلب الأول: مفهوم وخصائص القيم الأخلاقية

المطلب الثاني: مصادر القيم الأخلاقية

المطلب الثالث: أهمية القيم الأخلاقية

خلاصة الفصل

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

عرض و تحليل و تفسير الجداول

النتائج الجزئية

النتائج العامة

الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

مقدمة

يتجه العالم اليوم إلى مرحلة جديدة فهي مرحلة التكنولوجيا والمعرفة فأصبح العالم يسمى بقرية صغيرة، وقد تعارف عليها علماء الإعلام والاتصال بأنها مرحلة تجسد تحولا وسياقا من نوع آخر، فيعرف هذا العصر بعصر الأنترنت الذي مهد طريقا للبشرية نحو المعرفة، وأنتجت نمطا جديدا من التفكير والتعايش ونمطا من الاتصال والتواصل بين الأفراد، فنجد شبكات التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بأدوات التشبيك الاجتماعي Social Media التي فرضت نفسها على العالم فقد أحدثت تغييرا جذريا في المجتمع فهي أداة للتواصل بين الأفراد ونشر الأخبار وتبادل الخبرات، وتكوين صداقات، فنجد مجموعة من المفاهيم لهذه المواقع وهي فيسبوك، تويتر، تيك توك، أنستغرام، واتساب، تليجرام...

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر انتشارا في وقتنا الحالي إذا لها خصائص تميزها عن باقي المواقع الالكترونية الأخرى فنجد مثلا عن هذه المواقع موقع تيك توك الذي برز سنة 2016 وهو موقع اجتماعي متخصص في صناعة الفيديوهات القصيرة ومشارعتها مع الأصدقاء وغيرهم من المتابعين على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة، ويتبع هذا التطبيق للمبدعين الهواة والمحترفين ميزات إضافية كالتسجيلات الصوتية والفلتر والملصقات إلى فيديوهاتهم الخاصة بهم، وبالرغم من كل هذه الميزات إلا أن هذا التطبيق أثر كثيرا على سلوكيات وأخلاقيات الشباب، فنجدهم قد انحرفت أخلاقهم وسلوكياتهم فأفسدت عقليتهم فأصبحوا يلبسون ملابس مخلة بالحياء وتغيرت حلاقتهم وأصبحوا يرقصون ويشاركون رقصاتهم في هذا الموقع دون أي رقابة من أوليائهم.

فلم يعد شباب اليوم يهتم بالقيم والأخلاق الإسلامية السائدة منذ قرون، وعليه فإن شبابنا يحتاج إلى تأهيل وتربية مكثفة لإعداده لمواجهة كل تغيرات المستقبل بما تحمله هذه التغيرات من تأثيرات، وجاءت دراستنا للبحث والنقصي عن التأثيرات التي خلفها تيك توك على سلوك الشباب وذلك من خلال تقسيم خطتنا منه الإطار مخصص للإطار المنهجي للدراسة الذي

يشمل سؤال للإشكالية المطروحة والذي يتفرع إلى تساؤلات فرعية وأهداف وأهمية الدراسة وكذلك أسباب اختيار الموضوع ثم تحديد المفاهيم والدراسات السابقة، وأضيف على ذلك منهج المستخدم، أداة جمع البيانات ثم مجتمع البحث وعينة الدراسة وصولاً إلى المدخل النظري للدراسة.

أما الإطار الثاني مخصص للجانب النظري يحتوي على ثلاثة فصول الفصل الأول عنوان: مواقع التواصل الاجتماعي، الفصل الثاني عنوان موقع تيك توك أما الفصل الأخير عنوانه القيم والقيم الأخلاقية، ولكل فصل يحتوي على خطة أما الإطار الأخير فهو مخصص للتطبيقي الذي يحتوي على الجداول الدراسة والأعمدة البيانية وتحليلها وذكر نتائجها التي أجابت على سؤال الإشكالية والأسئلة الفرعية وصولاً إلى ملخص النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

# الفصل التمهيدي

## الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية.
  2. الأسئلة الفرعية.
  3. أهداف الدراسة.
  4. أهمية الدراسة.
  5. اختيار الموضوع.
  6. حدود الدراسة
  7. تحديد مفاهيم الدراسة.
  8. نوع ومنهج الدراسة.
  9. جمع البيانات.
  10. مجتمع الدراسة وعينة البحث.
  11. الدراسات السابقة.
  12. الخلفية النظرية للدراسة.
- خلاصة الفصل.

## 1- إشكالية الدراسة:

إنّ التطوّر الهائل الذي يشهدها العالم مع ظهور ما يسمى بالإنترنت، تغيّرت العديد من المعالم في جميع جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية وحتى الفكرية، فأصبح العالم يسمى بالقرية الصغيرة، فلا يوجد حواجز زمانية ومكانية فالإنسان اليوم يعيش في عصر التكنولوجيا والمعلومات والتواصل الاجتماعي.

تعدّ الإنترنت من أحدث الوسائل التي ظهرت في أواخر القرن الـ 20 وتلقب بشبكة المعلومات، الشبكة العالمية، الشبكة العنكبوتية) وهي نظام إتصالات عالمي يسمع بتبادل المعلومات بين شبكات أصغر تتصل من خلالها الحواسيب حول العالم، وتقوم بنقل إنشغالات الأفراد وتبادل المعلومات فيما بينهم وهذا يتم عن طريق الشبكات الاجتماعية أو مواقع التواصل الاجتماعي.

هذه الشبكات الاجتماعية أو مواقع التواصل الاجتماعي، تعرف بأنها منصات تتيح التفاعل بين الأشخاص، حيث يشاركون أو يتبادلون المعلومات والأفكار في مجتمعات وشبكات افتراضية.

ولقد مست هذه الشبكات أو المواقع كل الفئات العمرية خاصة فئة الشباب التي فرضت نفسها وفرضت عليه سلوكيات جديدة وقيم مختلفة.

إنّ سلوك الشباب وقيمه في مرحلة إنتشار هذه الشبكات في تدني مستمر وملحوظ خاصة في الآونة الأخيرة مع انتشار تطبيقات التي تبث فيديوهات قصيرة وصور، ومن بين هذه التطبيقات نذكر تطبيق تيك توك الذي هو محور دراستنا الحالية.

تعتبر القيم الأخلاقية المحور الأساسي في المجتمع إذ أنّها تمثل مركز مهمًا في توجيه العملية التربوية، لما لها من أهمية كبيرة في حياة الفرد، كما تلعب القيم دورًا مهمًا في تكوين شخصية الفرد من خلال تحليل سلوكه وفهمه، فكثيرًا ما تساهم المؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسر ومنظومة تعليمية والمساجد.... في تكوين هذا النوع من القيم وتربية الفرد في جو يليق بأخلاق المسلم، ولكن في مقابل ذلك أنشأت مؤسسات أخرى تنافي هذه القيم وهذه

المؤسسات فرضتها التطورات التكنولوجية الحديثة ونذكر على سبيل المثال تطبيق تيك توك. لعب هذا التطبيق في وقتنا الحالي دورًا لا يليق بالمجتمع، فقد غرس مفاهيم أخلاقية غير نفعية في نفوس الفرد وأحدث اضطرابات في قيمه كالصدق والأمانة والحياء.... وهذا ما يؤثر على المرجعية الثقافية والذوق الأخلاقي العام للعديد من المجتمعات، إذ أن هذا التطبيق أصدر للفرد مواقع وصفحات إباحية بمختلف الألوان، والتيارات للبحث عن الصداقة، الترفيه الدردشة وإثارة الغرائز الجنسية بمسمى التحرر ومسايرة العصر والتخلص من مشاكل الحياة اليومية وهذا كله كما ذكره مالك بن نبي أنه تقليد أعمى للغرب فنحن نأخذ القشور ونترك اللب.

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة للكشف عن جانب مهم في حياة الإنسان ألا وهو قيمة الأخلاقيات وسلوكه وأفعاله وموقع تيك توك كأحد الأشكال الإجتماعية لدى الطلبة الجامعيين الممثلين في هذه الدراسة بطلبة جامعة تامدة بوليمة تيزي وزو، وعليه تندرج إشكالية دراستنا ضمن التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يؤثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى

الشباب الجامعي؟

## 2-تساؤلات فرعية:

- 1- ما هي عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي لتطبيق تيك توك؟
- 2- ما هي الدوافع التي أدت لإستخدام الشباب الجامعي لموقع تيك توك؟
- 3- ما هو أثر الناتج والذي يتركه موقع تيك توك لدى الشباب الجامعي إيجابيات وسلبيات؟

## 3-أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق العديد من الأهداف ومن أهمها:

- 1- التعرف على أنماط استخدام الشباب الجامعي لتطبيق تيك توك .
- 2- التعرف على دوافع التي أدت لإستخدام موقع تيك توك.
- 3- معرفة الأثر الناتج عن إستخدام الشباب الجامعي لموقع تيك توك الإنعكاسات.

**4- أهمية الدراسة:**

تتضمن أهمية الدراسة العلمية من أهمية الموضوع المدروس باعتبار مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة تمس مختلف الفئات، خاصة الشبابية. تستمد هذه الدراسة عن معرفة مدى استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك، والآثار الناجمة عنها من إيجابيات وسلبيات.

كما تسعى من أهمية الدراسة معرفة القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي لمستخدمي تطبيق تيك توك كون هذا الموضوع يدرس أكثر من متغير، تأمل أن تفتح هذه الدراسة بابا واسعا أمام الدارسين والباحثين في هذا المجال خصوصاً في قلة الأبحاث المنشورة حوله وبالتالي المساهمة في إنتاج مضامين توعوية وتنقيفية لوجيه فئة المراهقين وتجنبيهم المخاطر التي قد تسببها متابعة مثل هذه المواقع.

**5- أسباب إختيار الموضوع:****أ- أسباب ذاتية:**

- 2- إدراكنا لأهمية موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" وما مدى تأثيره لدى الشباب الجامعي.
- 3- معرفة ودراسة القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي بعد تأثرهم من تطبيق تيك توك.
- 4- معرفة الآثار الإيجابية والسلبية التي يبرزها موقع تيك توك لدى الشباب الجامعي.
- 5- ملاحظة الإنتشار الواسع لهذا التطبيق في وسط الشباب الجامعي ومحاولة معرفة ورصد مختلف تأثيراته.

**ب- أسباب موضوعية:**

- 1- ظاهرة تستحق الدراسة والبحث فيها نظراً لإنتشار الواسع الذي يحظى به موقع تيك توك.
- 2- الميول والرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع بسبب الإقبال الكبير عليه من قبل الشباب.
- 3- قلة الدراسات حول موضوع التيك توك مما دفعنا لدراسته.
- 4- معرفة السبب الرئيسي وراء إضطراب القيم الأخلاقية لدى الشباب.
- 5- الرغبة في البحث عن التداعيات الناتجة عن استخدام موقع التواصل الإجتماعي تيك توك.
- 6- معرفة مدى تأثير المراهقين بالوسائل التكنولوجية من الأنترنت هواتف حواسيب تلفاز خاصة التطبيقات الدردشة مما يؤدي إلى إهمال قيمهم و اكتساب قيم جديدة .

**6-حدود الدراسة:****أ- المجال المكاني:**

يتمثل المجال المكاني لهذه الدراسة في جامعة مولود معمري -تامدة- ولاية تيزي وزو كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، مستوى ليسانس وماستر.

**ب- المجال الزمني:**

هذه الدراسة متزامنة مع العام الدراسي 2022-2023.

بدأنا أولاً في تحديد الإطار المنهجي من خلال تحديد موضوع الدراسة وضبط الإشكالية وتساؤلات ورصد الدراسات السابقة مع النظرية المناسبة لهذه الدراسة.

قمنا بإعداد الجانب النظري بجمع المعلومات من مختلف المصادر بطريقة منتظمة.

انطلاقاً من الجانب التطبيقي قمنا بتصميم الاستمارة وتم توزيعها على المبحوثين وكان ذلك في 18 جوان 2023 وتم معالجتها وتنويبها وتحليلها للوصول إلى النتائج النهائية كان ذلك في 08 جويلية 2023.

## 7-تحديد مفاهيم الدراسة:

نتناول في دراستنا التحديد اللغوي والإصطلاحي والإجرائي للمفاهيم التي نستعملها في هذه الدراسة وهذا بعد مراجعته الأدبيات في ميدان العلاقة بين تيك توك والقيم الأخلاقية للشباب الجامعي والإطلاع على المفاهيم المستعملة في دراسة هذه الأدبيات، وهي من الخطوات الأساسية للبحث العلمي التي تسمح لنا بضبط موضوع بحثنا وتحديد بقدر الإمكان والتحكم فيه بشكل يمكننا من الوصول إلى نتائج أكثر دقة ومصداقية، وتتمثل المفاهيم المتعلقة بالدراسة في:

- الأثر، استخدام، موقع التواصل الإجتماعي توك، القيم الأخلاقية، الشباب الجامعي.

أ- تعريف الأثر:

**لغة:** أثر على الشيء تأثيراً أي ترك فيه أثراً.

الأثر له ثلاث معاني، الأول: بمعنى النتيجة وهو الحاصل من الشيء، والثاني: بمعنى العلاقة والثالث بمعنى الجزء.

وهو العلامة، ولمعان السيف وأثر الشيء بقيته، وفي المثل (لا تطلب أثراً بعد عين) يضرب هذا المثل لمن يطلب أثراً بعد الشيء بعد فوت عينه وما يحدثه، وجاء في أثره في عقبه.

**إصطلاحاً:** التأثير هم التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد، فقد تلفت الرسالة إنتباهه ويدركها، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة، وقد تجعله يكون إتجاهات جديدة أو يعدل إتجاهاته القديمة، وقد تجعله يتعرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق، فهناك

مستويات عديدة للتأثير إبتداء من الاهتمام بحدوث تدعيم داخلي للاتجاهات إلى حدوث تغيير على تلك الاتجاهات ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك علني<sup>1</sup>.

### إجراءياً:

هي تلك التغييرات التي تحدث على سلوك الشباب الجامعي من خلال المواضيع والفيديوهات التي يتلقاها من مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

ب- الإستخدام لغة: سؤال الخدمة أو إتخاذ الخادم. يقال: إستخدمه إذا سأله أن يخدمه أو اتخذه خادمًا<sup>2</sup>.

### اصطلاحًا:

هو نشاط إجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم، فحينما يصبح الإستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام، وعليه فاستخدام وسيلة إعلامية أو مضمون إعلامي ما يتحدد بالخلقيات الديموغرافية والثقافية للأفراد، فالعوامل الاقتصادية والتكنولوجية هي مصدر صيرورة الإستخدام، ذلك أنّ العرض هو الذي يقف وراء الإستخدام<sup>3</sup>.

### إجراءياً:

وهو كيفية إستعمال والتعامل مع مواقع التواصل الإجتماعي من طرف الفرد

<sup>1</sup>- كاتب فارس، عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2015-2016، ص 32.

<sup>2</sup>- لم يذكر اسم المؤلف، الاستخدام، مقال متاح [www.wikifeqhir](http://www.wikifeqhir) على لم يذكر التاريخ ولا التوقيت، تاريخ ووقت الدخول إلى الموقع 30 أوت 2023 على الساعة 11:10 صباحًا.

<sup>3</sup>- كاتب فارس وعقون دنيا، أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، 2010-2016، ص 35.

**ج- مواقع التواصل الإجتماعي:****التعريف الإصطلاحي:**

هي مواقع إلكترونية عبر الأنترنت تتيح للأفراد إقامة شبكات إجتماعية من خلال التعريف بأنفسهم وإهتماماتهم وتوجهاتهم، وإختيار أصدقائهم ضمن مجموعات قد تكون مغلقة أو مغلقة أو سرية، كما تتيح تبادل ونشر المواد المكتوبة والصور وأفلام الفيديو ومجموعة من الأدوات التي تسهل عملية الإتصال والتواصل<sup>1</sup>.

**إجراءياً:**

هي منصت تتيح التفاعل التفاعل بين الأفراد حيث يشاركون ويتبادلون المعلومات والدرشة ومشاركة الصور والفيديوهات.

**د - موقع تيك توك:****تعريف تطبيق تيك توك:**

تيك توك إسمه دوين موطنه الأصلي في الصين إنه من التطبيقات للهواتف الذكية، ولد في سبتمبر 2016، ونشره العملاق الصيني Bytedance، والذي أصبح معروف بمنصة المحتوى الإخباري الشخصي الشهيرة جدا Toutiao. Tiktok، مكرس لإنشاء مقاطع فيديو موسيقية قصيرة ومشاركتها، يصور المستخدمون أنفسهم أمام الكاميرا أثناء التشغيل أو تصميم الرقصات، توجد العديد من التطبيقات المنافسة في مجالات الكاريوكي أو "مزامنة الشفاه" أو التشغيل مثل: Funimate , Dubsmash, Triller.

كان هناك Misically الذي ولد في شنغهاي في ربيع عام 2014 و في نهاية عام 20147 تم نشر 13 مليون مقطع فيديو كل يوم هناك.

<sup>1</sup> - فاطمة صالح علي الخطيب، أثار شبكات التواصل الإجتماعي على طلبة جامعة البرموك وعلاقتها بالرقابة الذاتية من وجهة نظرهم أنفسهم، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البرموك، 2017، ص 10.

إختفت الآن بعد إستحواذ Byte Dance عليها في نوفمبر 2017 بمبلغ يتراوح بين 800 مليون ومليار دولار (بين 650 و860 مليون يورو) بعد هذه العملية قررت الشركة دمج التطبيقين، حدث إنتقال خلال الضيف، تم إستيعاب Musical by Tiktok<sup>1</sup>.

### إجرائيا:

تيك توك هو عبارة عن منصة على الأنترنت يقوم الأشخاص بتصوير أنفسهم بفيديو قصير ويضيفون إليه عدد من المؤثرات الموسيقية، كما تشتهر هذه المنصة بأنها عبارة عن تطبيق يمكن لأي مستخدم الولوج إليه والتقاط الصور والفيديوهات وتقديمها بأسلوب إبداعي للآخرين بشكل مباشر بواسطة الهاتف المحمول، فقد أصبح النافذة الأولى للإبداع وتفجير المواهب الدفينة، وبذلك يمكن إستغلال هذه المنصة بمشاركة الآخرين بالمقاطع الإبداعية .

### هـ - القيم:

#### \_المعنى اللغوي:

جاء في المعجم الوسيط أن قيمة الشيء هو قدره، وقيمة المتاع هي ثمنه، ويقال ما لفلان قيمة أي ما له ثبات ودوام على الأمر.

كلمة القيمة في اللغة العربية تشتق من القيام وهو نقيض الجلوس قام يقوم قوما وقيامًا وقومة وقامة، والقيام بمعنى آخر هو العزم ومنه قوله تعالى: «وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا» (19) الجن. أي لما عزم. كما جاء القيام بمعنى المحافظة والإصلاح ومنه قوله تعالى: «الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ». النساء: (34).

وقد استخدمت القيمة بمعنى التعديل والإستقامة والاعتدال، فقد قيل قام الأمر أي إعتدل واستقام، وقام الحق أي ظهر واستقر، وقوم الأعوج أي عدله وأزال إعوجاجه.

<sup>1</sup> - pouline Croquet, comprendre TIK TOK , l'application préfère des ados fons de play back. تاريخ [www.lemonde.fr](http://www.lemonde.fr) النشر 5 أكتوبر 2018، تاريخ ووقت الإطلاع 13 جويلية 2023، 15 سا. رابط الموقع

وجاء أيضًا في قوله تعالى: «رسول من الله يتلو صَحُفًا مظهره (02) فيه كتبٌ قيِّمةٌ (03)» البينة، أي ذات قيمة رفيعة<sup>1</sup>.

### اصطلاحا:

عرفها زاهر 1986 هي مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشعب بها الفرد من خلال إنفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولاً من جماعة إجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو إتجاهاتها وإهتمامات.

وعرفها غزاوي 1993، هي الحاجات الإنسانية التي تتيح الإمكانية للتنبؤ بشكل نظام التفاعل مع الآخرين، وهي عموماً تتسم بأنها تفي بغرض تفسير نشوء المتطلبات الإجتماعية المتداخلة والمشاركة كونها تمثل البنية الذاتية المعبرة عن الأهداف الثقافية والإجتماعية وما يتصل بها من أفضاليات<sup>2</sup>.

وهي جملة من القواعد والمبادئ التي تعتمدها للحكم على أمر ما سلباً أو إيجاباً أي هي جملة من المعايير بواسطتها تزن الأشياء وتحكم عليها<sup>3</sup>.

### إجرائيا:

مما سبق يمكن تعريف القيم على أنه مجموعة من المبادئ والأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية، ويكتسبها الفرد من خلال إنفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن يتفقون على هذه المبادئ جماعة إجتماعية معينة، ويتخذون منها ميزاناً حتى تتجسد في سياقات السلوكية للفرد وتصرفاتهم المادية و المعنوية.

<sup>1</sup> - بوعطيط سفيان، القيم الشخصية في ظل التغيير الإجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس العمل والتنظيم، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012، ص 64.

<sup>2</sup> - الحصوني قاسم عبد الكريم، "القيم في كتب التاريخ المدرسية"، ط1، عمان، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، 2019، ص 19-20.

<sup>3</sup> - لم يذكر اسم المؤلف مقارنة مفهوم القيم وعلاقتها بالتعلمية الثقافية، لم يذكر تاريخ النشر، تاريخ ووقت الإطلاع 18 جويلية 2023 على الساعة 10سا رابط الموقع: <https://Cte-univ-setif2.dz>.

## و- الأخلاق:

**لغة:** الأخلاق جمع خلق وهو العادة السجية والطبع والمروءة والدين، لفظ الأخلاق يطلق على كل الأفعال الصادرة عن النفس سواء كانت محمودة أو مذمومة، الخلق مكلة خاصة بالنفس الإنسانية تصدر بها الأفعال من غير تكلف وتصنع<sup>1</sup>.

**إصطلاحًا:** الأخلاق منظومة من القيم والمعايير السلوكية التي يرتضيها المجتمع لنفسه وأفراده نشدنا لفضائل الحق والخير والجمال، وهي من حيث وظيفتها توجه الأفراد إلى ما يجب عليهم القيام به وتتهي عما يجب تجنبه في مختلف المواقف الحياتية والإنسانية، وهي تركز في وظيفتها تلك إلى مجموعة من القيم الأخلاقية التي توجه السلوك الإنساني توجيهًا غائيًا يتسم بالحكمة وينتج بالفضيلة، فالأخلاق توجه الفرد إلى التمييز بين الخير والشر بين الحق والباطل بين الخطأ والصحيح، كما يبين ما هو محمود وما هو مذموم على وجه الإطلاق<sup>2</sup>.

عرفها الغزالي رحمه الله بـ "هيئة في النفس راسخة عنها تصدر الأعمال بسهولة ويسر من غير حاجة، إلى فكر وروية". كما عرفها العلماء بأنها "مجموعة من المعاني والصفات المستقرة في النفس وفي ضوئها وميزاتها يحسن الفعل في نظر الإنسان أو يقبح ومن ثم يقدم عليه أو يحجم عنه".

يقول غزالي رحمه الله: «إن كل صفة تظهر في القلب يزهر أثرها على الجوارح حتى

لا تتحرك إلى على وقفها لا محالة»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- السعيد بن عزه، فوزي الوحيدي، القيمة الأخلاقية في فلسفة كانط، مجلة السيراج في التربية وقضايا المجتمع، المجلد 5 العدد 4، 2021، ص 124.

<sup>2</sup>- د. علي أسعد وطفة، في مفهوم الأخلاق، قراءة فلسفة المعاصرة، تاريخ النشر 21/11/2020، تاريخ ووقت الإطلاع 2023/07/18 على الساعة 12:30. رابط الموقع . <https://tanwair.com>

<sup>3</sup>- د. هدى علي جواد الشمري، الأخلاق في الهيئة البدوية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، شارع الملك حسين، بناية الشركة المتحدة للتأمين، الأردن، 2009، ص 21.

**ـ إجرائي**

تعرف على أنها الصفات السلوكية التي يتحلّى بها الفرد وهي منبه يقوم على تمييز بين الخطأ والصواب، دائماً ما توجه الإنسان لفعل ما هو صحيح، مهما كانت النتائج المترتبة عليه، فهي إرادة تكتسب بحكم العادة يتعلمها خلال ممارستها.

**ي- القيم الأخلاقية:**

ـ يعرف إبراهيم قشقوش ونبيه إسماعيل "القيم الأخلاقية بأنها تنظيمات نفسية يكتسبها الفرد من خلال معايشة لقيم وعادات وتقاليد الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، ويمارس دوره من خلاله وتتضح هذه التنظيمات من خلال موقف هذا الحياة وتفاعلاته مع ذاته والآخرين<sup>1</sup>.

**ـ إجرائي :**

يمكن أن نعرف القيم الأخلاقية مما سبق أنها تدخل من مجال الإسلام، حيث تؤثر بشكل إيجابي على حياة الفرد، وهي مجموعة من المبادئ الأساسية الحكيمة لأي مجتمع إنساني، حيث تحدد الإطار العام له وتنظيمه وتغرس المحبة في نفوس الأفراد داخل المجتمع، وتعمل على كسب التواضع ونشر العدل، الصدق، الأمانة، إحترام الغير، مساعدة الغير، التحلي بالصبر والتقوى... الخ.

**ن- الشباب:**

ـ لغة الفناء والحدائث شبّ يشبُّ شبابًا وشبيبة والاسم الشبيبة هو خلاف الشيب والشباب جمع شاب وكذلك الشبان الأصمعي: شبّ الخلام يشبُّ شبابًا وإمرأة شابة من نسوة شواب، وقيل الشاب البالغ إلى أن يكمل الثلاثين، وقيل ابن ست عشرة إلى اثنتين وثلاثين .

<sup>1</sup> - قادم جميلة، مجلة أبعاد مجلد 09، العدد 01 (خ)، 2022، ص 17. تاريخ النشر 2022/05/05.

ويرى " الشربيني ب ت " أن كلمة الشباب تعبر عن من هم في المرحلة التي تلي مرحلة المراهقة حتى بداية منتصف العمر، ويدل الوصف على الحيوية والنشاط<sup>1</sup>.

### إِصْطِلَاحًا:

تعرف فترة الشباب بأنها الفترة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة إجتماعية ويؤدي دور في بنائه وينتهي حينما يتمكن الفرد من إحتلال مكانته وأداء دوره في السياق الإجتماعي، وهي العمر بين سن الخامسة عشر والرابع والعشرين وهو السن الذي يستخدم فيه الشخص تجربة المواطنة الكاملة والمشاركة الفعالة في العمليات الإجتماعية والإقتصادية للمجتمع الذي يعيش نية وفق معايير التفاعل الإجتماعي<sup>2</sup>.

### إِجْرَائِي:

الشباب يعرف في المجتمع على أنه المرحلة العمرية في حياة البشر يطلق عليها اسم المراهقين التي تتراوح أعمارهم بين 15 سنة إلى 25 سنة وهي مرحلة النضج عند الفرد.

### خ- مفهوم الشباب الجامعي:

هي فترة من الحياة التي ينظم فيها الشباب إلى الجامعة ويكون عمره من 17-25 عام وتتسم بالقوة والنشاط والقدرة على العمل والإنجاز والإبداع وتقبل الأفكار الجديدة وتتميز بشدة الحساسية للأوضاع الجديدة ويروج المغامرة والتصدي للواقع و مشكلاته و تعتبر مرحلة إختبار و تخطيط للمستقبل إلا أنها تفتقر للخبرة والتجربة وتحتاج هذه الفترة إلى الإعداد والتأهيل لمواجهة الحياة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- صاحب أسعد ويس الشمري، مجلة ملية التربية الإنسانية، مشكلات الشباب الجامعي، جامعة بابل، العدد 14 كانون أول، 2013، ص 312.

<sup>2</sup>- لجنة الشباب الجامعي، تاريخ النشر 2013/05/23 مقال متاح على الرابط التالي: [www.facebook.com](http://www.facebook.com)

<sup>3</sup>- د. أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم أبو زيد، إتجاهات الشباب الجامعي، نحو برامج تنمية المجتمع المحلي، وزارة التعليم العالي، المعهد العالي للخدمة الإجتماعية بأسوان فرع قنا، قسم البحوث، 2006-2007. مقال متاح على الرابط التالي

<https://kenanaonline.com>

## \_ إجرائي:

نقصد بالشباب الجامعي في دراستنا بطلبة جامعة مولود معمري تامدة بولاية تيزي-وزو والذين يباشرون دراستهم بقسم علوم الإعلام والاتصال في المستوى الدراسي ليسانس وماستر بكلية العلوم الإنسانية.

يعرفهم كنعان 2005 بأنهم تلك الفئة من المجتمع الذين يتابعون تحصيلهم العلمي بعد حصولهم على الشهادة الثانوية أو الإعدادية، والذي تتراوح أعمارهم بين (18-35) سنة<sup>1</sup>.

## ز - نوع الدراسة والمنهج :

## أولاً: نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة التي تعرضنا إليها ضمن الدراسات الوصفية باعتبارها الدراسة الأمثل لمعالجة الإشكالية بحثنا.

فهدف الدراسات الوصفية يكمن في توضيح خصائص وتفسير لأي ظاهرة أو مشكلة فالهدف الأول والنهائي لأبحاث الوصفية هو الوصول على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع المعالج محل الدراسة كما هو في الحيز الواقعي، أي وصف ما هو موجود في الواقع من زوايا مختلفة محققة لأهداف المتوخاة من إجراء الدراسة دون تدخل في أسباب الكامنة وراء وجود هذه الظاهرة المدروسة في هذه الوضعية أو تلك أو التحكم فيها بصورة جزئية أو كلية. وهنا لابد من الإشارة إلى أن الدراسات الوصفية ليست بمجرد جمع البيانات عن الواقع المدروس، بل هي عملية تصنيف هذه البيانات إلى عناصرها الرئيسية والفرعية وتفسيرها تفسيراً شاملاً من أجل إستخلاص النتائج في شكل دلالات تساعد إلى الوصول إلى تعميمات حول المواقف المدروسة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>- د. أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم أبو زيد، المرجع السابق.

<sup>2</sup>- د. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010، ص 51.

## 8- منهج الدراسة:

لكي يحقق الباحث أهدافه العلمية بفعالية ووضوح لابد عليه تحديد المنهج الذي سوف يعتمد عليه في دراسته أو بحثه، لذا فإختيار المنهج في أي دراسة لا يكون عشوائياً أو بالصدفة أو ميل الباحث في الإختيار، بل إلى نوع الدراسة هو الذي يحدد نوع المنهج المناسب.

إن أي دراسة علمية تتركز على منهج معين، يعد الأساس الذي يعتمد عليه الباحث أثناء مراحل دراسته والمنهج هو الأسلوب أو الطريقة التي يعتمدها الباحث للوصول إلى الهدف المنشود الذي يسعى إليه، ووظيفة المنهج هي السعي لاكتشاف المبادئ والقواعد التي تنظم الظواهر المختلفة حتى يتمكن الباحث على ضوءها من تفسيرها وضبط نتائجها والتحكم بها<sup>1</sup>. فيما عرف المسلمون على رأسهم ابن خلدون وابن تيمية بأنه عبارة عن مجموعة من القواعد المصوغة التي يعتمدها الباحث بغية الوصول إلى الحقيقة العلمية بشأن الظاهرة أو المشكلة، موضوع الدراسة والتحليل في سياق آخر عرفه جابر عصفور في كتابه "مناهج البحث العلمي" بأنه يهدف إلى الكشف عن الحقيقة من حيث أنه يساعدنا على التحديد الدقيق والصحيح لمختلف المشكلات التي يمكن معالجتها بطريقة علمية ويمكننا من الحصول على البيانات والنتائج بشأنها<sup>2</sup>.

فالمنهج المناسب للدراسات الوصفية هو المنهج المسحي الذي يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على البيانات ومعلومات.

وكذلك فإنه وسيلة فعالة لوصف ظاهرة أو مشكلات الخاصة بالدراسة.

<sup>1</sup> - مريم بهلول، يمينة زروقي، دور الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية، إشراف صليحة الوافي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، 2015-2016، ص 17-18.

<sup>2</sup> - عبد الناصر الجندي، تقنيات ومناهج البحث العلمي في العلوم الإجتماعية والسياسية، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 14.

بما أنّ دراستنا حول أثر استخدام موقع التواصل الإجتماعي تيك توك في قيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي من خلال دراسة مسحية على عينة من الطلبة الجامعي قسم علوم الإعلام و الإتصال لولاية تيزي وزو بالقطب الجامعي تامدة، قد إعتدنا على المنهج المسحي الذي تم تعريفه بأنه نوع من البحوث العلمية الذي يتم من خلاله إستجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك من أجل أن يقوم الباحث بوصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة جودتها<sup>1</sup>.

## 9- أدوات جمع البيانات.

فالإعتماد على المنهج المسحي يتمتع بمختلف الأدوات لجمع البيانات من بينها الملاحظة بالوثائق، الإستبيان والمقابلة إختبارات خرائط تجارب. خلال أدوات البحث العلمي فإن المنهج المسحي يساعد على جمع المعلومات أو البيانات، كما يساعد منهج الدراسات المسحية على تقييم الوضع الحالي من خلال إجراء مقارنات بين المستويات المختلفة.

- إن نوع الأداة التي إستخدمناها في جمع المعلومات والبيانات الميدانية هي إستمارة إستبيان و أداة الملاحظة ، فالأولى تعتبر الوسيلة التي تناسب غرض الدراسة لكونها تتوفر على خصائص تسهل الباحث على إقتصاد الجهد والوقت. وهي تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية التي تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث، فقد تكون الإجابة فيها مفتوحة أو قد تكون الإجابة محددة الخيارات مسبقاً كان يتم إختيارها أو تحديد موقعها على مقياس متدرج.

كما يعرف الإستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد الحصول على معلومات أو التعرف على آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.

<sup>1</sup>-لم يذكر اسم المؤلف، ما هو البحث المسحي، تاريخ النشر 2022/01/05، تاريخ ووقت الإطلاع 2023/07/23 على الساعة

13 سا رابط الموقع: [www://bts-academy.com](http://www.bts-academy.com)

والحقيقة التي يجب التأكيد عليها هو أنه لا يوجد إستبيان ذات شكل وتركيبه مثالية يمكن أن يوصى بإتمادها لكافة الأوضاع والحالات، حيث كل ظاهرة لها خصوصياتها وطبيعة نمطية معينة وأغراض البحث هي التي تحدد بشكل ومضمون الإستبيان<sup>1</sup>.

### وصف الإستبيان:

لقد إعتمدت هذه الإستمارة الإستبيان على تفكيك مفاهيم الدراسة وقياسها على أساس محاور ومدى ملائمتها لأهداف وأسئلة الدراسة.

- فالمحور الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية.

فيه 03 أسئلة خاصة بالمبحوث: الجنس، السن، المستوى الدراسي.

- المحور الثاني: متعلق بعادات إستخدام الشباب الجامعي لتطبيق تيك توك يحتوي على 07 أسئلة.

- المحور الثالث: متعلق بالإشباع المحققة لدى الشباب الجامعي في إستخدام تطبيق تيك توك يحتوي على 04 أسئلة.

- المحور الرابع: متعلق بتأثير تطبيق تيك توك على الشباب الجامعي يحتوي على 18 أسئلة. بصدق الإستمارة مقدرتها على قياس وتحقيق ما وضعت لأجله، وقد تم التأكد من صدقها من خلال عرض الإستبيان بصورته الأولية على الأستاذة المشرفة، ثم على أستاذ آخر محكم في التخصص، والحكم عليها، إذا كانت موضوعية الأسئلة الموجودة في الإستبيان في دراسته أثر إستخدام موقع التواصل الإجتماعي تيك توك في قيم وسلوكات الطلبة الجامعي وكذلك ملائمة الأسئلة للمبحوثين، ومطابقتها لمحاور الدراسة وإقتراحاتهم على صياغة الإستبيان في تصميمهم النهائي.

<sup>1</sup>-سخرى محمد، تعريف الاستبيان (من أدوات التحليل السياسي) تاريخ النشر 2019/10/05 تاريخ وقت الإطلاع 2013/07/23 على الساعة 17:15 سا رابط الموقع: [www.politique.dz.com](http://www.politique.dz.com).

## الملاحظة :

تعتبر من بين أدوات جمع البيانات التي يفضلها الباحثون في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، و هي كأداة تستخدم في مختلف مجالات البحوث العلمية ، و تعتمد بشكل أساسي على قابلية الفرد القائم بها و قدرته على الصبر و الإنتظار و تسجيل المعلومات و الاستفادة منها ، هناك نوع من الملاحظة يطلق عليه الملاحظة الطبيعية أي ملاحظة الإنسان في محيطه الطبيعي و سياقه اليومي المعتاد ، و يوجد نوع آخر يسمى الملاحظة المعملية ، و هي تعتمد في جوهرها على ظروف أكثر ضبطاً من الملاحظة في المواقف الطبيعية ، لكنهما يتفقان في شروط و إجراءات تطبيقها ، إلا أنها تختلف عنها في أنها أكثر تشبهاً ، فالمهام التي تقدم في المعمل مهام مصنعة و موحدة للجميع و شروط تقديمها موحدة و إجراءاتها كذلك ، و بالتالي يمكن تعميم النتائج التي توصل إليها.

\_ و يستخدم الباحثون بشكل واسع ثلاث تكتيكات للملاحظة لتسجيل السلوك. هذه المقاييس الثلاثة بشكل عام تتحدد في استخدام مقاييس التقدير في شكل فئات تتضمن وحدات السلوك و جزئياته . أو في شكل عددي أو درجات أمام السلوك الملاحظ أو في شكل رسوم تخطيطية وفق معيار معين . هذه الطرق الثلاث لتسجيل الملاحظة متشابهة إلى حد كبير . مع ذلك فهي بالتأكيد بينها اختلافات تجعل أحدها مفيداً جداً عن غيره في مواقف بحثية خاصة ، و بالطبع لا يمكن للباحث أن يلاحظ جميع جوانب السلوك في الفرد أو العينة في وقت واحد ، و لهذا تعتمد جميع طرق الملاحظة على استراتيجية اختيار بعض جوانب السلوك فقط لتسجيلها و هذا التقييد من شأنه أن يفقد الملاحظة خصوبة إدراك تفاصيل السلوك الكلي ، إلا أن هذه الإستراتيجية تسهم في اكتساب ما يتم ملاحظته الدقة و الضبط.<sup>1</sup>

1- فواد أحمد أبو شنار دليل المرشد النفسي المبتدئ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، بدون سنة، ص ص 76-77.

**10- مجتمع البحث وعينته:**

المقصود بمجتمع الدراسة كل العناصر المراد دراستها إذ سحب جزء من مجتمع الدراسة يطلق عليه اسم العينة Sample والعملية التي تتم بهذا الشكل يطلق المعايينة Sampling<sup>1</sup>. ويعرف أيضا أنه جميع الأفراد والأشياء أولا الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج الدراسية، لذا فإن الباحث يسعى إلى إشتراك جميع أفراد المجتمع<sup>2</sup>. وعليه يشمل مجتمع البحث في دراستنا هذه هو مستخدمي التيك توك من الطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال لجامعة مولود معمري تامة، ولاية تيزي وزو.

**ص - عينة الدراسة:**

تعد عينات الدراسة واحدة من أهم أدوات البحث العلمي أي كان نوعه ومجاله، لكنها أصبحت أكثر إتصافًا بالبحوث الميدانية والتجريبية، لأنه لما كان من المستحيل في أحيان كثيرة دراسة المجتمع بأكمله على سبيل المثال، أو إجراء التجارب على كامل شيء ما، فإنه يتم دراسة عينة ممثلة لهذا المجتمع أو ذلك الشيء<sup>3</sup>.

يمكن تعريف العينة نموذج يشمل ويعكس جانبًا أو جزءًا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي، خاصة في حالة صعوبة أو إستحالة دراسة كل تلك وحدات المجتمع المعني بالبحث<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007، ص 160.  
<sup>2</sup> - د. محمد عبد مطشر اللامي، مجتمع البحث وعينته، تاريخ النشر 2020/01/29، تاريخ ووقت الإطلاع 2023/07/23 على 18:27 سا، رابط الموقع: <https://uomustansiriya.edu>.

<sup>3</sup> - د. مهندس أحمد الخطيب، منهج البحث العلمي بين الأتباع والإبداع، مطبعة محمد عبد الكريم حسان، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2009، ص 70.

<sup>4</sup> - أ.د. عامر إبراهيم قند يلجي، منهجية البحث العلمي، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص 186.

وبتعريف آخر أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي فالعينة تمثل جزءًا من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات ويتم اللجوء إليها عندما تغنى الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع<sup>1</sup>.

نظرًا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لمجتمع البحث إذ تكمن في أن عدد أفراد المجتمع يكون كبيرًا يزيد عن 1000 طالب وطالبة داخل الجناح البيداغوجي، فهذا الأمر غيره ممكن تحتاج إلى جهد كبير ووقت طويل، وباعتبار أن مجتمع قسم علوم الإعلام والاتصال كبير قمنا بإقتصار عينة دراستنا على طلبة من مستخدمي تيك توك في قسم علوم الإعلام والاتصال لجامعة مولود معمري تامة، تيزي وزو، التي هي العينة العشوائية البسيطة، إذ بلغ عددها 60 مفردة، بين طلبة ماستر والليسانس الذين يستخدمون تيك توك، تم إختيارها في شهر أفريل.

## 11- الدراسات السابقة

### 1-الدراسة الأولى:

هذه الدراسة بعنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين، من إعداد الباحث مرزاق بلباله. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خير بسكرة 2019/2018.

لقد جاءت هذه الدراسة لتبين الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك بالإجابة على السؤال الإشكالية: ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين ؟ وعلى إثر هذا السؤال جاءت جملة من التساؤلات منها:

<sup>1</sup> - لم يذكر اسم المؤلف مفهوم العينة، لم يذكر تاريخ النشر، تاريخ وقت الإطلاع: 2023/07/25 على الساعة 14: 10 ما رابط

الموقع: <https://lakhasly.com>

1- ماهي عادات وأنماط استخدام المبحوثين للصفحات الاجتماعية على المواقع التواصل الاجتماعي ؟

2- فيما تتمثل التأثيرات السلبية المعرفية الوجدانية والسلوكية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين ؟

3- ما الآثار الإيجابية المعرفية الوجدانية والسلوكية التي تتركها مواقع التواصل الاجتماعي في القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين ؟.

هدفت هذه الدراسة بالبحث عن عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي والتعرف على تأثيرات السلبية والإيجابية المعرفية الوجدانية والسلوكية التي تتركها هذه المواقع في قيمهم الاجتماعية.

وللبحث عن هذه النتائج والأهداف استخدم الباحث في دراسته المنهج المسحي بالاعتماد على العينة العشوائية المنتظمة قوامها 61 مفردة، من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة بسكرة، وقد استخدمت أداة استمارة استبيان لجمع البيانات.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من الأهداف وهي:

- يستخدم الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي منذ أكثر من ثلاث سنوات ويميلون إلى استخدام أسماء مستعارة، ويفضل معظمهم موقع فيسبوك ثم أنستاغرام.

- أضعفت مواقع التواصل الاجتماعي علاقات الطلبة الاجتماعية خاصة علاقاتهم الأسرية منها.

- تراجع قيمة صلة الرحم عند أغلب أفراد العينة بعد استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي لكن تجد أن متغير التخصص لا يؤثر على تراجع القيم الاجتماعية، بينما مكان الإقامة يؤثر على تراجعها خاصة ما تعلق بصلة الرحم عند سكان المدينة ومراكز الحضرية مقارنة بالريف.

- أغل بالمبحوثين يقللون من زيارتهم لأقاربهم بسبب استغرابهم وقتا طويلا في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، ومنهم من جعلتهم يقللون من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم.
- ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين في فهم واستيعاب قيمة العمل الجماعي ومنهم من ساعدتهم على فهم واستيعاب قيمة الترابط الأسري.
- أضافت مواقع التواصل الاجتماعي للإنث الجرة في مناقشة مختلف المواضيع مع الجميع، وقدرة على تعبير عن الذات بحرية أمام الآخرين، تزداد هذه النتيجة عند طلبة الإعلام والاتصال وسكان المدينة والمراكز الحضرية.
- عززت مواقع التواصل الاجتماعي للطلبة قيمتي التعاون والتضامن والتكافل الاجتماعي والمنفعة المتبادلة.

### 1-1 تقييم الدراسة:

إن هذه الدراسة تتشابه مع موضوع دراستنا التي تتدخلا ضمن الدراسات الوصفية حيث استخدمت كلا الدراستين نفس المنهج و هو المسحي كونه مناسب لتحقيق أهداف أضيف إلى ذلك من حيث ادوات جمع البيانات اعتمدنا على أداة استمارة استبيان كما اعتمد الباحث على نفس الأداة و كذلك مجتمع الدراسة متمثل في كل الدراستين في طلبة الجامعيين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

اختلفت الدراستين في المتغير التابع الذي كان في دراسة المشابهة القيم الاجتماعية في حين في دراستنا القيم الأخلاقية، إضافة إلى ذلك الباحث درس مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة واعتمد على عينة قوامها 61 مفردة. أما دراستنا حول موقع التواصل الاجتماعي تيك توك واعتمدنا على عينة قوامها 60 مفردة.

**2- الدراسة الثانية:**

العوامل المؤثرة على استخدامات الفتيات في السعودية ومصر للإنترنت: أجريت هذه الدراسة من قبل عزة عثمان عام (2009م) بعنوان " العوامل المؤثرة على استخدامات الفتيات في السعودية و مصر للإنترنت، طبقت الباحثة عينة الدراسة على 200 مبحوثة من المملكة العربية السعودية (جامعة الملك سعود) و200 مبحوثة من مصر (جامعة القاهرة) من الكليات النظرية والعلمية،

و تسعى هذه الدراسة إلى الوصول إلى هدف رئيس وهو تحديد العوامل المؤثرة على تعرض الفتاة السعودية والمصرية للإنترنت والإشباع التي تحققها من استخدامها للإنترنت وذلك في سياق اجتماعي يعكس أهم العوامل المؤثرة على نوعية هذا الاستخدام، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وعلى أداة الاستبيان وتوصلت إلى ما يلي:

اتفقت الفتيات المصريات والسعوديات في أسباب تفضيلهن لمواقع الإنترنت، حيث احتل التفضيل الشخصي الترتيب الأول لدى الطرفين بنسبة 26 % عند المصريات، 26 % عند السعوديات تلاه السبب الخاص بالتواصل مع الآخرين بنسبة 18,7 % للمصريات، 17,7 % للسعوديات.

اتفقت الفتيات المصريات والسعوديات في ترتيباتهن الأولى للعوامل النفسية المؤثرة عليهن في استخدامهن للإنترنت وهي إزالة الشعور بالقلق والتوتر بنسبة 12,6% للمصريات، 12,5% للسعوديات، ثم السعادة التي أجدها عندما أقرأ بريدي الإلكتروني بنسبة 11,4% للمصريات 12,3 % للسعوديات.

تتعدد الآثار التي تتركها الأنترنت من وجهة نظر عينة الدراسة منها آثار قيمية وأخرى فكرية وأخرى شكلية ثم اجتماعية وسلوكية.

**3- الدراسة الثالثة:**

هذه الدراسة بعنوان: "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية". من إعداد الباحثة "سهام بوقلوف"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال تخصص دراسات الجمهور، كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر3، الجزائر، 2018/2017.

انطلقت الباحثة من إشكالية الدراسة تتحدث فيها عن مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تسيير المجتمع الأسري الجزائري، وأختيرت من بين مواقع التواصل الاجتماعي موقع فيسبوك نموذجا، تسعى لمعرفة طبيعة استخدام المراهقين الجزائريين لموقع فيسبوك، توصلت الباحثة في طرح سؤال الإشكالية كآلاتي: ما هو أثر استخدام موقع الفيسبوك على القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى المراهقين الجزائريين المتمدرسين؟

صاغت الباحثة في دراستها طرح مجموعة من الفرضيات تتمثل في:

- الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع فيسبوك ودوافع استخدام.

- الفرضية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع فيسبوك وارتباطهم بقيمهم الأخلاقية والاجتماعية.

- الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع فيسبوك وتجاوزهم لبعض السلوكيات.

- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المراهقين لموقع فيسبوك ترتبط بالخصائص الديمغرافية ( متغير السن، الجنس، المستوى التعليمي).

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام موقع فيسبوك على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى فئة المراهقين الجزائريين المتمدرسين ولتحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

- التعرف على طبيعة استخدام المراهقين الجزائريين لموقع التواصل الاجتماعي.
- الكشف عن مدى ارتباط المراهقين الجزائريين بمنظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية التي تشكل البنية التحتية التي يستند عليها المراهق في تنشئته تنشئة سوية، ومدى تجاوزهم لبعض السلوكيات السلبية عند استخدامهم لموقع فيسبوك.
- تشخيص الفروقات في آثار استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك على المراهقين الجزائريين بناء على العديد من المتغيرات.

من أجل تحقيق أغراض الدراسة، استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي في إطاره طبقت المنهج المسحي و بالإضافة إلى ذلك اعتمدت على العينة القصدية باختيارها وقوامها، 3600 مفردة أو طلبة متمرسين في متوسطة وثانوية، قامت باختيار مجتمع الدراسة في أربعة مناطق الوطن؛ استخدمت الباحثة أكثر من أداة لجمع البيانات منها أداة كمية وأداة إحصائية ( الملاحظة، والاستبيان) وقد تم معالجة هذه البيانات وتحليل استجابات المبحوثين وفق برنامج التحليل الاحصائي ( SPSS v22)، حيث تحصلت الباحثة في دراستها جملة من النتائج تتمثل في:

- أشارت النتائج إلى أن استجابات المبحوثين نحو أثر موقع الفيسبوك على القيم الأخلاقية والاجتماعية بالنسبة الإجمالي البعد العام للمتوسطات الحسابية مرتفع، ما يعني وجود أثر على القيم الأخلاقية والاجتماعية.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيسبوك وارتباطهم بقيمهم لبعض سلوكيات السلبية.
- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس، السن في استخدام موقع الفيسبوك وأبعاد منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية.
- كما تأكدت من خلال معالجة المعطيات الميدانية، أن العديد من القيم الأخلاقية والاجتماعية قد انسحب ارتباطها الوثيق بسلوكيات المبحوثين في العالم الواقعي واقتصادها على مجرد منشورات يتم تبادلها عبر العالم الافتراضي، ما يعني درجة بعد المراهقين عن ارتباط بقيم دون أخرى اصطبغت بطابع افتراضي؛ بمعنى أن التمسك بالقيم غير مفعّل على مستوى الممارسة في الواقع، بحيث أخذ منحى افتراضي قد يشكل نوعاً من الانسلاخ على المدى البعيد.

**3-1 تقييم الدراسة:**

إن هذه الدراسة تتشابه مع موضوع دراستنا في المتغير المستقل الذي هو مواقع التواصل الاجتماعي كونهما تدرسان نفس القضية وهي قضية التأثير، تدخل هذه الدراسات ضمن الدراسات الوصفية، استخدمت الباحثة المنهج المسحي بالاعتماد على العينة القصدية لتناسبها مع الدراسة، أضيف إلى ذلك عالجت كلا الدراستين البيانات وتحليل استجابات المبحوثين وفق برنامج التحليل الإحصائي (SPSS v 22).

اختارت الباحثة مجتمع الدراسة من طلبة ممتدرسين في متوسطة وثانوية في أربعة مناطق الوطن وعينة قوامها 3600 مفردة على عكس دراستنا قمنا باختيار مجتمع البحث مكون من طلبة جامعة ليسانس وماستر علوم الإعلام و الاتصال وعينة قوامها 60 مفردة كما اختلفت الدراستين في أداة جمع البيانات حيث استخدمت الباحثة أداتين لجمع البيانات أداة استبيان للإحصاء والملاحظة لكم أما بالنسبة لدراستنا استخدمنا أداة استبيان فقط.

**12- الخلفية النظرية للدراسة:****1- تعريف الحتمية القيمية في الإعلام:**

الحتمية أطلق مسمى (Déterminisme) الحتمية منذ القرب التاسع عشر على كل النظريات التي تحولت إلى علوم مستقلة وما الشعور بالحتمي إلا الشعور بالنسق أو النظام الأساسي كما يقال فئمة الواقع، حتمية رياضية وأخرى فيزيائية للكون، ويتضح أن الحقيقة الرياضية المبنية على النتائج لا تنطبق على حتمية فيزيائية مبنية أساساً على الأسباب وكذلك يمكن الحديث عن حتمية القيم علم الكيمياء التي تبرهن ذاتها في أجسام منتقاة. ويقصد من الحتمية إعتبار صغير واحد أنه المحرك الأساسي في تفسير أو فهم أي ظاهرة والمتغير الرئيس أو الأساس في هذه النظرية هو القيمة Value، أما الظاهرة تخص الإعلام والاتصال<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> نصير بوعلي، مفاهيم نظرية الحتمية القيمية في الإعلام عند عبد الرحمن عزي مقارنة نقدية، كلية الاتصال، جامعة المشاركة، مقال متاح على الموقع: <https://platform.ahmamhal.com>. 2010

القيمة عدد الأستاذ عبد الرحمن كنزي من خلال نظرية يقدر بها الإرتقاء، أي ما يسمو في المعنى، والقيمة معنوية وقد يسعى الإنسان إلى تجسيدها عمليا كلما ارتفع بفعله وعقله إلى منزلة أعلى، والقيمة ما يعلو عن الشيء، ويرتبط بالمعاني الكامنة في الدين<sup>1</sup>.

**الإعلام:** يقصد به في هذه النظرية الإتصال بوسائله المختلفة المكتوبة والمسموعة والمرئية بما فيها شبكات التواصل الإجتماعي الحديثة<sup>2</sup>.

يمكن القول أن المعالم الأولى لظهور نظرية الحتمية القيمية في الإعلام كانت مع بداية الثمانينات من القرن الماضي، حيث برزت مع الدراسات الأولى التي قام بها عبد الرحمن من حدوثه إلى الجزائر من 1985، فالفترة التي قضاها عبد الرحمن عزي في أمريكا ما بين 1977-1985م، والنهل من المدارس والمعارف الغربية المتميزة كانت حافزا كبيرا لديه في ميلاد النظرية.

فالحقيقة أنها تلقاه عزي عبد الرحمن من علم في أمريكا آنذاك وقراءته المتأنية المعمقة لنظريات الإتصال الغربية والتوغل فيها وفهمها واستتطاق الظاهرة الإتصالية ضمنها، بالإضافة إلى المعاشية المباشرة والإحتكاك بالدارسين والمهنيين، أصحاب هذه النظريات جعله يكتسب خزانا معرفيا متميزا ورؤية واضحة صريحة حيث أدرك إجابيات هذه النظريات وتفحص نقائصها وإستجلب منها عدم قدرتها على التوافق مع المجتمع الذي ينتمي إليه عزي عبد الرحمن وهو المجتمع الإسلامي.

والمؤكد أيضًا أن الإنتماء الحضاري الذي يميز عزي عبد الرحمن كان له تأثير كبير في فهم نقص النظريات الغربية وعمقها في كثير من الأحيان وعدم قدرتها على التعميم في التفسير والتطبيق على المجتمع العربي الإسلامي، حيث يذكر أن عزي عبد الرحمن قد فطم في بيئة دينية مفعمة بالتعاليم الدينية وحفظ القرآن، مما كان لها دور المحرك المستقبلي

<sup>1</sup>-ساعد هماش، النظرية الحتمية القيمية في الإعلام من التخصيص إلى التعميم من علوم الاعلام والاتصال الى العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة باتنة، الجزائر، 2014، متاح على الرابط التالي: [www.researchgate.net](http://www.researchgate.net)

<sup>2</sup>-سهام داوي، الحتمية القيمية، "هل هي النظرية الإسلامية المنشودة في الإعلام"، مجلة الرابطة، العدد 2018/16/08.

في بصمات فكره، فقد نهل من منابع الغربية دون تخليه عن منبعه التراثي الذي نشأ منه إذ أعاد قراءة التراث المعرفي الإسلامي من جديد، وإنما بأدوات جديدة مستلهمة من الغرب.

## 2- تسمية النظرية الحتمية القيمية.

سميناه نظرية الحتمية القيمية في الإعلام تعني بالإستقلالية أن لا يكون علم ديانة (أو شريعة) مع وجود العلاقة الترابطية في الأسمى من المعنى، ولا يكون نقلا عن الآخر (الغرب) مع الاستفادة من أدوات منهجياً عن وعي ودراية، وقد سمحت هذه الإستقلالية تتطور هذا الحقل من زاوية الإنتاج مفاهيم جديدة على غرار مفاهيم الواقع الخيال، فعال السمع والبصر، المخيال الإعلامي المجرد والمجسد الإعلام بوسفه دراما تمتد من الفلكلور إلى العرض الواحد والإنحدار من القيمي إلى المرئي في تكنولوجيا الإتصال الحديثة "الجماهيرية والشخصية"، الزمن الإعلامي والزمن الإجتماعي والزمن القيمي المكان الرمزي والبيئة القيمية، البنية القيمية للغة عند اللسان والإعلام إيديولوجية التفكير....، أو من زاوية جعل القيمة مركز الإهتمام والدراسة الأكاديمية، أن في تحليل مضمون دراسات الجمهور والدراسات الكيفية<sup>1</sup>.

لقد أطلق عليها عزي عبد الرحمن في بداية الأمر مسمى الحتمية النظرية القيمية ثم في كتابه الإعلام والقيم أطلق عليها نصير بوعلي مسمى "الحتمية القيمية في الإعلام، والمسمى الأول يعكس ما ينبغي أن يكون عليه الواقع أي على مستوى المخيال المجرد في حين المسمى الثاني الذي أطلقه نصير بوعلي يعكس الواقع المجسد، ويمكن إعطاء النظرية عدة مسميات.

على مستوى النظم: الإعلام القيمي.

على مستوى التأثير: الحتمية القيمية الإعلامية.

على مستوى النماذج: نموذج عزي عبد الرحمن.

<sup>1</sup> - فتحي حسن ملكاوي، إسلامية المعرفة، مجلة الفكر الإسلامي المعاصر، ع81، 2015، ص 15.

## 3- إفتراضات نظرية حتمية قيمية:

تنطلق نظرية الحتمية من أساس يعتبر الإعلام رسالة وأهم معيار في تقييم الرسالة أي القيمة التي تنبع أساساً من المعتقد والدين، هذه القيمة التي تدخل في تشكيل الثقافة الإجتماعية، وأحد فواعلها الأساسية، وفي مستوى آخر من التحليل نجد عبد الرحمن عزي يقدم نظريته ذات جوهر فلسفي إجتماعي ويرى أن للقيمة أهمية وقدرة على تفسير الكثير من الظواهر والوقائع الإجتماعية من خلال تتبع عملية استخدام وسائل التكنولوجيا الإعلام والاتصال وتداعيات استهلاك المادة الإعلامية بمحتواها ومضمونها الإيحائي الذي يستهدف نشر فكر معين أو قناعة وهو ما يؤثر على الفرد وعلاقاته بمحيطه ونسقه الإجتماعي<sup>1</sup>.

تأثير وسائل الإعلام يكون إيجابياً إذا كانت محتوياتها وثيقة الصلة بالقيم. وكلما كانت الوثائق أشد كان التأثير إيجابياً.

وبالمقابل يكون التأثير سلبياً إذا كانت المحتويات لا تتقيد بأية قيمة أو تناقض مع القيمة، وكلما كان الإبتعاد عن القيمة أكبر كان التأثير السلبي أكثر. ويعتبر مفهوم السالب والموجب من بين المفاهيم الجديدة التي قدمها عبد الرحمن عزي بالإضافة إلى المخيال الإعلامي (في مقابل الرأي العام). والزمن الإعلامي، الخيال والمتعقل، من استخدام العقل فعل السمع والبصر وغيرها<sup>2</sup>.

## ت- أسبقية النظرية ككل على الأجزاء:

في نظرية الحتمية القيمة في الإعلام هي ذلك الكل المركب من دراسات وأبحاث نظرية عبد الرحمن عزي، ويستحيل فهمها ما لم يكن هناك إلمام بعدد معتبر ضد دراساته التي

<sup>1</sup>- سمية هادفي، قراءة نظرية الحتمية القيمة في الإعلام لعبد الرحمن عزي، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات المجلد 04، ع 03، جويلية 2021، ص 86.

<sup>2</sup>- أ. بداني فؤاد، حتمية ماكلومان لفهم قيمة عزي عبد الرحمن، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، ع04، جامعة الوادي جانفي 2014.

تزيد عن خمس دراسة تنطلق كلها تقريباً من إشكالية واحدة هي كيفية فهم الظاهرة الإتصالية والإعلامية فهما قيماً وحضارياً.

#### ب- أسبقية العلاقة على الأجزاء أو القيمة المحددة لها:

تتضح هذه النظرية أكثر عند إمعاننا النظر في العلاقة التي تحكم دراسات عزي عبد الرحمن أن ذلك سيقود إلى التغلغل في الدواخل وتوليد المعاني العميقة للنظرية (...). وتعتبر القيمة هي الحلقة أو العلاقة بنيويًا التي تمسك أبحاث المفكر وتجعلها مساقط لا تتحرك إلا ضمن دائرة النظرية.

إنّ عناصر نظرية الحتمية القيمة لا تحمل أي معز إلا في إطار السياق العام، أي يجب إستحضار العوامل الإجتماعية والثقافية والحضارية والتاريخية التي ساعدت على تبلور هذه النظرية<sup>1</sup>.

#### 4- أهم ركائز المبدئية التي تقوم عليها النظرية تتمثل حسب عبد الرحمن عزي في:

- أن يكون الإتصال تابعاً ومنبثقاً من الأبعاد الثقافية الحضارية التي ينتمي إليها المجتمع.
- أن يكون الإتصال تكاملياً، فيتضمن الإتصال السمعي البصري والمكتوب والشفوي الشخصي مع التركيز على المكتوب لأنه من أسس قيام الحضارات.
- أن يكون الإتصال قائماً على مشاركة واعية من طرف الجمهور المستقبل لا أن يكون أحاديّاً متسلطاً.
- أن يكون الإتصال دائماً حاملاً للقيم الثقافية والروحية التي تدفع الإنسان والمجتمع إلى الإرتقاء والسمو<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>- باديس لونيس، نظرية الحتمية القيمة في الإعلام نحو براديجم إعلامي متميز، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، مناح على الرابط التالي [www.academy.edu](http://www.academy.edu)

<sup>2</sup>- باديس لونيس، نظرية الحتمية القيمة في الإعلام نحو براديجم إعلامي متميز، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، مناح على الرابط التالي [www.academy.edu](http://www.academy.edu)

## 5- أهمية نظرية الحتمية القيمية:

تقوم على أساس أن الاتصال نابع من الأبعاد الثقافية الحضارية التي ينتمي إليها، وأن يكون الاتصال تكامليا يشمل جميع وسائل الإتصال بما فيها المكتوبة، الشفهية، السمعية البصرية، أن يكون قائمًا على مشاركة واعية من الجمهور، حاملا دائما للقيم أن يكون قائمًا على مشاركة واعية من الجمهور، حاملاً دائماً للقيم الثقافية والروحية التي تدفع الإنسان في المجتمع للإلتقاء والسمو، فهي نظرية تقوم أيضا على أساس اعتبار القيمة حتمية عند دراسة القائم بالإتصال، وعالم القيمة الحتمية عند دراسة الرسالة الإعلامية، وأن التنمية الحقيقية في نظر المفكر عزي عبد الرحمن تستدعي في دمج الوسيلة (التقنية) في المنظور الثقافي القيمي للمجتمع<sup>1</sup>.

إنّ نظرية المفكر الجزائري عزي عبد الرحمن على درجة كبيرة من الأهمية لأنها تجعل من القيم متغيرا مستقلا تابعا، وبالتالي يقوم الباحث بوضع هذه النظرية في مصاف تنظير المفكرين الكبار أمثال ماكس فيري الذي حاول شرح تطور الرأسمالية... الخ. وفي سياق آخر يشير السعيد بومعيزة أن أهمية نظرية الحتمية القيمية تبرز في قدرتها على مساعدتنا في فهم أزمة البنية القيمية في المجتمع الإنساني ككل<sup>2</sup>.

ويرى عزي عبد الرحمن أن القيمة متغير رئيس عند دراسة الظاهرة الإتصالية والإعلامية ومصدر هذه القيمة هو الدين الإسلامي، ويؤكد على أهمية القيمة بقوله "إذا كان مصدر قوة

<sup>1</sup> - بومدين كريمة، "التلفزيون والنسق القيمي"، دراسة تحليلية لقناة فرانس 24 الناطقة باللغة العربية، من منظور الحتمية القيمية في الإعلام، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية علوم الإجتماعية، جامعة مستغانم، 2015-2016، ص 110.

<sup>2</sup> - ناوي دنيا، بن ياية هبة، "أثر استخدام موقع التواصل الإجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي"، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، كلية علوم إجتماعية وإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020-2021، ص 29.

نظريات الغرب المرجعية الاجتماعية فإنّ ثقل نظريتنا وتميزها يكمن في المرجعية القيمة غير المباشر، فالقيمة تؤسس الإنسان ولا يكون هذا الأخير مصدر القيمة بل أداة لها<sup>1</sup>.

## 6-نقد النظرية:

وجه ماكلومان نقد للنظرية الحتمية القيمة ووصفها بالبساطة المفرطة فالثورات (تكنولوجية كانت أو إجتماعية) لا تبدأ أو تنتهي في نقطة زمنية محددة أو مكان واحد مثل الثورات فهي عملية ذات جذور وأبعاد كثيرة.

ونجد كذلك "إليزابيث أيز تشطايين" إحدى الناقدات لهذه النظرية تذكر في مقالها (ظهور ثقافة الطباعة في الغرب) أن التكنولوجيا المطبوعة تطورت في الصين مئات السنين قبل تطورها في أوروبا لكن الخلفية الإجتماعية في الصين لم تجعلها وسيلة إتصال جماهيرية، الأمر الذي جعل هذه المطبعة كوسيلة للإتصال الجماهيري في أوروبا تحدث الإضطراب وعدم الإستقرار ليظهر هذا بشكل خاص في فترة النهضة الإيطالية (فترة ولادة وتجدد الفنون والأدب والعلوم)، التي بدأت في القرن الـ 14 حتى الـ 16، ومن ثم إلى سائر أنحاء أوروبا. ووفقا للعديد من الناقدين والدارسين، فإنّ ماكلوهان لم يقدم براهين لكنه استدل بشكل أساسي على الأمثلة التاريخية، والتاريخ يقدم أمثلة عن كل شيء لكنه لا يقدم براهين ومن أمثلة المحاكمة لما قدمته الحتمية التقنية بأن تطور الطباعة في الغرب قد ساهم في تعزيز النهضة وأنها أدت في الحين إلى تمركز المعرفة وتمركز القدرات<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - شهرزاد سوفي، نموذج لنظرية الحتمية القيمة، جامعة باتنة، ص 282 - 283.

<sup>2</sup> - أبداعي فؤاد، حتمية ماكلوهان لفهم قيمة عزي عبد الرحمن، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، ع04، جامعة الوادي جانفي 2014، ص 118 - 911 متاح على الرابط التالي: [www.asjp-ceriste.dz](http://www.asjp-ceriste.dz)

**خلاصة الفصل:**

خلال هذا الفصل الذي هو الإطار العام للدراسة تطرقنا إلى أسباب اختيارنا لموضوع الدراسة من أهمية و أهداف و وضع تساؤلات الدراسة ، و أضيف إلى ذلك تحديد المفاهيم و الدراسات السابقة ، و صولا إلى المدخل النظري للدراسة ، و كل هذا لهدف لمعالجة الموضوع بشكل بسيط و دقيق ، و كذلك ساعدنا للإجابة على السؤال الإشكالية.

# الفصل الأول

شبكات التواصل الاجتماعي

## الفصل الأول

### شبكات التواصل الإجتماعي

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الإجتماعي.

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الإجتماعي.

المطلب الثاني: نشأة وتطور مواقع التواصل الإجتماعي.

المبحث الثاني: أنواع مواقع التواصل الإجتماعي، خصائصها وإنعكاساتها.

المطلب الأول: أنواع مواقع التواصل الإجتماعي.

المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الإجتماعي.

المطلب الثالث: إنعكاسات مواقع التواصل الإجتماعي.

خلاصة الفصل.

## المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.

### المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.

يعرفها زاهر راضي بأنها من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها.

هي المواقع الإلكترونية التي توفر فيها تطبيقات الأنترنت خدمات لمستخدميها وتتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروفة للعامة ضمن موقع أو نظام معين.

تعرفها هبة محمد خليفة بأنها شبكة مواقع فعالة جدًا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد سنوات طوال، وتمكنهم أيضًا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توّطد العلاقة بينهما.

تعرفها وسائل التواصل الاجتماعي شبكات الإعلام الاجتماعي بأنها مواقع أو تطبيقات أخرى مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم من خلال معلومات وتعليقات ورسائل وصور<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي.

كانت أول موقع التواصل الاجتماعي التي ظهرت في الولايات المتحدة على شبكة الأنترنت في شكل تجمعات هي موقع The globe.com عام 1994 تلاه موقع Geocities في العام نفسه وتلاه موقع Tripod بعام بعد ذلك، حيث ركزت هذه التجمعات على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة وتشارك المعلومات والأفكار

<sup>1</sup> - ناوي دنيا، بن ياية هبة، أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر، بسكرة، مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، 2020-2021، ص 13.

الشخصية حول مواضيع مختلفة باستخدام وسائل شخصية للنشر عبر صفحات، وهي الأساس الذي قامت عليه المدونات، في حين قامت بعض التجمعات بربط الأفراد من خلال عناوين بريدهم الإلكتروني، وأهمها موقع classmates.com عام 1995 الذي يهتم بربط الإتصال بين زملاء الدراسة السابقين، وموقع six degrees.com عام 1997 الذي يركز على الروابط غير المباشرة، الملفات الشخصية للمستخدمين الرسائل المتبادلة المدمجة ضمن قائمة أصدقاء، وكما ظهرت عام 1999 نماذج مختلفة من شبكات التواصل الاجتماعي تقوم أساسًا على الثقة والصدقة، حيث شملت التحديثات منع المستخدمين سلطة التحكم في المضمون والإتصال وخلال فترة ما بين 2002 و2004 بلغت شعبية شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية عبر العالم ذروتها، من خلال ظهور ثلاثة مواقع إجتماعية تواصلية فكان أولها موقع Freindster عام 2003، ثم تلاه موقع Myspace وموقع Bebo عام 2005، حيث كان موقع Myspace الأكثر شعبية من بينها.

كما برز Facbbok الذي أنشأه مارك زوكربيرج Mark Zuckerberg عام 2004، ليجمع زملائه في جامعة هارفارد الأمريكية، وأصبح بسرعة أهم هذه المواقع الإجتماعية لاسيما بعد انفتاحه على الأفراد خارج الولايات المتحدة<sup>1</sup>.

وبهذا بدأ الإنتشار الواسع في شبكة التواصل الاجتماعي مستفيدة من الإستراتيجية للإنترنت حيث كان موقع Yahoo أول المبادرين بإستغلال مواقع الشبكات الإجتماعية في إستراتيجيته التجارية بإطلاق موقع Yahoo 360 في آذار 2002، كما تم شراء موقع myspace من قبل مجموعة روبرت مردوخ Rupert Murdoch في تموز 2002، كما تلاها موقع Freindester الذي بيع إلى شركة ITV البريطانية في كانون الأول من نفس العام، وبعدها

<sup>1</sup> - دكتور عبد الله على الزلب، نشأة شبكة التواصل الاجتماعي وتطورها، مقال متاح على الموقع الإلكتروني على www.almerja.com التاريخ 13-04-2023 على الساعة 12 صباحًا، تاريخ ووقت الإطلاع عليه: 07-2023-10 على الساعة 14:41.

عرّف الويب 2.0 ظهور الكثير من المواقع الاجتماعية قدر بعضها عام 2009 بـ 200 موقع.

وي تطور لافت أطلقت شركة خدمات الأنترنت الأمريكية جوجل "Google" في يونيو 2011 رسمياً خدمة التواصل الاجتماعي بإسم جوجل + Google لمنافسة موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، ولكن شركة جوجل قررت إغلاق هذه الخدمة بعد وقت قصير جداً لم يتجاوز العامين لأسباب لم تعلن عنها. وكان موقع التواصل الاجتماعي + Google يقدم خدمات مثل خدمة الدوائر circles التي تسمح للمستخدمين بتصنيف العلاقات الشخصية الخاصة بهم، وتقسيمها في دائرة الأصدقاء وأخرى لزملاء العمل أو الجامعة، وأخرى للعائلة والمعارف، وتتميز خدمة "جوجل +" بالسهولة في إدارة جهات الإتصال ومرونة التحكم بإضافة مجموعة الأهل والأصدقاء، كما أنها تقدم خدمة Google hangouts التي تسمح بإجراء محادثات نصية فردية وجماعية بالصوت والصورة بين الأشخاص الموجودين في الدوائر المختلفة الخاصة بالمستخدم على الموقع، بالإضافة إلى خدمات أخرى. بعد ذلك تواصل ظهور منصات وتطبيقات المواقع الاجتماعية في كثير من البلدان محاولة منافسة المواقع الكبيرة<sup>1</sup>.

**المبحث الثاني: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي، خصائصها وإنعكاستها.**

**المطلب الأول: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.**

### 1- الفيس بوك (Facebook):

هو شبكة إجتماعية إستأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام 2004م، في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل طالب يدعى (مارك زوكربيرج)، فتخطت شهرتها حدود الجامعة، وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية

<sup>1</sup> - دكتور عبد الله على الزلب، مرجع سبق ذكره، ص36.

المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار إمكانات جديدة لهذه الشبكة ومنها إتاحة الفرصة للمطورين، مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع الفيس بوك، بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم، وتجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في الأول من تموز 2010، النصف مليار شخص، يزورونها باستمرار ويتبادلون فيما بينهم الملفات والصور ومقاطع الفيديو، ويعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من آراء وأفكار وموضوعات متنوعة وجديدة، يضاف إلى ذلك المشاركة الفعالة، وغالبًا ما تكون في المحادثات والردشات وتحتل شبكة الفيس بوك حاليًا من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي (قوقل ومايكروسوفت) وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من 800 مليون شخص<sup>1</sup>.

## 2- تويتر (Twitter):

وهو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر وهو تدوين يسمح بعدد محدود من المداخلات بحد أقصى مائة وأربعين حرفًا فقط للرسالة الواحدة، ويمكن إرسال هذه التحديثات مباشرة من تويتر أو على شكل رسائل SMS وهي رسائل نصية مختصرة ترسل عن طريق الهاتف النقال.

وتظهر هذه التحديثات على صفحة المستخدم لموقع "تويتر" ويمكن لأصدقاء المستخدم قراءة هذه التحديثات من صفحتهم الرئيسية أو عن طريق الملف الشخصي للمستخدم أو عن طريق البريد الإلكتروني.

وظهر موقع تويتر عام 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة "Obvious" الأمريكية ثم أطلق رسميًا للمستخدمين في نفس العام<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 1436هـ- 2015، ص 63- 64.

<sup>2</sup> - علي خليل شقرة، الإعلام الجيد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ط1، الأردن، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014، ص 75.

**3- يوتوب (Youtube):**

هو موقع إلكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني، وهو يسمح بالتدرج في تحميل وعرض الأفلام القصيرة من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمع فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها.

وقد تأسس موقع اليوتوب في فبراير سنة 2005 بواسطة ثلاثة موظفين سابقين في شركة "باي بال" هم "تشاد ميرلي" و"ستيف تشين" و"جاود كريم"، في مدينة كاليفورنيا ويستخدم الموقع تقنية الأدوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة، حيث إن محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام، والتلفزيون، ومقاطع الموسيقى، والفيديو المنتج من قبل الهواة وغيرها.

ويعد الفيديو المرفوع من قبل جاود كريم بعنوان (أنا في صديقة الحيوان) (بالإنجليزية Meat the zoo)، يعد أول فيديو يتم رفعه على موقع اليوتوب، وكان بتاريخ 23 أبريل 2005 وتبلغ مدته 19 ثانية، ومنذ ذلك الوقت تم رفع المليارات من الأفلام القصيرة، وشاهدها الملايين من أبناء المعمورة وبكل اللغات، ليصبح الموقع الأكثر مشاهدة على الأنترنت ولتشره شركة جوجل عام 2006 وتضمه لها.

وقد أصبح اليوتوب اليوم موقعاً رئيسياً للفنانين والسياسيين والهواة على حد سواء لبث مقاطع الأفلام الخاصة بترويج أفلامهم أو أغانيهم أو منتجاتهم للعامة ومجاناً، بل تطور اليوتوب لتستخدمه الجامعات والحكومات لبث برامج التوعية أو الحصص الإلكترونية عبره<sup>1</sup>.

**4- أنستغرام (Instagram):**

عبارة عن خدمة تواصل إجتماعي ومشاركة صور ومقاطع فيديو، وهي عبارة عن شركة أمريكية مملوكة لشركة Facebook وقد تم إنشاؤها بواسطة كيفن سيستروم ومايك كرايجر وتم إطلاق هذا التطبيق عام 2010 ميلادي حصرياً على IOS أي على الأجهزة أبل ومن ثم

<sup>1</sup> - خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، الأردن، عمان، دار النفائس للنشر والتوزيع، 1434 هـ - 2013م، ص 43-44.

تم إصداره لأجهزة Android وذلك بعد عام ونصف، ويتيح هذا التطبيق للمستخدمين بتحميل الصور ومقاطع الفيديو التي من الممكن تعديلها باستخدام عوامل التصفية والترشيح المختلفة الموجودة في التطبيق، ويتم تنظيم الصور باستخدام العلامات ومعلومات الموقع، ويمكن للمستخدم أن يشارك منشوراته في الحساب علانية ويمكن أن يخصصه فقط مع المتابعين الموافق عليهم مسبقاً، ويمكن للمستخدمين الإعجاب بصور الآخرين ومتابعة المستخدمين الآخرين، وأضاف تطبيق Instagram خدمة المحادثة والقدرة على إدراج صور أو مقاطع فيديو مختلفة في منشور واحد بالإضافة إلى القصة أو القصص وذلك مماثلة لمناسها الرئيسيين Snapchat وتلك القصص تتيح للمستخدمين بنشر الصور ومقاطع الفيديو بشكل متسلسل ويمكن الوصول لهذه القصة من قبل الآخرين لمدة 24 ساعة فقط<sup>1</sup>.

#### 5- سناب شات (Snapchat):

هو تطبيق مجاني لتبادل الصور والفيديوهات والرسائل ظهر لأول مرة عام 2011 ونجح مسؤولو الشركة في جعله من التطبيقات الكبرى الناجحة التي تحظى بمتابعة الملايين، وإشترى في صفقات ضخمة تطبيقات أخرى ضمها إليه، ورفض مالكه بيعه إلى شركات عملاقة بينها فيسبوك وغوغل.

يعد سناب شات تاج دراسة أجراها طالبان في جامعة ستانفورد، وهما كل من إيفان سبيغل وبوبي مورفي في حين تضاربت الأنباء حول الشخص صاحب إنشاء فكرة التطبيق حيث قالت شركة سناب شات إنه ريجي براون حيث تعاون مع سبيغل ومورفي لإنشاء التطبيق<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - كتاب سطور، ما هو تطبيق Instagram؟ مقال متاح على [www.sotor.com](http://www.sotor.com) حرر في 24 نوفمبر 2019 على الساعة 17:09 تاريخ ووقت الإطلاع على الموقع 18 جويلية 2023 على الساعة 21:07.

<sup>2</sup> - لم يذكر اسم المؤلف، ماذا تعرف عن سناب شات؟ مقال متاح على [www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net) حرر في 27 ماي 2017 لم نذكر الساعة، تاريخ ووقت الإطلاع على الموقع 19 جويلية 2023 على الساعة 23:30.

ظهر تطبيق سناب شات لأول مرة في سبتمبر/ أيلول 2011 على متجر آبل، وفي نوفمبر/ تشرين الأول من العام التالي ظهر على أجهزة أندرويد<sup>1</sup>.

## 6- الواتس آب (Whatsapp):

يعرف الواتس آب بأنه تطبيق مراسلة فورية يمكن استخدامه عبر أنواع مختلفة من الأجهزة، كأجهزة الهواتف الذكية التي تشكل الأجهزة التي تعمل بنظام الآيفون والأجهزة التي تعمل بنظام الأندرويد، بالإضافة إلى أجهزة الكمبيوتر، ويتر الواتس آب أحد أكثر تطبيقات المراسلة الفورية إنتشارًا وشيوعًا في العالم، نظرًا إلى كونه مجاني، ويمكن استخدامه للتواصل مع المستخدمين الآخرين من خلال شبكة البيانات الخلوية الموجودة عبر هاتف المستخدم أو من خلال شبكة الوايف فاي.

أطلق تطبيق الواتس آب في شهر شباط من العام 2009 من قبل كل من "بريان أكتون" و"جان كوم" الذين كانا موظفين سابقين لدى شركة ياهوا، وصدر التطبيق أول مرة في متجر تطبيقات هواتف آيفون في شهر آب لعام 2010م، واعتمد التطبيق على عرض حالات للمستخدمين بجوار الأسماء الموجودة عبر هاتف المستخدم، كوسيلة تواصل بين الأشخاص عوضًا عن الرسائل النصية العادية، ونجح تطبيق الواتس آب في الحصول على إعجاب المستخدمين حيث وصل عدد مستخدميه خلال بضعة أشهر إلى ما يقارب 250 ألف مستخدم<sup>2</sup>.

## 7- تيك توك (Tik Tok):

البرنامج المعروف في الصين باسم دوين Douyin (بالصينية) هي خدمة شبكة إجتماعية لمشاركة الفيديو مملوكة لشركة بايت دانس الصينية وتستخدم منصة الوسائط الإجتماعية لإنشاء

<sup>1</sup>- لم يذكر اسم المؤلف، مرجع سبق ذكره.

<sup>2</sup>- إحسان العقلة، ما هو الواتس آب؟ مقال متاح على [www.mawdo3.com](http://www.mawdo3.com) حرر في 05 جانفي 2022 على الساعة 21:05 تاريخ وتوقيت الدخول إلى الموقع 20 جويلية 2023 على الساعة 18:26.

مجموعة متنوعة من المقاطع المرئية القصيرة مثل الرقص والكوميديا والتعليم والتي تتراوح مدتها من 03 ثوانٍ إلى عشر دقائق، تعدّ تيك توك نسخة دولية من دوين Douyin، والتي طرحت في الأصل في السوق الصينية في سبتمبر 2016 في وقت لاحق، أطلق تيك توك في عام 2017 لنظامي آيأو إس وأندرويد في معظم الأسواق الصين القارية، ومع ذلك فقد أصبح متاحًا في جميع أنحاء العالم قط بعد إندماجه مع خدمة وسائط إجتماعية صينية أخرى، وهي ميوزكلي في 02 أغسطس 2018<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الإجتماعي.

تتميز شبكات التواصل الإجتماعي بخصائص كاتب سبب في إنتشارها على مستوى

العالم منها:

#### 1- التفاعلية:

يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الإجتماعي بالتفاعل والفعالية إذ يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بشخصية (رياضية، أزياء، موسيقى) أو ما يتعلق بموطنه (أحداث سياسية، خرائط أو صور لمدينة وبعض المعالم الأثرية).

#### 2- التلقائية:

يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الإجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع، فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل عبر الأعضاء، وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل، فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الإتصال<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - لم يذكر إسم المؤلف، تيك توك، مقال متاح على [www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org) تاريخ ووقت الإطلاع على الموقع 20 جويلية 2023، على الساعة 19:04.

<sup>2</sup> - تاجر فاطمة الزهراء، حميسي وفاء، دور موقع الفيسبوك في تسويق الصورة الذهنية للمؤسسة الإقتصادية دراسة ميدانية على عينة من منتبعين الصفحة الجزائرية للمياه لولاية أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، 2021-2002، ص 21.

**3- سهولة الإستخدام:**

لا يحتاج العضو مهارات خاصة لإستخدام شبكات التواصل الإجتماعي ومعظم شبكات التواصل الإجتماعي توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.

**4- الحضور الدائم غير المادي:**

إذ لا تتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم، إذ يمكن للعضو الإتصال بالعضو الآخر عن طريق ترك رسالة نصية أو صورة ومعلومات عن أفلام أو موسيقى أو غيرها من مجالات إهتمام الشخص الآخر الذي يمكن أن يرد عليه بالطريقة نفسها دون أن يلتقيا في وقت متزامن كما يمكن لهما الإتصال مباشرة.

**5- التوفير والإقتصادية:**

إقتصادية في الوقت والمال، في ظل مجانية الإشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع إمتلاك حيز من شبكة التواصل الإجتماعي، وليس ذلك حكراً على أصحاب الأموال، أو حكراً على جماعة دون أخرى.

**6- المشاركة Participation:**

وسائل مواقعالتواصل الإجتماعي تشجع للمساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.

**7- الإنفتاح:**

معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الإجتماعي تقدم خدمات مفتوحة كردود الفعل والمشاركة أو الأشياء والتعديل على الصفحات، حيث أنها تخضع للتصويت والتعليقات وتبادل المعلومات بل نادرًا ما توجد أية حواجز أمام الوصل والاستفادة من المحتوى<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- تاجر فاطمة الزهراء، مرجع سبق ذكره، ص 22.

**8- المحادثة Conversation:**

حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية، من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروفة.

**9- الترابط Connecteurs:**

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي، بأنها عبارة عن شبكة إجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، وذلك عبر الوهلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربط بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا مثل خبري على مدونة.

**10- المجتمع Community:**

وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجمعات المحلية بتشكيل مواقع خاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال ومن ثم ترتبط تلك المجمعات في العالم أجمع حول مصالح واهتمامات مشتركة، مثل حب التصوير الفتوغرافي أو قصة سياسية<sup>1</sup>.

**المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.****أ- الإيجابيات:**

- إتاحة فرص للشباب في التعبير عن أفكارهم: أصبح في ظل مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات متصل بدرجة كبيرة، حيث يسهل على أي شخص التعبير عن أفكاره وجمع المهتمين لها من كل أنحاء العالم.

- الحصول على الدعم والمشاركة: تشير بعض الأبحاث إلى مجرد مشاركة الشخص لمشاكله والتعبير عنها والحصول على دعم الآخرين أو سماع خبراتهم حول نفس المشكلة وكيفية حلها يسهل على الشخص تحظى التجربة بشكل أفضل.

<sup>1</sup>- تاجر فاطمة الزهراء، مرجع سبق ذكره، ص 23.

- **الحصول على فرص عمل والتسويق لأنفسهم:** حسب آخر إحصائية يوجد إعلان عن 6.5 مليون فرصة عمل متاحة على موقع com وهو مثال لمنصة تواصل إجتماعي مهنية تهدف إلى ربط الباحثين عن عمل وأصحاب العمل، وأصبحت الشركات تستخدمه كأداة لإستقطاب الموظفين في كل أنحاء العالم، بالإضافة إلى ظهور ما يسمى بمهارات تسويق والتي يستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات لإبراز مهارات الشخص وتوثيق إنجازاته في العمل.

- **فتح آفاق جديدة وكبيرة للأفكار الرائدة:** تعتبره مواقع التواصل الاجتماعي، إحدى أهم وسائل التسويق التي تستخدمها الشركات الكبرى والشباب وأصحاب الأفكار الجديدة للتسويق منتجاتهم وخدماتهم، وهما ما يسمى بالتسويق الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- **خلق فرص عمل وظهور مسارات مهنية جديدة:** أصبح هناك فرص للعمل الكامل أو الجزئي، والتي يستطيع القيام بها العديد من الشباب، مثل: كاتب المحتوى التسويقي، أخصائي التسويق منصات التواصل الاجتماعي مصمم جرافيك متخصص لتصميم إعلانات المنتجات وعلى منصات التواصل الاجتماعي.

- **الإتصال الدائم بالمعالم:** في الماضي لم يكن لدينا الفرصة للبقاء على إتصال دائم مع الأصدقاء والعائلة في حالة وجود كل منهم في دولة أو مدينة أخرى، ولكن الآن أصبح الأمر سهل للتواصل مع أي شخص في أي مكان وهذا يفتح فضاءات كثيرة للعمل ولأخذ المعلومات من كل مكان<sup>1</sup>.

ب- **السلبيات:**

- **الإدمان:** عندما يعتاد الشخص على استعمال هذه الشبكات عندما يصاب بالإدمان وبالتالي يسبب له في وقت لاحق "أمراض نفسية عصرية"، قلق، عدم إستقرار، حيرة، العصبية وغيرها، تبني عادات ومعتقدات غريبة عن مجتمعنا العربي والإسلامي.

<sup>1</sup> - لم يذكر إسم المؤلف، وسائل التواصل الاجتماعي بين الإيجابيات والسلبيات، مقال متاح على [www.sulol.com](http://www.sulol.com) الموقع الإلكتروني على لم يذكر التاريخ ولا التوقيت، تاريخ ووقت الإطلاع على الموقع في 23 جويلية 2023 على الساعة 18:43.

- **الإنعزال عن العالم الواقعي:** مع تزايد استخدام الشبكات الاجتماعية قلّت الحاجة للتعامل مع الناس على أرض الواقع وهذا قد يفقد المستخدمين الكثير من مهارات التواصل مع المجتمع ومع الناس من حولهم.

- **التحريض على الغير والشجار:** ربما يعارضك شخص ما من الناحية الإيديولوجية أو السياسية أو الإقتصادية وغيرها من الممكن أن يؤدي هذا التحريض والشجار إلى خلافات ونزاعات بين الأشخاص على أرض الواقع وربما يتسع النطاق ويصبح على صعيد عائلات وقد يؤدي إلى تهديد وقتل.

- **إنتشار الفساد وزرع القيم الفاسدة:** كما أننا نستطيع أن نستغل الشبكات الاجتماعية في الدعوة إلى الحق وهداية الناس، كذلك هناك أناس يريدون نشر القيم الفاسدة والأفكار الخاطئة وغيرها.

فلذلك يجب أن نربي أبنائنا على القيم النبيلة وتحصينهم فكريًا وروحياً وسياسياً ودينياً.

- **هدر الوقت:** في هذه الأيام يقضي معظم الأبناء جُلّ وقتهم على شبكات التواصل الاجتماعي بدون أي فائدة وبالتالي هذا الوقت المهثور يحل مكان المهمات التي يجب عليهم تنفيذها (واجبات مدرسية، واجبات جامعية، طاعة الوالدين، واجبات تتبع للعمل وغيرها)<sup>1</sup>.

- **مشاكل زوجية:** بعض الأمهات أو الآباء في هذه الأيام أصبح لديهم حساب على شبكات التواصل الاجتماعي وبالتالي قد يؤدي إلى محادثات لا ضرورة لها وقد يتطور لأمر تهدد الحياة الزوجية.

- **تشفير البيانات:** يعني تحويل النصوص والصور والفيديو الخليط من الرموز لا يستطيع أن يفهم محتواها إلى المرسل إليه الشرعي، إن جميع الرسائل المشفرة قابلة للتفكيك والفهم إذا ما

<sup>1</sup>- لم يذكر إسم المؤلف، إكتشاف 10 إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي، مقال متاح على الموقع الإلكتروني [www.edarbia.com](http://www.edarbia.com) لم يذكر التاريخ ولا التوقيت، تاريخ ووقت الإطلاع على الموقع 24 جويلية 2023 على الساعة 17:38.

توفر القدرة الحاسوبية اللازمة والوقت الكافي، وهناك العديد من المراكز والشركات التجسس والمراقبة والمخابرات وشركات الإتصالات التي تراقب الأشخاص لهدف معين ومن هنا نعلم مدى خطورة إستعمال البرامج غير المشفرة<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - لم يذكر اسم المؤلف، مرجع سبق ذكره.

**خلاصة الفصل:**

مع التطور التكنولوجي الكبير الذي عرفته البشرية ، أصبح مواقع التواصل الاجتماعي ، منتشر بلا حدود جغرافية حول العالم حيث جعل العالم قرية صغيرة وسط شبكاته التواصلية .

تطرقنا خلال هذا الفصل تقديم مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل واسع ثم ، النشأة و تطورها ، و بعد ذلك سلطنا الضوء على أنواع هذه المواقع التوسلبي، و الرغم من الانتقادات الكثيرة الموجهة إلى شبكات التواصل الاجتماعي، إلا أنها تظل سلاحا فتاكتحمل في جذورها آثار إيجابية أو سلبية.

# الفصل الثاني

موقع التواصل الإجتماعي تيك توك

## الفصل الثاني

### موقع التواصل الاجتماعي تيك توك

المبحث الأول: ماهية موقع التواصل الاجتماعي تيك توك.

المطلب الأول: مفهوم موقع التواصل الاجتماعي تيك توك.

المطلب الثاني: نشأة وتطور موقع التواصل الاجتماعي تيك توك.

المبحث الثاني: خصائص موقع تيك توك، مؤشرات استخدامه وتأثيراته الإيجابية والسلبية.

المطلب الأول: خصائص موقع تيك توك.

المطلب الثاني: مؤشرات استخدامات تيك توك.

المطلب الثالث: التأثيرات الإيجابية والسلبية لموقع تيك توك.

## المبحث الأول: ماهية موقع تيك توك.

## المطلب الأول: المفهوم.

شبكة إجتماعية حديثة تعد الأكثر والأسرع نمواً حالياً في العالم، وتعتمد على إبداع ومشاركة فيديوهات قصيرة من 15-30 ثانية وبعد أقصى 60 ثانية بإستخدام أفكار خلاقية في فيديو قصير بصوت عادي، أو بإستخدام أصوات موجودة فعلياً للتمثيل «تقصص إحدى أدوار مع صوت مشهد كوميدي شهير، أو (مغني/مرقم) بإستخدام Lip-sync style مزامنة الصوت مع حركة الشفاه، وله تطبيق مجاني للموبايل الـ آي فون (ios) أو أندرويد (Android)»<sup>1</sup>.

وهو بنية لعب إعتراضية مساحة ترفيهية تتجلى في الوسائط الإلكترونية في هياكل اللعب الإفتراضية الحالية (أي اللاعب الإفتراضية) وهو أيضاً مجموعة من التجارب الرقمية التي تتوافق لتصبح تجارب مادية، توفى الملاعب الإفتراضية إنشاء مقاطع فيديو ومشاركتها بسرعة تدفقات العمل كأشكال للعب (مثل YoutubPhotto Booth Appel)<sup>2</sup>.

وأيضاً برنامج معروف في الصين بإسم دويينا Douyin (بالصينية) وهي خدمة شبكة إجتماعية لمشاركة الفيديو ومملوكة لشركة بايت دانس الصينية وتستخدم منصته الوسائط الإجتماعية لإنشاء مجموعة متنوعة من المقاطع المرئية القصيرة، مثل: الرقص والكوميديا والتعليم. وتعد نسخة دولية من دوين Douyin التي طرحت في الأصل في السوق الصينية في سبتمبر 2016<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- لم يذكر اسم المؤلف، كل ما تحتاج لمعرفته حول تيك توك، و استخدامه في خدمتك، لم يكر تاريخ النشر، تاريخ ووقت الإطلاع،

2023/06/18 على الساعة 10:30 سا رابط الموقع: [www.academy.church](http://www.academy.church)

<sup>2</sup>- هديل خالد يونس موسى "مدى تأثير تطبيق تيك توك على المراهقين الفلسطينيين (طلبة مدارس مخيم الحروب نموذجاً)، رسالة ماجستير، جامعة القدس، عمادة الدراسات العليا، القدس، فلسطين، 1442هـ- 2021م.

<sup>3</sup>- متاح على رابط الموقع: <https://ar.m.wikipedia.org> تاريخ ووقت الإطلاع عليه: 2023/06/08 على 11:20.

## المطلب الثاني: نشأة وتطور موقع تيك توك.

بعيدا عن موقع التواصل الإجتماعي، التي إزدحمت بالآباء والأمهات والأجداد وحتى الشباب من الأعمار الأكبر ما قبل جيل منتصف التسعينات وأوائل الألفينيات اتخذ "المراهقين" و"النشئ" منفذا لهم، بعيدًا عن أعين الرقيب من أفراد العائلة ليعبروا عن أنفسهم من داخل غرفتهم المغلقة أو في الشوارع المفتوحة متحدين نظرات إستنكار المارة بالرقص والحركات التعبيرية "المتمردة"، ونشرها على الأنترنت ليشاهدها ما يقارب 500 مليون مشترك حول العالم على التطبيق الصيني التيك توك المملوك لشركة "بايت دانس" Byte Dance الصينية التي حققت قيمة سوقية تعد الأكبر على مستوى العالم مقارنة بمثيلاتها من الشركات الناشئة والتي تقترب من 7.5 مليار دولار بإستغلال أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 13 إلى 18 عامًا، حددها التطبيق كفئة عمرية أكثر شيوعًا لمستخدميه<sup>1</sup>.

إنّ قصة نشأة تطبيق تيك توك هي جزئيًا أمريكية، حيث بدأت الحكاية على متن قطار مسافر إلى مدينة فيوماونتن "كاليفورنيا" التي تضم شركة قوقل، وأصلهم مستمد مجموعة من المراهقين يتسكعون البعض منهم يستمع إلى موسيقى والبعض الآخر يلتقط سيلفي أو يصور مقاطع فيديو قصيرة ويشاركونها مع أصدقائهم، رجل أعمال الصيني "أليكس تشو" الذي شغله الأمر وصرفه عن عمله تطبيق فيديو تعليمي قصير كان يسعى إلى تطوير ذاته<sup>2</sup>.

لكن سرعان ما فشل التطبيق والذي إختص بعض فيديوهات تعليمية قصيرة لا تتجاوز خمس دقائق لقتل الملل عند الباحثين عن الدورات التعليمية المتخصصة On line، مما يتيح لهم فرصة أكبر في التعليم والإستفادة من المحتوى المرئي المعروف ونظرًا لطول الفيديو التعليم يصاب الأغلبية بالملل وبالتالي الإنصراف عن المحتوى التنفيذ ومنذ البداية لقي فشلا

<sup>1</sup> - المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، ثقافة إستخدام وإستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق تيك توك، رؤية نقدية، مجلد (02)، العدد 02، ديسمبر 2019، ص 08.

<sup>2</sup> - ولهي كنزة، "إستخدام الشباب لتطبيق التيك توك والإشاعات المحققة منه، دراسة ميدانية على عينة من الشباب مدينة مسيلة"، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019-2020، ص 38.

ذرياً فكان البديل سنة 2094 تطبيق ميوز كلي المنشأ من طرف "أليكس زو" الذي حول الفكرة من فيديوهات التعليم إلى الرقص والغناء، وتأدية مقاطع "بالي باك" نظراً لأنه صار في مأزق حيث يدين بـ 251 ألف دولار للمستثمرين لأنّ تصوير محتوى تعليمي كان أمراً مكلفاً على حد تصريح "زو" وقتها وقد نجح الأمر بعد تعديل فكرة المحتوى وحاز "ميوزكلي" على شهرة عالمية وانتشار واسع<sup>1</sup>.

تجدر الإشارة إلى أن "تيك توك" أو "دوين" عبارة عن منصة إجتماعية للمقاطع الموسيقية تم إطلاقها في سبتمبر 2016 بواسطة مؤسسها "تشانغ بي مينغ" وتعتبر شبكة تيك توك اليوم منصة رائدة في مقاطع الفيديو القصيرة في آسيا والعالم إذ شاهد تطبيقها للمواقف المحمولة أسرع نمو في العالم وأيضاً صارت المنصة الإجتماعية الأكبر للموسيقى في الفيديو على الصعيد العلمي وعلى مستخدمي التطبيق إلى 150 مليون مستخدم نشط يومياً (500 مليون مستخدم نشط شهري في يونيو 2018، وكان التطبيق الأكثر تثبيتاً في الربع الأول من عام 2018 بـ 45.8 مليون تثبيت)<sup>2</sup>.

**المبحث الثاني: خصائص موقع تيك توك ، مؤشرات ، استخدامات ، و تأثيراته**

**الإيجابية و السلبية.**

**المطلب الأول: خصائص موقع تيك توك**

تتسم سمات التطبيق أنه يقدم فيديوهات جذابة لا تتجاوز مدتها 15 ثانية، مع إضافة الموسيقى وبعض المؤثرات الصوتية بجانب الملصقات التي تضاف إلى الوجه وذلك باستخدام تقنيات التصوير المتاحة على التطبيق في الهواتف الذكية، وهي فيديوهات التي يسهل تسجيلها في مختلف الأماكن ومشاركتها على الفور دون أن تستغرق مشاهدتها وقتاً أو جهداً، فعند

<sup>1</sup> - بوستبوشري، "تأثير تيك توك على قيم الشباب التقليدية"، دراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة غرداية، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم إجتماع الثقافي، غرداية، 2021-2022، ص 53.

<sup>2</sup> - عثمان سبحان، "تيك توك التطبيق الذي فضح الواقع الأخلاقي لمجتمعاتنا. تاريخ النشر: 2019/01/28 ، تاريخ ووقت الإطلاع: 2023/06/19 على الساعة 10.30 رابط الموقع: www: Aljazeera.net.

فتح التطبيق تعرض مقاطع فيديو الواحد تلو الآخر ما يمكن من مشاهدة مئات الفيديوهات في ساعات ممتدة<sup>1</sup>.

فهناك العديد من المزايا التي يتمتع بها تضيق تيك توك وهي:

- مكان متميز من حيث التجمع، حيث تحول تطبيق تيك توك إلى مكان للتجمع بين الشباب فالمرهقون والشباب يقومون بإجراء العديد من المنافسات عبره بالإضافة إلى الألعاب والرقص على الأغاني محددة.
- التطبيق مجاني ولا يتطلب دفع مبالغ مالية مقابل استخدام الفلاتر والمؤثرات الخاصة<sup>2</sup>.
- لا يستهلك تطبيق تيك توك مساحة كبيرة على الهاتف، فحجمه مغير للغاية.
- تحرص شركة مصممة تيك توك على حذف أي فيديو يخل بالحقوق المتعلقة بالملكية والنشر، كما أن الفيديوهات التي تحرض على الكراهية أو العنصرية يتم حذفها على الفور.
- يوجد عدد كبير من المبدعين في مجالات عدة ناشطو على التطبيق.
- تتم متابعة التطبيق من طرف شركة المصممة وتعمل على تزويده بمزايا وتحديثات كل فترة<sup>3</sup>.
- يعد تطبيق تيك توك أحد تطبيقات المجانية تنزيلا في الربع الأول من العام الجاري بعد ما تم تحميله 313 مليون مرة على المستوى العالمي<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>- بوترية أحمد تأثير تطبيق تيك توك على التحميل الدراسي لدى المراهقين الجزائريين، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إتصال علاقات عامة جامعة أكلي محند أولحاج، بويرة، 2021-2022، ص 43.

<sup>2</sup>- عبد النور حفار، تأثير تطبيق تيك توك على الممارسات الفردية والإجتماعية لمستخدميه من المراهقين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD، جامعة العربي التبسي، 2021-2022، ص 28.

<sup>3</sup>- مرجع سبق ذكره ص 28.

<sup>4</sup>- ريان عابد أسماء بن ناصر، تأثير تطبيق على سلوك المراهق، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع والاتصال، جامعة 08 ماي 1943، قالمة، 2021-2022، ص 40.

قد نجح تطبيق تيك توك لجذب المشاهير والمؤثرين على الشبكات الإجتماعية الأخرى مثل الفايسبوكوالأنستغرام و"سناب شات" وذلك بفضل الإنتشار الواسع للتطبيق عالمياً<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني مؤشرات و استخدامات موقع تيك توك.

#### أولاً: المؤشرات

- يوجد حالياً أكثر من 800 مليون مستخدم نشط شهريا على Tik Tok.
- تم تحميله أكثر من 15 مليار تحميل العام الماضي 2022.
- التطبيقي متاح في 154 دولة حول العالم 7349 لغة منها اللغة العربية.
- أغلب مستخدميه من الشباب المراهقين 41% ما بين 16/24 سنة لأعلى إستخداما لتطبيق تيك توك.
- سارعت كبرى الشركات العالمية مثل "كوكاكولا، مكدونالدز، مرسيدس والكثير منهم" لإستخدام تطبيق تيك توك في الدعاية لمنتجاتهم<sup>2</sup>.
- تطبيق تيك توك مناسباً لإطلاق الحملات الإعلانية في مجالات عديدة، لاسيما أنه تفوق على سناب شات، وتوتير من حيث الشعبية والإنتشار، يتمتع بقدرات فائقة يمكن إستثمارها في عالم التسويق الرقمي، فقد دشن التطبيق الشهير نسخته التجريبية من عرض الإعلانات منذ عامين، وإستعانت به علامات تجارية كبرى مثل Grabhab Nike في إطلاق حملاتها الإعلانية المرئية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- خادم الله خديجة، روميضاء قماري، "إستخدامات تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الإجتماعي التيك توك نموذجا والإنتطابعات المحققة منه، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، الوادي، 2019-2020، ص 35.

<sup>2</sup>- لم يذكر اسم المؤلف، تعرف على كل ما يخص تطبيق تيك توك، تاريخ النشر: 2023/03/15، تاريخ ووقت الاطلاع: 2023/06/24 على الساعة 19سا، رابط الموقع: <https://jawak.com>

<sup>3</sup>إنسى سلبيات تيك توك و تعال اخبرك بافضل الإيجابيات للتطبيق، تاريخ النشر: 2022/02، تاريخ ووقت الاطلاع 2023/06/24، على الساعة 19:50، رابط الموقع: <https://igli5.com>

## - خوارزمية رائعة في اقتراح المحتوى:

تتميز منصة تيك توك بخاصية For you والتي تستخدم خوارزمية دقيقة مع الذكاء الاصطناعي لتحديد فيديوهات المناسبة لك، يمكن لتيك توك أن يحدد أفضل المحتويات المتشابهة.

قد يفيدك ... كيفية كسب المال من مشاهدة مقاطع الفيديو على تيك توك أخيراً منصة تيك توك من المنصات التي تستخدم أيضاً في كسب المال<sup>1</sup>.

إنّ 30 % من عدد تحصيلات تيك توك هو في الهند بعدد 611 مليون تحميل، تليها الصين بـ 196.6 مليون تحميل، ثم الولايات المتحدة الأمريكية بعدد 165 مليون تحميل بحسب إحصائيات لموقع "ميدسورتاور" "Sensor Tower" لعام 2020.

يقضي مستخدمي "تيك توك" يومياً ما يقارب 52 دقيقة في استخدام التطبيق بشكل وسطي، بحسب إحصائيات لموقع Business of apps لعام 2019.

في أقل من 18 شهراً، إزداد عدد مستخدمي "تيك توك" البالغين في الولايات المتحدة الأمريكية 5.5 مرة، وذلك بحسب موقع statista لعام 2019.

ومن أصل 10 مستخدمي تيك توك، يستخدمون تيك توك لأكثر من مرة واحدة في اليوم، مصدر إحصائية موقع تيك توك، 2019.

بلغ عدد المشاهدات اليومي لمقاطع الفيديو عبر تيك توك مليار مشاهدة يومياً في عام 2018، وذلك بحسب موقع Influence marketing hub<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>-محمد عبد اللطيف، كل ما تحتاج إلى معرفته لتحقيق الربح من تيك توك، لم يذكر تاريخ النشر، تاريخ ووقت الاطلاع، <https://blogkhamsat.com> رابطة الموقع 2023/06/24 على الساعة: 19:20،

<sup>2</sup>- لم يذكر اسم المؤلف، ما هو برنامج تيك توك، ما أهم إحصائياته وكيفية استخدامه، تاريخ النشر 2021/09/25، تاريخ ووقت الاطلاع 2023/06/24، رابطة الموقع [www.annajah.net](http://www.annajah.net).

**ثانياً: الاستخدامات :**

من أجل فهم شرح التيك توك هناك بعض النقاط الأساسية والمصطلحات التي تظهر أمامك دائماً وسنقوم بشرح أبرزها من أجل فهم التطبيق.

**- دويتو أو الثنائيات (DUte):**

دويتو أو Duts هي جزء أساسي في تطبيق تيك توك، وهذا الأمر يشبه إعادة مزج أغنية يمكن للمستخدمين أخذ فيديو لشخص آخر وإضافة أنفسهم إليه. على سبيل المثال قد ينشر شخص ما مقطع فيديو له يرفرف بيديه، يمكن لمستخدمي تيك توك الآخرون أخذ هذا الفيديو وإضافة أنفسهم بحركات تتوافق مع ذلك.

**- المواقف المخرجة Cringe:**

انتشرت هذه الفئة من مقاطع الفيديو لفترة كبيرة في تطبيق تيك توك وتشير مقاطع الفيديو عادة إلى شخص يتصرف بشكل مخرج أو بطريقة مخرجة أثناء محاولة أداء أغنية أو عرض معين، الآن يستخدم الأشخاص هذه المقاطع مع الثنائيات في إطلاق فيديو تحفيزية.

**- التحديات Challenges:**

تعتبر هذه الفئة الأكثر إنتشاراً في تطبيق تيك توك، ولمواجهة التحديات ينشئ العديد من مستخدمي التطبيق مقاطع الفيديو وهم يحاولون فعل شيء نفسه غالباً ما يتم إنشاء هذه التحديات من قبل مجتمع التيك توك. لذا تعتبر التحديات طريقة سهلة للأشخاص في التكا توك ليشعروا بأنهم جزء من المجتمع<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - بويحة نوال، بلاط نسرين، "إستخدام المراهقين لموقع تيك توك وتأثيراته على التحصيل الدراسي"، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم إعلام وإتصال، تخصص سمعي بصري، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2021- 2022، ص 28.

إنقل إلى متجر تطبيقات الأيفون أو متجر جوجل بلاي رقم بتنزيل تطبيق تيك توك بعد فتحه يجب عليك التسجيل في التطبيق ويمكنك إجراء التسجيل فوري باستخدامفايسبوك أو جيميل أو توتير، ونستطيع التسجيل من خلال إضافة اسم مستخدم وكلمة مرور وإيميل إذا كنت لا تريد ربط أي من هذه الحسابات.

بمجرد تسجيل الدخول سيتم نقلك على الفور إلى موجز مقاطع الفيديو إنقر فوق الرمز الموجود في أسفل اليسار أو اليمين والذي يشبه الشخص لرؤية ملفك الشخصي الخاص وتعديله.

بمجرد الدخول إلى صفحة الملف الشخصي، أنقر فوق زر تعديل الملف الشخصي ثم حدد صورة لحسابك أو مقطع فيديو، أيضًا إضافة اسم المستخدم والمعلومات الخاصة بك، وإذا كنت ترغب في إظهار حسابات وسائل التواصل الإجتماعية الأخرى الخاصة بك<sup>1</sup>.

بعد تصوير مقطع الفيديو يمكن للمستخدم تطبيق تأثيرات مختلفة بالإضافة إلى إمكانية تسريع أو إبطاء الفيديو أو إضافة ملصقات متحركة أو إيموجي إلى جانب إمكانية إضافة تأثيرات حركة مختلفة على مقاطع الفيديو كما يمكن استخدام مشاركة مقطع فيديو من هاتف مباشرة.

ومثل أي شبكة إجتماعية أخرى، بمجرد فتح Tiktok يظهر للمستخدم مقاطع فيديو الرائجة مع إمكانية السحب الأعلى لإستكشاف مقاطع فيديو جديدة، أو إستعراض أبرز الوسوم والموضوعات الشائعة أو البحث عن مستخدم أو موضوع ما من خلال تبويب البحث وذلك مع إمكانية النقر مرتين لإبداء الإعجاب بأي مقطع فيديو أو الضغط ضغطة مطولة لإبداء

<sup>1</sup> كيفية استخدام التيك توك، طريقة عمل التيك توك الاحترافي، تاريخ النشر 2022/11/22، على رابط الموقع <https://bramejdesing.com>.

عدم الإعجاب بالإضافة إلى إمكانية متابعة المستخدمين وتلقي تنبيهات عند بشر مقاطع فيديو جديدة<sup>1</sup>.

وأخيرًا يمكنك النقر على أيقونة الإشعارات في الجزء السفلي من الشاشة الرئيسية لمعرفة من قام بمتابعتك أو بزيارة ملفك الشخصي، ومن قام بالتعليق أو إبداء الإعجاب بمنشوراتك الخاصة<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: التأثيرات الإيجابية والسلبية.

#### أولاً: التأثيرات الإيجابية.

يتسم تطبيق تيك توك بأنه متاح مجاناً للتحميل عبر برامج تشغيل الأبل والأندرويد بالإضافة إلى سهولة استخدام أدوات تحرير الفيديو الموجودة داخل التطبيق والتي تسمح حتى الشباب ذوي المعرفة المحدودة بالتكنولوجيا بإبتكار الفيديوهات والوصول إليها عبر التطبيق، ومع ذلك يوجد جوانب إيجابية عديدة ستحدث عنها:

#### - سهولة إنشاء المحتوى بإحترافية عالية:

قد جعل الأمر الكثير من الناس ينجذبون للمنحة على وجه التحديد والمميز أيضاً أنه يسهل عليك الإبداع، وقد رأينا مقطع فيديو قام بتسجيلها صغار في العمر بإحترافية عالية مع تيك توك.

#### - إكتشاف ثقافات مختلفة حول العالم:

تتيح منصة تيك توك الكثير من الفيديوهات الرائعة التي تجعلك تتعرف على ثقافات العالم وأنماط حياتهم ويتجلى ذلك من خلال معرفة أمثلة عن غذائهم، لغتهم، تعاملاتهم... الخ.

<sup>1</sup>-محمد سيد، تيك توك كل ما تريد معرفته عن تطبيق مشاركة الفيديو الأكثر شعبية، تاريخ النشر 2021/03/28، على رابط الموقع. <https://tech-echo.com>.

<sup>2</sup>-محمد وليد، كيف استخدم التيك توك، تاريخ النشر 2022/09/12، على رابط الموقع. [www.tawasoul.com](http://www.tawasoul.com).

**- خوارزمية رائعة في إقتراح المحتوى:**

تتميز منصة تيك توك بخاصية for you والتي تستخدم خوارزميات دقيقة مع الذكاء الاصطناعي لتحديد الفيديوهات المناسبة لك، وبالتالي إذا لم تكن سعيدًا بشأن إحدى المحتويات يمكنك فقط البحث عن المحتوى الذي تهتم به لفترة من الزمن، وبعد ذلك يمكن لتيك توك أن تقترح لك أفضل المحتويات المشابهة لمنصته تيك توك من المنصات التي تستخدم أيضًا في كسب المال<sup>1</sup>.

**- سرعة تحقيق الشهرة:**

فهو عبارة عن نظام أساسي متعدد الإمكانيات، حيث ستجد فيه مقاطع فيديو متعلقة بأي شيء قد يخطر في بالك، إنه مساحة مفتوحة للجميع ولكل أنواع الإهتمامات والأفكار الإبداعية يصبح منشؤ المحتوى الهواة من المشاهير بمرور الوقت فيمكن للهواة تحقيق النجاح<sup>2</sup>.

**- سلبيات موقع تيك توك:**

تطبيق تيك توك المملوك لشركة بايت دانس الصينية، تحت مجهر الغرب منذ أشهر، بسبب مخاوف بشأن مدى وصول بكين إلى بيانات المستخدمين. سيتم منع مستخدمي الأجهزة المحمولة من تنزيل تطبيق تيك توك في المستقبل، فمسؤولي الإتصالات كندا خلص إلى أن تطبيق ينطوي على مستوى غير مقبول من المخاطر التي تهدد خصوصيته والأمن. حرزت الحكومة الكندية من أنّ أساليب جمع البيانات في تيك توك تتيح الوصول بشكل واسع إلى محتويات الهاتف<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - <https://www.igli5.com> مرجع سبق ذكره.

<sup>2</sup> - فرح قادور، بعيدا عن السلبيات، هذا هو الجانب الإيجابي من تيك توك، تاريخ النشر 2022/01/31 على رابط الموقع. [www.computer-wd.com](http://www.computer-wd.com).

<sup>3</sup> - لم يذكر اسم المؤلف، كندا تحضر تيك توك و الولايات المتحدة تمهل الهيئات الحكومية 30 يوم للتأكد من عدم وجودها التطبيق على اجهزتها، تاريخ النشر 2023/02/28 على 02:22، رابط الموقع. [www.france24.com](http://www.france24.com).

يمكن أن يؤدي الإستخدام المكثف للتطبيق تيك توك بين الشباب إلى مشكلات نفسية مثل التشتت وضعف القدرة على إدارة الوقت وإنخفاض وقت التعلم، وهي من بين المؤشرات الدالة على الإدمان وأيضًا يشبه التيك توك منصات الإعلام الإجتماعي الأخرى في احتمالية الترويج للمعلومات الخاطئة والشائعات ويوجد إتجاه عام للعمل نحو تعديل ذلك الجانب السلبي من التطبيق، ويتضمن هذا التطبيق تكنولوجيا تسمح بتبديل الوجوه وعمل فيديوهات بوجوه وهمية وهو ما يسمح بإمكانية الترويج لتلك الشائعات بدون التعرف على هوية مصدرها<sup>1</sup>.

\_ وكذلك إمكانية أي شخص إنشاء حساب عليه وإستعماله.

- إنتشار التنمر الإلكتروني والإساءة فيه، نشر المحتوى الرذيل الغير أخلاقي فيه، زيادة العنف الأسري والمجتمعي.

- إنتشار العلاقات غير الشرعية ومشاكل الإبتزاز الإلكتروني.

- ظهور فتيات بمظاهر خليفة مثيرة مما يؤثر على الشباب والمراهقين بصورة كبيرة<sup>2</sup>.

يمكن إستنباط بعض الظواهر البارزة من فيديوهات الشباب والأطفال على تطبيق تيك توك والتي تنبئ بخطر كبير قادم سواء سلوكيا أو مجتمعيًا يمكن رصدهم في النقاط التالية:

1- سلوك الفتيات على تيك توك، أكثر جرأة وتحيرًا من باقي تطبيقات السوشيال ميديا سواء في حركات الرقص على الأغاني خاصة الشعبية أو الملابس التي يرتدونها.

2- الكثير من الفيديوهات تحتوي على "التنمر" بالسخرية ممن هم أقل جمالًا ومستوى إجتماعي أو ثقافي أو غيره.

3- قد يظهر في الفيديو أحد أفراد الأسرة وهو يجلس في الخلفية دون أن ينتبه لتسجيل الفيديو.

<sup>1</sup>- د.مها محمد فتحي، تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على ادراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد 20، العدد3، يوليو- سبتمبر 2021، الجزء الاول، ص 393.

<sup>2</sup>- لم يذكر اسم المؤلف، تأثير - تيك. توك على المجتمع، تاريخ النشر / 12/12/2021، على رابط

الموقع. <https://cyberone.com>.

4- علاقة الجنس بالآخر أكثر إنفتاحاً، كذلك بنشر الشباب مقاطع فيديو فتيات بدون توضيح صلة القرابة وغيرها.

وكذلك نشر محتوى الرذيل الخير الأخلاقي فيه وزيادة العنف الأسري والمجتمعي، وانتشار العلاقات غير الشرعية ومشاكل الإبتزاز الإلكتروني<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> -رباب طلعت, ما هو "تيك توك" التطبيق المفضل لدى المراهقين، تاريخ النشر 19/11/2018, على 10.00, رابط الموقع. [www.e3lam.com](http://www.e3lam.com).

## خلاصة الفصل:

في هذا الفصل ، تطرقنا إلى أحد و أبرز موقع من مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر شعبية بين المراهقين ، الذي يلقب موقع تيك توك ، حيث تناولنا في هذا الفصل مفهوم شامل عن موقع تيك توك ، أيضا نشأة وتطوره ، و بعد ذلك سلطنا الضوء على أهم النقاط الإيجابية المتمثلة في استخداماته مع ذكر لآثار الإيجابية و السلبية لهذا الموقع.

# الفصل الثالث

مقارنة مفاهيمية للقيم والقيم الأخلاقية

## الفصل الثالث

### القيم والقيم الأخلاقية

تمهيد.

المبحث الأول: ماهية القيم.

المطلب الأول: مفهوم القيم وخصائصها.

المطلب الثاني: أنواع وتصنيفات القيم.

المبحث الثاني: القيم الأخلاقية مصادرها وأهميتها.

المطلب الأول: مفهوم وخصائص القيم الأخلاقية.

المطلب الثاني: مصادر القيم الأخلاقية.

المطلب الثالث: أهمية القيم الأخلاقية.

خلاصة الفصل.

المبحث الأول: ماهية القيم:

المطلب الأول: مفهوم القيم:

لغة:

لم يعرف أحد من علماء العرب استعماله لكلمة القيم بالمعنى الذي يستعمل اليوم والترجمة حرفياً من كلمة value الإنجليزية، أما الكلمة التي تقابل لفظة القيم في اللغة فهي ما يعرف بالأخلاق وهي تسمية تكررت عند الحديث عن الجانب الفلسفي وتداخلت لفضتي القيم والمثل الأعلى.

ورد في المعجم الوسيط: قيم الشيء تقيماً أي قدره واستخدمت القيمة أيضاً بمعنى التعديل والإستقامة والإعتدال، قيم الأمر بمعنى إعتدل واستقام وقام الحق، أي ظهر واستقر وقوم الأعوج، أي أعدله وأزال إعوجاجه<sup>1</sup>.

إصطلاحاً:

عرفها هاري جوشوف القيمة بأنها فكرة أو معيار ثقافي تقارن على أساسه الأشياء والأفعال فتحظ بالقبول أو الرفض، شبه لبعضها البعض بإعتبارها من الأمور المستحبة أو غير المرغوبة الصحيحة، أو الخاطئة.

يعرفها المفكر الجزائري "عزي عبد الرحمان" في نظريتها الحتمية القيمة بأنها ما يرتفع بالفرد إلى المنزلة المعنوية، ويكون مصدر القيم في الأساس الدين، فالإنسان لا يكون مصدر القيم وإنما لأداة يمكن أن تتجسد في القيم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - بروية سميحة، تأثير التطبيقات الإلكترونية على القيم الإجتماعية لدى طلبة الجامعيين، دراسة عينة من مستخدمي تطبيق تيك توك لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019-2020، ص 23.

<sup>2</sup> - الهيوفاي عائشة، مفتاح نهاد، "الإنحراف عبر مواقع التوصل الإجتماعي تيك توك نموذجاً، دراسة ميدانية بجامعة خميس مليانة، عينة من الطلبة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الإجتماع الجريمة والإنحراف، خميس مليانة، 2020-2021، ص 45.

وقد قدم الباحثون والعلماء عدة تعريفات توضح مفهوم وماهية القيم، فعلماء النفس يرون أن القيم شيء هام في حياة أي إنسان بحكم أنها توجه وترشد السلوك الإنساني فالقيمة مبدأ مجرد وعلم للسلوك يشعر الإنسان نحوه بالإرتباط بالإنفعالي القوي، كما أنها توفر مستوى الحكم على الأعمال والأهداف الخاصة بالإنسان. بينما يرى علم الاجتماع أن القيم تعتبر حقائق أساسية هامة في بناء الإجماعيوي لذلك تعالج من وجهة نظر السوسولوجية على أنها عناصر بنائية تشتق من التفاعل الإجماعي<sup>1</sup>.

ويعرفها ججوج: أنها الأحكام العقلية والوجدانية والمعتقدات المتعلقة بفكرة أو موضوع أو موقف معين وهي تعد موجبات عامة لسلوك الأفراد، فهي معايير للسلوك الفردي والإجماعي في الحياة.

فهي مبادئ والصفات التي يؤمن بها الإنسان، مشتقة من التقويم الذي هو في الأصل التعديل والنقد المستمر حتى تظل القيم على الطريق السوي وإلى القيمة، أو القيم مشتقة من الدين، ويعني ذلك أن القيم ثابتة وأزلية بأزلية الحق والخير وليست متقلبة تخضع لتغيير الظروف والعادات والتقاليد<sup>2</sup>.

عرفها (الحمد 1426هـ) بأنها مبادئ وقواعد منظمة للسلوك الإنساني مستمدة من القرآن والسنة يسير عليها الفرد، فتحدد اتجاهاته وميوله، وتضبط سلوكه لتوجيهه للخير والفصيلة وتعيّنه على التكيف مع الغير، فتستقيم من خلالها حياته، وتترن شخصيته، ويحسن تعامله مع مجتمعه على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - شطي أمينة، دور القيم التنظيمية في تحقيق أهداف المؤسسة، دراسة ميدانية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بمدينة الوادي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع 2022-2023، ص 46.

<sup>2</sup> - عديلة فاضل أيمن، بن شرير ليلي، أثر مواقع التواصل الإجماعي على القيم الإجماعية دراسة على عينة من طلبة، علوم الإعلام والاتصال، مذكرة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماستر في تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة ابن خلدون، 2021-2022، ص 35.

<sup>3</sup> - أ.د حصة عبد الكريم الزيد، مجلة كلية التربية، مدى تأثير القيم الأخلاقية بالتغيرات المعاصرة بالمجتمع السعودي ودور الدعوة في المحافظة عليها، جامعة الأزهر، العدد: (174، ج1)، يوليو 2017، ص 20.

**خصائص القيم:**

رغم الإختلافات والآراء المتعددة ووجهات النظر المتنوعة لمفهوم ومعنى القيم وعلاقتها ببعض المفاهيم الأخرى، إلا أنّ هناك مجموعة من الخصائص تشترك فيها القيم يمكن تحديدها على الوجه التالي:

**القيم الذاتية:**

والمقصود بذاتية القيم أنها تتعلق بالطبيعة النفسية للفرد وتشمل الرغبات والميول والعواطف... وهذه الخبرات النفسية غير ثابتة وتتغير من لحظة إلى أخرى ومن شخص لآخر والقيم في التناسب مع الرغبات، وكلما إزدادت هذه الرغبات إزدادت القيم.

**القيم النسبية:**

إن وجود القيم نسبي، فإذا زالت الأشياء وإنعدم الأشخاص زالت القيم وإنعدمت، حتى عملية تفضيل بعض القيم على الأخرى لا معنى لها إلا بالنسبة للأفراد، ومن هنا كانت القيم وقتية وغير دائمة<sup>1</sup>.

**القيم تدرجية:**

القيمة لها معان مجردة، حيث أنها تتسم بالموضوعية والإستقلالية بحد ذاتها، بينما تتضح معانيها في الواقع بترجمتها إلى سلوك مادي ملموس، فالعدل مثلا له قيمة معنوية ذهنية مجردة غير محسوسة، لكنه يتخذ قيمته من ممارسته في الواقع الذي نعيشه فنسمي الأبعاد لاحقين يعطي أبناءه حقوقهم بالمساواة وفي مقابله يكون الأب غير عادل عندما يحامي أحدهم على الآخر<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - صارة شهرة، يزيد قلاقي " دور شبكات التواصل الإجتماعي في نشر القيم الإجتماعية لدى الطالب الجزائر"، دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة أم البواقي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علوم الإعلام والاتصال، 2014-2015، ص 65.

<sup>2</sup> - أحلام عتيق مغلي السلمي، " مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع02، المجلد الثالث، يناير 2019، ص 85.

- القيم متدرجة:

- القيم متدرجة:

نعني بتدرج القيم بأنها تنتظم في "سلم قيمي" متغير ومتفاعل، تنظم القيم بشكل هرمي تترتب عند الفرد حسب أولويتها وأهميتها لذاته، فتتهين بعض القيم على بعضها الآخر، فتشكل لديه نسفاً قيمياً داخليا متدرجا للقيم، ومثال على ذلك الصلاة وطلب العلم قيمتان مهمة لدى الفرد، ولكنه عند وجود ظرف يتحتم عليه الإختيار بينهما ستتفهم قيمة الصلاة على طلب العلم وفقاً لترتيبه الهرمي للقيم<sup>1</sup>.

**المطلب الثاني: أنواع وتصنيفات القيم.**

**1- الأنواع:**

- **قيم فردية:** وهي مجموعة القيم المعنية بتقدير الذات، وتدعم في المقام الأول مبادئ الحرية التي توضح أهمية اختيار كل فرد لطريقه الخاص ومصالحته.

- **قيم مجتمعية:** التي تؤثر بشكل أساسي على الفرد، إذ يكون المجتمع هو المصدر الذي يكتسب منه الإنسان القيم المختلفة، وتعد من أهم ركائز شخصية الفرد، وتعرف تلك القيم بالمبادئ والأخلاق المرتبطة بالسلوك البشري بشكل عام.

- **قيم دينية:** تتجلى في فهم الإنسان للدين، وسبب وجوده على الأرض إلى جانب مادي إتباعه لتعاليم الدين وحرصه على عمل الخير وبعده عن عمل السوء.

- **قيم جمالية:** تعد القيم الجمالية أيضاً أحد أهم أنواع القيم، وهي المعنية بالبحث عن مظاهر العمال من حول الإنسان.

- **قيم نظرية:** وهي الرغبة في التعلم المستمر من قبل الأفراد، والسعي نحو إكتشاف مزيد من المعلومات من مصادر مختلفة.

<sup>1</sup>- مرجع سبق ذكره، ص 55.

- قيم إقتصادية: القيم المعنية بالبحث المستمر عن بيل الإنتاج المحقق للربح، وتتبنى تلك القيم النظرة المادية نحو الأشياء المختلفة، ويتعارض ذلك النوع من القيم مع باقي الأنواع بسبب طبيعته المادية.
- قيم مهنية: وهي مجموعة القيم التي تساهم في تحفيز المجتمع لأداء واجباته المهنية المختلفة إلى جانب ضمان إتحاد وتضامن المهنيين.
- قيم وطنية: هي مجموعة القيم والمبادئ التي تعمل على ضبط سلوكيات أفراد المجتمع، وهي قيم لازمة لضمان وحدة الأمة.
- القيم الأخلاقية: هي مجموعة القيم والمبادئ التي يجب على أفراد المجتمع وتنفيذها، وتتميز بأنها متوارثة من جيل إلى جيل آخر، وهي غير مثبتة في قوانين وتشريعات الدولة<sup>1</sup>.

### 3- تصنيفات القيم:

- يشكل موضوع تصنيف القيم في مجموعات وفقاً لأبعادها موضوع إهتمام العديد من علماء الإجتماع وعلى الرغم من صعوبة تصنيف القيم إلا أنه من الضرورة بمكان تصنيف هذه القيم ليتمكن فهمها وسهل دراستها وسنعرض حالياً أهم التصنيفات في مجال القيم وهي:
- حسب المحتوى:** فقد صنفها سبرنجر في كتابه (أنماط الرجال) إلى ستة أنواع وهي:
- قيم نظرية: وتعتبر عن إهتمام الفرد الزائد وميله لإكتشاف الحقائق والمعارف من أجل تحقيقها، وقيم إقتصادية وتعتبر عن إهتمامات العملية ذات الفائدة والنفعة والثروة والعمل وقيم جمالية والتي تعتبر عن إهتمام الفرد ويله إلى ما هو جميل من حيث الشكل والإنسجام وقيم سياسية وتهتم بالسلطة والقوة والسيطرة والعمل السياسي وقيم إجتماعية وتعتبر عن إهتمام الفرد

<sup>1</sup>- حنان، أنواع القيم، ما هي أنواع القيم وخصائصها وتعريفاتها، مقال متاح على [www.eduschool.com](http://www.eduschool.com) تاريخ في 01 مارس 2021 لم يذكر التوقيت، تاريخ ووقت الدخول إلى الموقع في 25 جويلية 2023 على الساعة 18:54.

بحب الناس والتضحية من أجلهم وقيم دينية وهي تعبر عن إهتمام الفرد بالمسائل الدينية وميله إلى معرفة ما وراء الطبيعة.

- **حسب المعتقد:** حيث حاول روكاتش تصنيف القيم حسب مقطعها إلى قيم الوسيلة والتي ينظر إليها الأفراد والجماعات على أنها وسائل الغائية، وهي الأهداف التي تضعها الجماعات والأفراد لأنفسهم كالقيم الشخصية والاجتماعية.

- **حسب شدتها:** وهي قيم إلزامية تكون ملزمة للجميع من الضروري تنفيذها بالقوة كالقيم الدينية وقيم مفضلة يشجع المجتمع أفرادها على التمسك بها ولكنه لا يلزمهم بمراعاتها وقيم مثالية وهي التي يحس الفرد بصعوبة تحقيقها بصورة كاملة كالدعوة إلى مقابلة الإساءة بالإحسان.

- **حسب ديموماتها:** كالقيم العابرة التي تزول بسرعة مثل الموضات والبدع والنزوات ويقبل عليها المراهقون بالدرجة الأولى، ويعتقد أنها تربط بالقيم المادية والقيم الدائمة التي تدوم زمناً طويلاً، ويمتد جذورها في أعماق التاريخ وتعتقد أنها ترتبط بالقيم الروحية.

- **حسب تاريخها:** وتقسم إلى قيم تقليدية (أصلية) تتواجد لدى الشباب ذوي الشخصيات الموجهة نحو الآخرين والشخصيات التقليدية، وقيم منبثقة وعصرية وتتواجد لدى الشباب ذوي الشخصيات الموجهة في الذات.

- **حسب وظائفها:** كالقيم الإقتصادية والسياسية والدينية بمعنى ربط كل قيمة بنظام إجتماعي معين كما فعل دوركايم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- بومعزة صفية، بجاوي مليكة، حضور القيم الإسلامية في الكتاب المدرسي السنة الثانية إبتدائي نموذجاً، دراسة تحليلية لكتاب اللغة العربية، التربية الإسلامية والتربية المدنية، الجيل الثاني، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم نفس، تخصص علم الاجتماع التربوي بجامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017-2018، ص 63-64.

## المبحث الثاني: القيم الأخلاقية.

## المطلب الأول: تعريف القيم الأخلاقية.

القيم جمع قيمة والقيم الأخلاقية عبارة عن مجموعة من المعتقدات والعادات والتقاليد والقناعات والتعليم والأدوات والضوابط الأخلاقية وأحكام عقلية انفعالية توجهنا نحو رغباتنا واتجاهاتنا ومجموعة من الضوابط والمعايير والتصورات المعرفية والسلوكية التي يختارها ويكتسبها الإنسان بعد التفكير، والتأمل والتي تحكم تصرفات الإنسان لتوجيه سلوكه.

ومن القيم الأخلاقية التي تسعى لها الدين الإسلامي لغرسها في نفوس الأفراد الأدب وحسن الخلق الصدق، الأمانة النزاهة، الإخلاص، الصبر على البلاء، التسامح مع الآخرين عند المقدر، حفظ العهد والوفاء به، كتم السر ومقابلة الإساءة بالإحسان، وتختلف القيم الأخلاقية من مجتمع إلى آخر، كما تختلف في المجتمع نفسه من طبقة إجتماعية إلى أخرى ومن عصر إلى آخر، وتعد القيم معيار مهم تحدد من خلاله ما هو مرغوب وما هو غير مرغوب، ومن مصادر القيم الأخلاقية الفطرة شخصية الفرد نفسه الأديان السماوية الأسرة والتربية المنزلية تعاليم المدرسة. والمعلمون، مواد الدراسة ومنجيتها الأصدقاء في البيئة المحيطة به سواء البيئة الداخلية مع المجتمع الذي يعيشه أو في البيئة الخارجية ووسائل الإعلام. ومن الطرق المناسبة لتطوير القيم لدى الشباب الوعظ المباشر، التلقيب النموذج (القدوة) الثواب، العقاب<sup>1</sup>.

هناك تعريف آخر بالنسبة للقيم الخلقية وهي تلك القيم التي تتصل بشعور الإنسان بالمسؤولية والجزاء والالتزام وتتصل بكل الميادين الخبرة الإنسانية ومن هذه القيم الصدق حيث يحثنا الله تعالى عليه في قوله: «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين». ومنها حسن الخلق وإذ يقول سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: «واتك لعلى خلق عظيم». ومنها كذلك

<sup>1</sup> - مروة صلاح مهدي، تأثير جودة مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية، رسالة إكمال المتطلبات الحصول على درجة الماجستير، كلية الأعمال، عمان، 2017، ص 41.

العدل وتجنب الظلم في قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ». وتبين هذه الآية أن القيم الأخلاقية المذكورة في القرآن الكريم<sup>1</sup>.

### - خصائص القيم الأخلاقية:

- 1- لها وجود مستقلاً قائماً بذاته تخضع لآية حدود زمانية أو مكانية.
- 2- قيمة ذاتية تتعلق بطبيعة الفرد وتشمل الرغبات والميول والعواطف.
- 3- القيمة الأخلاقية صالحة لكل زمان ومكان لأنها ربانية.
- 4- القيمة كثيرة ومتنوعة يرجع ذلك إلى كثرة الحاجات الإنسانية بمعنى أن وجود القيم بكافة أنواعها، إنها هو استجابة لحاجات الطبيعية الإنسانية وميولتها العاطفية الإجتماعية.
- 5- تساهم وتساعد في تنظيم سلوك الفرد.
- 6- أنها مطلقة وغير مشروطة بأي شرط ولا تخضع لأي ظروف أو ملابسات.
- 7- القيم موضوعات مرغوبة، فهي ليست برغب بها الناس ولكنها ما يريده الإنسان ليشكل رغباته<sup>2</sup>.

فالقيم الأخلاقية تتمثل أيضاً كالتالي:

- أنها ربانية: وهي من أعظم مزايا القيم الأخلاقية على الإطلاق، وذلك أن الوحي الإلهي هو الذي وضع أصل لها، وحدد معالمها، قال الله تعالى: «تنزيل من رب العالمين». (الواقعة: 80).

<sup>1</sup> - عمور نعيمة، بسكري حنان، "القيم الأخلاقية والإنسانية عند جيش التحرير الوطني من خلال جريدة المجاهد (1962-1956م)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في التاريخ، جامعة الجيلالي بونعاص، خميس مليانة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، 2017-2018، ص 10.

<sup>2</sup> - حقيقي جميلة، " دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم 2014-2015، ص 33-34.

وهي ربانية المصدر بإعتبارها جزء من الحق تبارك وتعالى: «ونزلنا عليك الكتاب تبينا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين». (النحل: 80).

- وهي ربانية الغاية: هو أن الله تعالى هو غاية المسلم في كل إعتقاد أو تصور أو عبادة أو تعامل أو تصدق أو خلق، ومدام الله تعالى هو الغاية ومقصد إرضائه هو الدافع فلا مجال للتقطير في المردود<sup>1</sup>.

- أنها تتميز بالإنسانية، تختص بأنها جامعة لكافة مناشط وسلوكيات الإنسان، وتوجيهاته وتستوعب حياتها كلها ولم يقف عند حد الحياة الدنيا، أنها تتميز بالشمول، فقد شملت علاقة الإنسان بخالقه فالإخلاص سر بين العبد وربّه، لا يطلع عليه إلا الله وشمل علاقته بالإنسان بنفسه ويبنى جنسه بل ويمتد ليشمل علاقة الإنسان بكل عناصر الكون .

أنها تتسم بالواقعية، لأنها تعمل على التوفيق بين حاجات الروح وحاجات الجسد، فلم تنسى، واقع الإنسان بكل ظروفه ذلك أن مصدرها من عند عليم مقتدر "ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير"<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني: مصادر القيم الأخلاقية.

تتمثل تلك المصادر التشريع الإسلامي نفسها وما جاءت به الديانات الساموية جميعها، وهذا ما يميزها عن غيرها من القيم التي يكون مصدرها المخلوق لا الخالق مما يجعلها قابلة للتضييق والإلتزام من منطلق إنسجامها مع الفترة الإنسانية وواقعيتها وملاحمها لكل زمان ومكان إجمال هذه المصادر على النحو التالي:

<sup>1</sup>- شعبانة حياة، شطبي زينب، استخدام مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالقيم الأخلاقية والإجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم علم الإجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، 2021-2022، ص 74-75.

<sup>2</sup>المرجع نفسه.

**القرآن الكريم:** أول مصادر القيم الأخلاقية حيث يحتوي على النسق القيمي الإسلامي بتفصيلاته وتفرعاته المتعددة، وهو الدستور الذي يجب أن تستند عليه في إشتقاق القيم فكل آية ضمت أو نصت على نهى فإن ما تضمنته يعتبر قيمة سالبة تدعو إلى إلترام قيمة موجبة. **السنة النبوية:** مصدر هام من مصادر القيم الأخلاقية، وتبرز أهمية السنة النبوية من خلال كونها تعمل على إيضاح المنهاج الإسلامي المتكامل في القرآن الكريم وبيان التفاصيل التي لم ترد فيه.

**الإجتهد:** مصدر هام للقيم الأخلاقية تابع من مفكرين مسلمين ثقة، يجتهدون في التوصل إلى ما يحقق المنفعة الهامة ونشر الخير والعدل والمساواة.

**الإجماع:** ويعرف الإجماع بأنه إتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي في واقعة.

**العرف:** يمكن إعتبار العرف من مصادر القيم في المجتمع الإسلامي خاصة الحر في الصحيح وليس الفاسد ويشترط فيه ألا يكون مخالفا للنص بأن يكون عرفاً صحيحاً شائعاً بين أهله معروفاً عندهم محمولاً به من قبلهم، أن يكون العاملون به أكثرية<sup>1</sup>.

**القياس:** و القياس حجة شرعية على القيم العلمية ، و هو إثبات قيمة إسلامية لا نص فيها و إلحاقها بقيمة إسلامية ورد فيها نص لاشتراكهما في حكم واحد، أو على واحدة ، فحكم التوقيع على عقد ثابت بالنص- في قيم البيع مثلا يلحق بها البصمة على ذلك العقد اليوم لأنها تؤدي نفس الغرض و كلاهما يخدم القيمة ذاتها ( يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله و اطيعوا

<sup>1</sup> - ثامر نايف العنزي، درجة تضمين كتاب لغتي العربية للصف السادس المتوسط، للقيم الاخلاقية من وجهة النظر للمعلمين، رسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة، كلية العلوم التربوية، قسم المناهج و التدريس، جامعة ال البيت- الكويت 2018/2019، ص12.

الرسول و أولي الأمر منكم إن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله و رسول إن كنتم تؤمنون بالله و اليوم الآخرة ؛ ذلك خير و أحسن تأويلاً (سورة النساء.59)<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: أهمية القيم الأخلاقية.

يولي الإسلام أهمية كبيرة للقيم الأخلاقية، ويتمثل ذلك دعوة المؤمنين في أكثر من وضع إلى إتزام بالأخلاق الكريمة، وجعلها عادة تقوم بها النفس بإنضباط لما في ذلك من رفعة لذات الفرد وبالتالي للمجتمع والأمانة الإسلامية.

### أولاً: أهمية القيم الأخلاقية بالنسبة للفرد.

1- تحفظ الإنسان من الانحراف النفسي والجسدي والاجتماعي، وبدونها يكون الإنسان عبدا لغرائزه وأهوائه وشهواته.

2- تعتبر القيم موجّهة لسلوك الأفراد وضابطة لتصرفاته، مما يحقق به حياة سعيدة متناسقة.

3- تعمل القيم الأخلاقية على تكوين روح الخير لدى الفرد، بحيث يلتزم السلوك الخبير، ويتجنب السلوك الشر ويحول دون وقوعه.

4- تأتي أهمية الأخلاقية من كونها تمثل جوهر البناء الوجداني لدى الأفراد.

5- يستطيع الإنسان من خلالها التنبؤ بسلوك الآخرين إذا ما علم بماهية القيم الأخلاقية التي يتمسكون بها.

6- تلغي القيم الأخلاقية دوراً هاماً في صقل وتشكيل خصية الفرد وضبطه تحت المعايير التي تتوافق مع مصادر القيم.

7- لها دور فاعل في تحقيق التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي للأفراد، كما تؤدي دوراً هاماً في عمليات الإرشاد والعلاج النفسي الذي يهدف إلى تعديل السلوك.

\_ جابر مبارك العتيبي، القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب السراج المنير للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت، رسالة استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة، في كلية العلوم التربوية، قسم المناهج و التدريس، جامعة ال البيت\_ الكويت، 2016/2015، ص14\_15. <sup>1</sup>

8- نستطيع أن نستخدم القيم الأخلاقية كمعايير للحكم على سلوك الأفراد<sup>1</sup>.

**ثانياً: أهمية القيم الأخلاقية بالنسبة للمجتمع.**

1- أنها ضرورية لتحقيق التماسك والتجانس الإجتماعي ومن ثم تحقيق النهضة الإجتماعية القوية.

2- أنها خير وسيلة لبناء خير فرد وخير مجتمع وخير دولة وخير حضارة إنسانية.

3- تجعل الفرد يطمئن إلى أخلاقيات من يتعامل ويتعاون ويحمل معهم، فلا يخشى غدرا ولا خيانة ولا غشا أو تزويراً فتعم الجميع ثقة متبادلة.

4- تؤدي القيم الأخلاقية إلى قوة المجتمع من خلال الحب والإخاء والترابط والإيثار الذي تغرسه في نفوس أفراد المجتمع.

5- إنها ضرورة كوسيلة لتحقيق السعادة بين أفراد المجتمع في حياتهم الإجتماعية.

6- هي المحرك الأساسي للمجتمع المسلم وبها تقوم الحضارة ويكون الرقي في المجتمع.

7- تزود القيم أعضاء المجتمع بمعنى الحياة، بالهدف الذي يجمعهم من أجل البقاء، وذلك لأنها تستخدم بمثابة معايير يقاس بها العمل، ويقوم بمقتضاها السلوك

8- تساعد المجتمع على مواجهة المتغيرات التي تحدث فيه بتحديد الاختيارات الصحيحة التي تسهل للناس حياتهم وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه<sup>2</sup>.

9- تساهم في إنشاء حضارة إنسانية فاعلة، من خلال بناء أفراد ومجتمعات ودول واعية.

10- ضبط سلوك الأفراد وممارستهم بما يتماشى مع المعايير الأساسية القائمة على حسب الخلق.

<sup>1</sup> - خالد محمد المزين " القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا و مدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الاساسي لها", رسالة إستكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج و طرائق التدريس بكلية التربية في جامعة الإسلامية - غزة 2009 ص 16-17.

<sup>2</sup> - خالد محمد المزين، المرجع السابق.

- 11- المساهمة في نهضة الشعوب لما تحققه من تماسك وتجانس بين أفراد المجتمع الواحد، وسيادة الأمن والعدل بين أفرادهم ومؤسساته.
- 12- الحفاظ على حياة الأفراد واستقرارهم وذلك لتمكينهم من إتخاذ القرارات الصائبة وتزويد قدرتهم على التكيف والإستجابة مع كل ما هو جديد<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup>-طلال مشعل,اهمية الاخلاق في المجتمع,تاريخ النشر 2021/08/17,رابط الموقع .<https://mawdou3.com>.

**خلاصة الفصل:**

يقصد بالقيم في هذه الدراسة أنها قيم الأخلاقية و هي جاءت بمفهوم على أنها أحكام و قواعد التي تنظم و تدير سلوك الفرد ، مستندة من السنة و القرآن الكريم ، تعتبر هذه القيم مبادئ التيسر إليها المراهقين عند تعرضه لمواقع التواصل الاجتماعي ، و في هذا الفصل تطرقنا لتقديم مفهوم القيم الأخلاقية و أيضا أنواع و تصنيفات ، ثم يليه خصائص و مصادر و أخيراً الأهمية.

الجانب التطبيقي

# الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

## الفصل الرابع

### الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد.

1- عرض و تحليل و تفسير الجداول

2- الاستنتاج الجزئي

3- النتائج العامة والجزئية

خاتمة.

**تمهيد:**

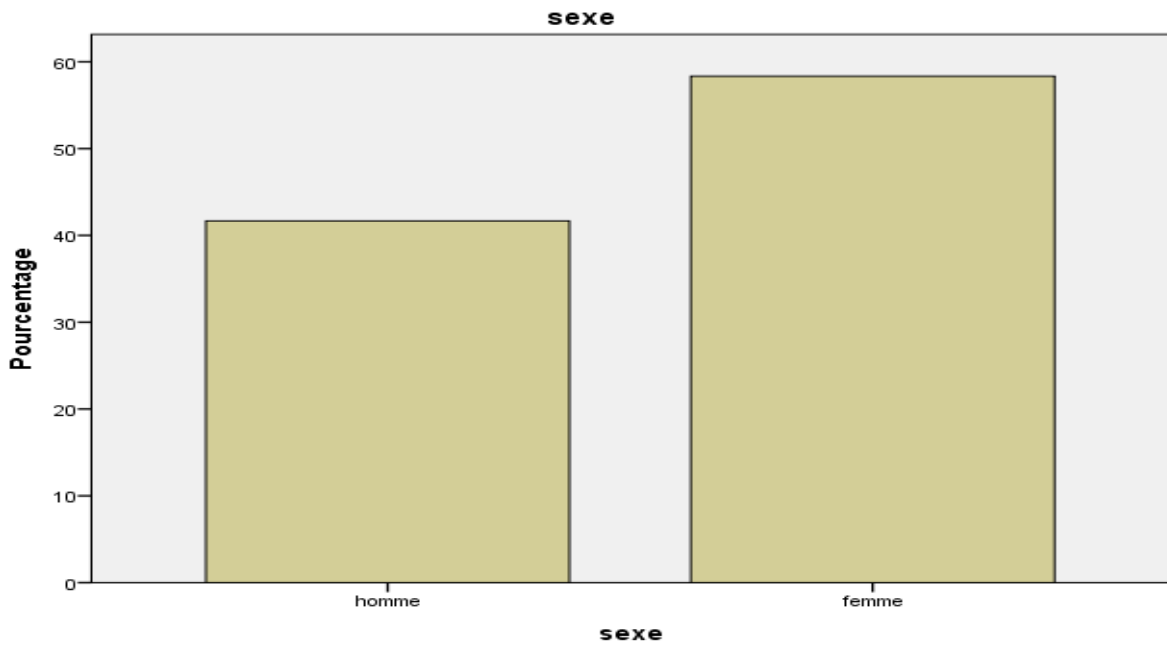
يتناول هذا الجزء من الدراسة تحليل بيانات الدراسة الميدانية استنادا للمعطيات المتحصل عليها من استمارة استبيان التي تم توزيعها على المبحوثين وقد تم تبويب الإجابات في شكل جداول تحمل التكرارات ونسب مئوية ثم التعليق عليها وإيجاد تفسيرات لأجوبة المبحوثين، وقمنا بتوزيع الإستمارات على المبحوثين وعددها 60 استمارة وفق للعينة العشوائية البسيطة مع توفر شروط في أفراد العينة ألا وهو أن يكونوا ممن يملكون موقع تيك توك وهم طلاب جامعة مولود معمري تامة بتيزي وزو، لنشرع بعدها في استخراج الجداول البسيطة والمركبة ورسم أعمدة بيانية والتعليق عليها وتحصيل النتائج منها.

## 1- عرض وتحليل البيانات الدراسة الميدانية:

محور البيانات الشخصية:

الجدول 1: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
الذكور	25	41,7
الإناث	35	58,3
المجموع	60	100,0



الشكل رقم 1: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

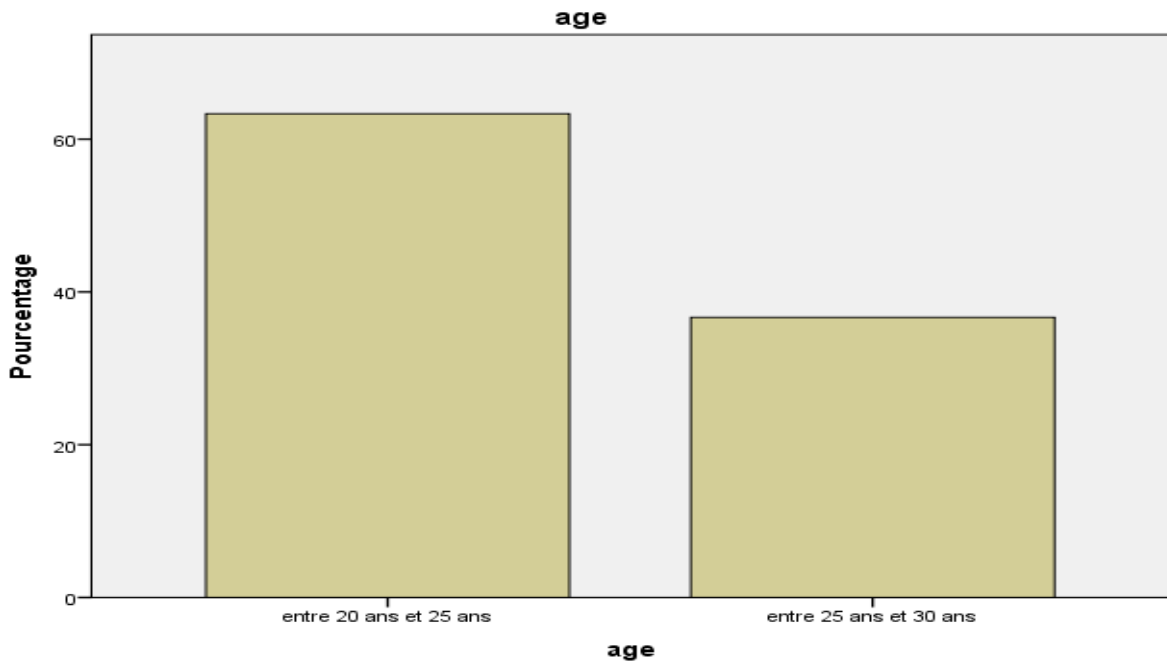
من خلال فحص بيانات متغير الجنس الظاهرة يتضح ان 25 مفردة بنسبة 41,7% من مفردات العينة من جنس الذكور، فيما بلغ عدد الاناث 35 مفردة بنسبة 58,3%، ويتبين من خلال البيانات اقبال الطلبة على موقع تيك توك، فنجد عدد الاناث الذي طغى على عدد الذكور وقد نرجع تفسير هذه النتائج الى:

- أنه من المعروف في مجتمعنا طغيان العنصر النسوي على الذكور.

- طريقة توزيع الاستمارة حسب شروط استخدام موقع تيك توك، يتبين لنا ان الفتيات يستخدمن هذا التطبيق أكثر من الذكور.
- ومن ملاحظتنا ان الفتيات يزاولن دراستهن عكس الذكور، فالذكور اغلبيتهم ينقطعون عن الدراسة في السنوات الأولى من الجامعة ويتجهون نحو العمل.

**الجدول 2: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن.**

السن	التكرار	النسبة
من 20 إلى 25 سنة	38	63,3
من 25 إلى 30 سنة	22	36,7
المجموع	60	100,0



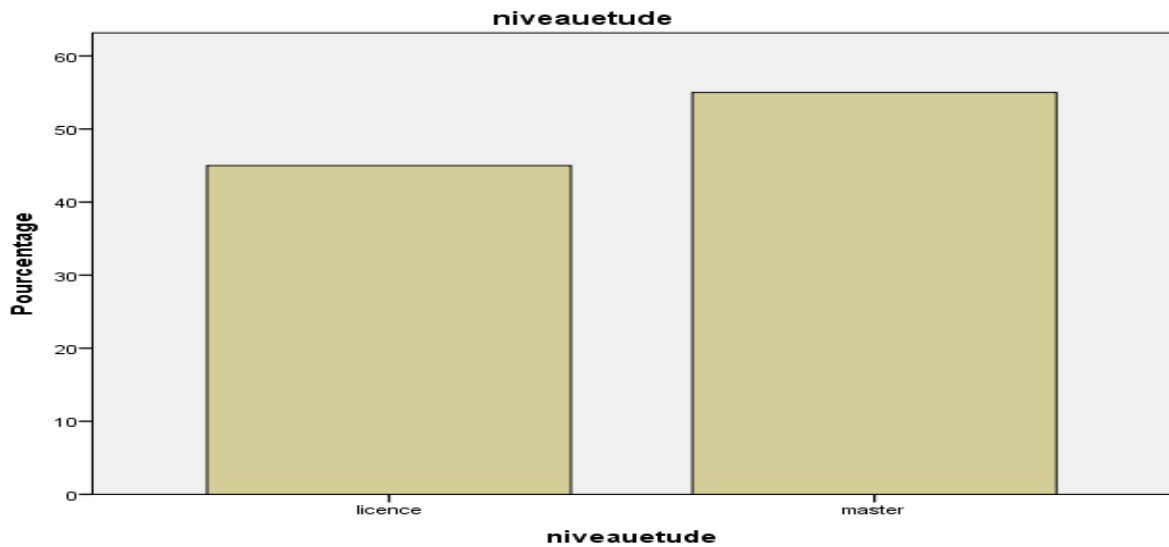
**الشكل رقم 2: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن.**

يوضح هذا الجدول توزيع عينة الدراسة حسب السن، من خلال فحص بيانات متغير السن تبين ان الفئة العمرية من (20 الى 25 سنة) هي الأكثر استخداما لموقع التواصل الاجتماعي

تيك توك وذلك بنسبة 63,3% وبتكرار 38، ثم يليها افراد العينة من (25 الى 30 سنة) ممثلين بنسبة 22% وبتكرار 36,7، وتعتبر هذه النتائج منطقية في اغلب الدراسات أين يُعرف الشباب والمراهقين اكثر استخداما لوسائل الاعلام الحديثة كالأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، ففئة الشباب هي الفئة الأكثر عرضة لهذه الوسائل اما الفئة الأخرى يرجع الى اختلاف الرغبات والاهتمامات بين مختلف الفئات العمرية.

الجدول رقم 3: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
45,0	27	ليسانس
55,0	33	ماستر
100,0	60	المجموع



الشكل رقم 3: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.

يوضح الجدول أعلاه خصائص العينة المدروسة، ومن خلال فحص بيانات متغير المستوى الجامعي نلاحظ ان افراد العينة ذوي مستوى الماستر هي الفئة الطاغية على عينة الدراسة بنسبة %55,0، يليها مستوى الليسانس بنسبة %45,0 ويرجع هذا التباعد في النسب الى نوع العينة المستخدمة وهي عينة عشوائية.

**الجدول 4: يوضح توزيع عينة الدراسة في الحجم الساعي الذي يقضيه الطلاب حسب متغير الجنس.**

المجموع		أكثر من 3 ساعات		من ساعة إلى 3 ساعات		أقل من ساعة		الجنس
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
10%	25	36%	9	52%	13	12%	3	ذكور
0								
10%	35	20%	7	54%	19	25.7%	9	إناث
0								
10%	60	26.7%	16	53.3%	32	20%	12	المجموع
0								

نلاحظ من خلال الجدول رقم 4 ان كلا من الذكور والاناث يستخدمون تطبيق تيك توك ولكن بنسب متفاوتة، حيث بلغت اعلى نسبة %54,3 من طرف الاناث وهي من ساعة الى 3 ساعات، وتليها نسبة %52 من طرف الذكور ونجد النسب الأخرى قدرت بـ %36 من طرف الذكور وهي اكثر استخداما، ثم تليها نسبة %25 من طرف الاناث وهي الأقل من ساعة ثم يأتي نسبة %20 من نفس الجنس وهي اكثر من 3 ساعات، ثم تأتي المرتبة الأخيرة وهي نسبة %12 من طرف الذكور وهي اقل من ساعة، فنستنتج ان الاناث يستخدمون تطبيق تيك توك اكثر من الذكور وهذا راجع الى ان الفتيات لديهم الوقت الكافي لتصفح هذا التطبيق

عكس الذكور، وهذا راجع الى ان الذكور يقضون معظم اوقاتهم في العمل واللعب مع الأصدقاء عكس الاناث فمعظمهم يمكثون في البيت فلديهم الوقت الكافي لتصفح هذا التطبيق.

**الجدول 5: يوضح توزيع عينة الدراسة للأماكن المفضلة لدى الطلاب الجامعيين في استخدام تطبيق تيك توك حسب متغير الجنس.**

المجموع		الإقامة الجامعية		مكان عام		في البيت		الجنس
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	25	%28	7	%48	12	%24	6	ذكور
100%	35	%17.1	6	%60	21	%22.9	8	إناث
100%	60	%21.7	13	%55	33	%23.3	14	المجموع

يوضح الجدول رقم 5 المكان الذي يقصده الطلاب اثناء تصفح تطبيق تيك توك فسجلت اعلى نسبة عند الإناث بنسبة 60% في الأماكن العامة، ثم تليها نسبة 48% في نفس المكان عند الذكور، ثم تأتي المرتبة الثالثة المقدره بـ 28% في الحي الجامعي من جنس الذكور وتليها نسبة 24% من نفس الجنس في المنزل، ثم تأتي النسبة ما قبل الأخيرة المقدره بـ 22,9% من جنس الاناث في المنزل، وأخيرا نسبة 17,1% اخذت في الحي الجامعي من نفس الجنس. ويمكن تفسير النسب المرتفعة المسجلة في الأماكن العامة الى ان معظم الطلاب يقضون اوقاتهم في هذه الأماكن لان هذه الأماكن تحيطهم أناس آخرين مع الاصدقاء والاقارب، وهناك سبب اخر يرجع الى ان هناك بعض الطلاب ليس لديهم إمكانية الاشتراك في الانترنت وهذا

راجع الى القدرة المالية فيلجؤون الى اصدقائهم لمشاركتهم الأنترنت، اما النسب الأخرى الذين صرحوا باستخدامهم لموقع تيك توك في المنزل والحي الجامعي ذلك لان المنزل هو المكان الوحيد الذي يرتاح فيه الانسان ويتخلص من متاعب الحياة الدراسية، اما الحي الجامعي فمعروف ان استمارتنا مقصودة في الحي الجامعي.

**الجدول 6: يوضح توزيع عينة الدراسة لاسم الحساب الشخصي الذي يستخدمه الطلاب الجامعيين في تطبيق تيك توك حسب متغير الجنس.**

الاسم	الاسم المستعار		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
ذكور	52%	13	48%	25
إناث	54.3%	19	45.7%	35
المجموع	53.3%	32	46.7%	60

نلاحظ من خلال الجدول رقم 6 ان الاناث يستخدمون اسمهم الحقيقي في تطبيق تيك توك وتبلغ نسبتهم 54,3%، ثم تأتي المرتبة الثانية المقدره بـ 52% من طرف الذكور وتأتي النسب الأخرى الذين يستخدمون اسم مستعار وليس اسمهم الحقيقي، ففي المرتبة الأولى نجد الذكور والمقدرة نسبتهم بـ 48% ثم تأتي النسبة الأخيرة من طرف الاناث المقدره بـ 45,7%، وقد نفسر هذه الظاهرة بان الاناث يستخدمون اسمهم الحقيقي لكسب المعجبين وتزايد التفاعلات وتزايد المشتركين في حسابهم لان خاصية التيك توك تدفع وتمول لمثل هذه الحسابات التي لديها نسب كبيرة من المشتركين، ومن ناحية أخرى الذين يستخدمون اسم مستعار في حسابهم للسخرية من الناس والاستهزاء فغالبا ما نجد حسابات غير رسمية.

الجدول 7: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس للمواضيع الأكثر متابعة لدى الطلاب الجامعيين تطبيق تيك توك.

المجموع		رياضة		فرقة موسيقية		ثقافة ورقص		معلومات		ثقافية		اجتماعية		الجنس
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	نسبة	التكرار	
100%	38	%26.3	10	%18.4	7	%21.1	8	%18.2	4	%15.8	6	%7.9	3	من 20 إلى 25 سنة
100%	22	%4.5	1	%4.5	1	%13.6	3	%22.7	5	%18.2	4	%36.4	8	من 25 إلى 30 سنة
100%	60	%11.3	11	%13.3	8	%18.3	100	%15.9	9	%16.7	10	%18.3	11	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 7 ان الفئة العمرية ما بين (25 سنة الى 30 سنة) تفضل استخدام موقع تيك توك لمتابعة كل ما يتعلق بالمعلومات الاجتماعية بنسبة بلغت 36,4% لهذه الفئة، في حين الفئة العمرية التي يتراوح سنها ما بين (20 الى 25 سنة) تميل أكثر الى مشاهدة الرياضة بنسبة تقدر بـ 26,3%.

منه نستنتج ان لمتغير السن تأثير على ما يتابعه مستخدمو تطبيق التيك توك، فالفئات الشبابية الأكثر نضجا تفضل متابعة كل ما هو اجتماعي عكس الفئات الأقل نضجا التي تفضل الأنشطة الترفيهية والرياضية.

**الجدول 8: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المتغير التعليمي للمواضيع الأكثر مناسبة في تطبيق تيك توك لدى الطلاب الجامعيين.**

المجموع		لا		نعم		المستوى التعليمي
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	ليسانس
100%	27	44.4%	12	55.6%	15	
100%	33	45.5%	15	54.5%	18	ماستر
100%	60	45%	27	55%	33	المجموع

يوضح الجدول رقم 8 مدى إقبال طلبة الماستر والليسانس على المواضيع الموجودة في تطبيق تيك توك فنلاحظ ان طلبة الليسانس المهتمة أكثر لهذه المواضيع فتبلغ نسبتهم 55,6%، ثم تليها الفئة الثانية وهم طلبة الماستر المقدره نسبتهم بـ 54,5%.

**الجدول 9:** يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس لاشباعات المحققة في تطبيق تيك توك لدى الطلاب الجامعيين.

المجموع		لا		نعم		الجنس
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الذكور
100%	25	%60	15	%40	10	
100%	35	%42.9	15	%57.1	20	الإناث
100%	60	%50	30	%50	30	المجموع

يوضح الجدول رقم 9 مدى اشباعات التي يحققها الذكور والانات من خلال تطبيق تيك توك، فنجد ان الجنس النسوي الذي طغى على جنس الذكور وقدرت نسبتهم بـ %57,1، ويرجعهم هذا التفاوت ان الفتيات يتيح لهم هذا التطبيق كل الاشباعات اللازمة.

**الجدول 10:** يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس للخصائص المتوفرة على تطبيق تيك توك والرغبات الذي توفره للطلاب الجامعيين.

المجموع		الإبلاغ		التطبيقات		إرسال الفيديوهات		الفيديوهات		الدرشة		الجنس
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الذكور
%100	25	%4	1	%0	0	%16	4	%60	15	%20	5	
%100	35	%34	12	%17	6	%20	7	%17	6	%11	4	إناث
		3.		1.				1.		4.		
%100	60	%21	13	%10	6	%18	11	%35	21	%15	9	المجموع
		7.				3.						ع

يوضح الجدول رقم 10 الخصائص المتوفرة على تيك توك والتي تلبي رغبات الشباب، فنلاحظ ان الذكور يلبن رغباتهم في خاصية تشغيل الفيديوهات بنسبة 60% واما الفتيات يلبن رغباتهم في خاصية الإشارة بنسبة 34%.

نستنتج ان الذكور يتفحصون موقع تيك توك من اجل مشاهدة الفيديوهات فقط وليس لخاصية أخرى، اما الفتيات يتصفحن هذا الموقع من اجل التفاعل مع الأشخاص ومتابعة فيديوهاتهم.

**الجدول 11: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي حسب تتبع المعايير وقيم المجتمع لدى الطلاب الجامعيين.**

المجموع		لا		نعم		المستوى التعليمي
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	ليسانس
100%	27	55.6%	15	44.4%	12	
100%	33	45.5%	15	54.5%	18	ماستر
100%	60	50%	30	50%	30	المجموع

يوضح الجدول رقم 11 مدى تأثير موقع تيك توك على الشباب الجامعي من ناحية القيم، فنلاحظ من خلال الجدول ان طلبة الماستر هم الفئة التي تتبع معايير وقيم المجتمع والتي تقدر نسبتهم بـ 54,5% عكس طلبة الليسانس المقدره فنتهم بـ 44,4%.

الجدول 12: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس لمدى تقليد المحتويات الأجنبية لدى الطلاب الجامعيين.

الجنس	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	14	%37.8	23	%62.2	37	100%
لا	11	%47.8	12	%52.2	32	100%
المجموع	25	%41.7	35	%58.3	60	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 أن فئة الإناث سجلت أعلى إجابة في خانة نعم والتي قدرت بـ 62.2% تليها خانة الإجابة ب لا لتقليدهم للمحتويات الأجنبية والتي قدرت بـ 52.2% أما الذكور فقط سجلت أكبر نسبة في خانة الإجابة ب لا والتي قدرت بـ 47.8% تليها خانة الإجابة ب نعم والتي قدرت بـ 37.8%.

من خلال النتائج نلاحظ أن هناك تفاوت في إجابات أفراد العينة بحيث كانت أكبر فئة مقلدة للمحتويات الأجنبية هي الإناث وهذا ما يعدل على أن هذه الفئة الجنسية هي الأكثر تأثيراً بالمحتويات الأجنبية أكثر من الذكور كونهم الأكثر متابعة للمحتويات الأجنبية عبر مختلف المواقع.

الجدول 13: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن لمدى تقليد المحتويات الأجنبية لدى الطلاب الجامعيين.

المجموع		من 25 إلى 30 سنة		من 20 على 25 سنة		السن
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	37	%27	10	%73	27	نعم
100%	23	%52.2	12	%47.8	11	لا
100%	60	%36.7	22	%63.3	38	المجموع

يوضح الجدول رقم 13 أن الفئة العمرية ما بين 20 إلى 25 سنة أجابت بنعم لتقليدها للمحتويات الأجنبية بنسبة 73.0% وهي أعلى نسبة، في حين كانت الإجابة ب لا 47.8%. أما الفئة العمرية ما بين 25 إلى 30 سنة فسجلت أعلى نسبة فكانت الإجابة بنعم والتي قدرت ب 52.2% بينما قدرت نسبة الإجابة ب لا 27.0%.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن هناك تباين في إجابات أفراد العينة بحيث كانت أعلى نسبة لدى الفئة الشبابية من 20 إلى 25 سنة وذلك للإجابة ب نعم لتقليدهم للمحتويات الأجنبية وهذا الدليل على أن هذه الفئة هي الأكثر استهدافا في مختلف المواقع وهي الأكثر تقليدا غالبا للمحتويات الأجنبية.

**2- النتائج الجزئية:**

بعد تفريغنا وتحليلنا للبيانات وتفسيرها توصلنا إلى النتائج التالية:

- 1- الفتيات يستخدمن تطبيق تيك توك أكثر من الذكور.
- 2- فئة الشباب من 20 إلى 25 سنة هي الأكثر عرضة لموقع التواصل الاجتماعي.
- 3- أفراد عينة ذوي مستوى ماستر هي الفئة الطاغية على مستوى ليسانس.
- 4- الطلاب يفضلون الأماكن العامة في استخدام تطبيق تيك توك.
- 5- طلبة الإناث يستخدمن اسمهن الحقيقي في حسابهم تيك توك.
- 6- الشباب الأكثر نضجا يفضلن متابعة كل ما هو اجتماعي في تطبيق تيك توك عكس الفئات الأقل نضجا التي تفضل الأنشطة الترفيهية والرياضية.
- 7- إقبال طلبة الليسانس على المواضيع التي تنشر على تطبيق تيك توك عكس طلبة الماستر.
- 8- الجنس النسوي يحققن اشباعاتهم عكس الذكور.
- 9- الذكور يتفحصوا موقع تيك توك لمشاهدة الفيديوهات فقط، أما الفتيات يتفحصن من أجل التفاعل مع الأشخاص ومتابعة فيديوهاتهم.

**3- النتائج العامة:**

النتائج العامة المتوصل إليها:

- بالنسبة لإقبال الطلبة على موقع تيك توك فنجد أن الإناث أكثر إقبالا لهذا الموقع وذلك لأنهن أكثر معرفة لهذه المواقع عكس الذكور.
- إن فئة الأصغر عمرا هي الأكثر استخداما لوسائل الإعلام الحديثة على غرار الفئات الأخرى كونها أكثر نضجا وتفضل الترفيه عن نفسها.
- الأماكن المفضلة لدى الطلاب في استخدام تطبيق تيك توك هي الأماكن العامة وذلك لأخذ راحتهم ومشاركة أصدقائهم لتنزيل فيديوهاتهم أكثر جاذبية للمتابعين.

- إن الإناث يستخدمن اسمهم الحقيقي لكسب المعجبين وتزايد التفاعلات والمشاركين.
- نجد أن الطلبة الجامعيين ليسانس هم الأكثر إقبالا على المواضيع الموجودة في تيك توك كونهم لديهم مستوى تعليمي عالي.
- نجد أن الإناث هي الفئة الأكثر تحقيقا لإشباعاتهم ورغباتهم في تطبيق تيك توك لكونه يلبي كل حاجاتهم.
- الذكور يتفحصون موقع تيك توك لمشاهدة الفيديوهات عكس الفتيات اللواتي تتفاعلن معها.
- الطلبة الجامعيين الماستر هي الفئة الأكثر تتبعا لمعايير وقيم المجتمع.
- الإناث أكثر فئة مقلدة للمحتويات الأجنبية وهذا دليل على أنها الأكثر تأثيرا فيها.
- الفئة الشبابية هي الأكثر تقليدا للمحتويات الأجنبية وهذا لأنها الأكثر استهدافا في مختلف المواقع خاصة تيك توك.

خاتمة

## خاتمة:

يعد موضوع استخدام تطبيق تيك توك و تأثيره على المجتمع ، من بين أهم المواضيع المستحقة بالاهتمام و البحث ، باعتبار تيك توك من أهم وسائل الاتصال الجماهيري الحديثة التي تعتمد على تقنية السمعى البصرى.

وذلك حاولنا من خلال دراسة التي اجريناها تسليط الضوء على إحدى الظواهر التي أنتجتها التكنولوجيا الحديثة و هو تطبيق التيك توك ، قمنا باستطلاع تأثير استخدام تطبيق تيك توك على الفئات الاجتماعية المختلفة إذ يعتبر بعض أن تطبيق تيك توك مظهر من مظاهر التقدم و التحضر حيث أنه أصبح يمثل مكانا للتعرف و تبادل الأفكار و الآراء ، و إظهار الابداع الفكرى بحرية مطلقة ،تمكن تطبيق تيك توك بلوغ كل الفئات العمرية خاصة الفئة الشبابية أي المراهقين ، .

وللكشف عن دوافع ، عادات و أنماط استخدام الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك وصولا إلى الاشباع المحققة منه من منظور الإجابة على السؤال الرئيسى الذي يتحدث حول "تأثير استخدام موقع التواصل الاجتماعى تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي ، و ذلك من خلال مجموعة من الفصول ، الفصول النظرية لعرض الإطار العام لموضوع الدراسة ، و الفصل التطبيقى للإجابة على تساؤلات الدراسة.

وبعد معالجة دراستنا توصلنا إلى نتيجة مفادها أن الشباب الجامعي أن الشباب الجامعي يستخدم مواقع التواصل الاجتماعى بصفة عامة وموقع تيك توك بصفة خاصة وذلك لتقليد المحتويات وعرض مواهبهم.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع

أ- المراجع باللغة العربية:

1- الكتب:

- 1- قاسم عبد الكريم الحصموني ، القيم في كتب التاريخ المدرسية ، ط1 ، عمان ، دار ابن النفيس للنشر و التوزيع 2019.
- 2- الشمري هدى علي جواد ، الأخلاق في الهيئة البدوية ، بدون طبعة، عمان الاردن ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2009.
- 3- بن مرسللي أحمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، ط4 ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2010.
- 4- فؤاد أحمد أبو شنار دليل المرشد النفسي المبتدئ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، بدون سنة.
- 5- الجندي عبد الناصر ، تقنيات و مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، ط3، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2010.
- 6- الضامن منذر ، أساسيات البحث العلمي ، ط1، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، 2007.
- 7- الخطيب أحمد ، مناهج البحث العلمي بين الإبداع و الإبداع ، مطبعة محمد عبد الكريم حسان ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية 2009.
- 8- قنديلجي عامر ابراهيم ، منهجية البحث العلمي ، الطبعة العربية ، عمان ، الأردن ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 2012.
- 9- بن ابراهيم عبد الرحمن ، مواقع التواصل الإجتماعي و السلوك الإنساني ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع 1436هـ-2015م.
- 10- شقرة علي خليل ، الإعلام الجديد ( شبكات التواصل الإجتماعي ) ، ط1، الأردن ، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2014.
- 11- غسان خالد ، المقدادي يوسف ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، ط1، الأردن - عمان ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، 1434هـ-2013.

الأطروحات و الرسائل .

- 1- فارس كاتب و دنيا عقون ، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال بجامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، 2015-2016.
- 2-سفيان بوعطيط ، القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي و علاقتها بالتوافق المهني، مذكرة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس ، العمل و التنظيم ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2011-2012.
- 3- بهلول مريم ، زروقي يمينة ، دور الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية ، اشراف صليحة الوافي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة العربي بن مهيدي ، 2015-2016.
- 4- كريمة بومدين ، التلفزيون و النسق القيمي ، دراسة تحليلية لقناة فرانس 24 الناطقة باللغة العربية ، من منظور الحتمية القيمية في الاعلام ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال ، كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة مستغانم 2015-2016.
- 5- دنيا ناوي ، هبة بن ياية ، أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص سمعي بصري ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2020-2021.
- 6-فاطمة الزهراء ، وفاء حميسي ، دور موقع الفيسبوك في تسويق الصورة الذهنية للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال ، تخصص اتصال و علاقات عامة ، 2021-2022.
- 7- خالد يونس موسى هديل، مدى تأثير تطبيق تيك توك على المراهقين الفلسطينيين ، طلبة مدارس مخيم العروب نموذجا ، رسالة ماجستير ، جامعة القدس -عمادة الدراسات العليا ، القدس ، فلسطين ، 1442هـ-2021م.
- 8- كنزة ولهي ، استخدام الشباب لتطبيق التيك توك و الإشباع المحققة منه، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال ، تخصص اتصال و علاقات عامة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف ، مسيلة ، 2019-2020.

- 9- بشرى بوسته ، تأثير تيك توك على قيم الشباب التقليدية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة غرداية ، غرداية ، 2021-2022.
- 10- أحمد بوتربة ، تأثير تطبيق تيك توك على التحصيل الدراسي لى المراهقين الجزائريين ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال ، تخصص اتصال و علاقات عامة ، جامعة أكلي محند اولحاج - بوية ، 2021-2022.
- 11- حفار عبد النور ، تأثير تيك توك على الممارسات الفردية و الاجتماعية لمستخدميه من المراهقين ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، جامعة العربي التبسي - تبسة ، 2021-2022.
- 12- خديجة خادم الله ، قماري روميضاء ، استخدامات تلاميذ الثانوية لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك نموذجا و الانطباعات المحققة منه، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، الوادي ، 2019-2020.
- 13- نوال بويحة ، نسرين بلاط ، استخدام المراهقين لموقع تيك توك و تأثيراته على التحصيل الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص سمعي بصري، جامعة محمد الصديق بن يحي ، جيجل 2021-2022.
- 14- سميحة بروية ، تأثير التطبيقات الإلكترونية على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة قصدي مريح ، ورقلة، 2019-2020.
- 15- عائشة الهيوفي ، نيهاد مفتاح ، الانحراف عبر مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع"الجريمة و الانحراف"، جامعة خميس مليانة، 2020-2021.
- 16- أمينة شطي ، دور القيم التنظيمية في تحقيق أهداف المؤسسة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، 2022-2023.
- 17- أيمن عديلة فاضل ، ليلي بن شيرير ، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية ، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، تخصص اتصال و علاقات عامة ، جامعة ابن خلدون ، تيارت ، 2021-2022.

- 18- شهرة صارة ، قلاقي يزيد ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجزائري ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة أم البواقي ، 2014-2015.
- 19- صفية بومعزة ، مليكة بجاوي ، حضور القيم الإسلامية في الكتاب المدرسي السنة الثانية ابتدائي نموذجاً ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس ، تخصص علم الاجتماع التربوي ، جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم ، 2017-2018.
- 20- مهدي مروة صلاح ، تأثير جودة مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية ، رسالة إستكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، كلية الأعمال ، عمان ، 2017.
- 21- نعيمة عمور ، حنان بسكري ، القيم الأخلاقية و الإنسانية عند الجيش التحرير الوطني من خلال جريدة المجاهد 1956-1962 ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التاريخ ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الجليلي بونعام - خميس مليانة ، 2017-2018.
- 22- حياة شعبانة ، زينب شطبي ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بالقيم الأخلاقية لدى الطلبة الجامعيين ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل 2021-2022.
- 23- عنزي ثامر نايف ، درجة تضمين كتابي لغتي العربية للصف السادس المتوسط للقيم الأخلاقية ، من وجهة نظر المعلمين ، رسالة إستكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة ، كلية العلوم التربوية قسم المناهج و التدريس ، جامعة آل البيت - الكويت ، 2018-2019.
- 24- عتيبي جابر مبارك ، القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب السراج المنير للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت ، رسالة إستكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة كلية العلوم التربوية ، قسم المناهج و التدريس ، جامعة آل البيت - الكويت ، 2015-2016.
- 25- محمد المزين خالد ، القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ، و مدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الاساسي لها ، رسالة إستكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج و طرائق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الإسلامية - غزة ، 2009.

26- فاطمة الزهراء تاجر ، دور موقع الفيسبوك في تسويق الصورة الذهنية للمؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية على عينة من متتبعين الصفحة الجزائرية للمياه، لولاية أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، 2021-2002.

#### المجلات.

- 1- بن عزة السعيد ، لوحيدي فوزي ، القيمة الأخلاقية في فلسفة كانط ، مجلة السراج في التربية و قضايا المجتمع ، مجلد 05 ، العدد 04 ، 2021.
- 2- جميلة قادم ، مجلة أبعاد ، مجلد 09 ، العدد 01 (خ) ، 2022-05-05.
- 3- ويس الشمري صاحب أسعد ، مشكلات الشباب الجامعي ، مجلة ملية التربية الإنسانية ، العدد 14 ، كانون أول ، جامعة بابل ، 2013.
- 4- داوي سهام ، الحتمية القيمية ، هل هي النظرية الإسلامية المنشودة في الإعلام ، مجلة الربیئة ، العدد 8 ، 2018-08-16.
- 5- ملكاوي فتحي ، إسلامية المعرفية ، مجلة الفكر الإسلامي المعاصر ، العدد 81 ، 2015.
- 6- هادفي سهام ، قراءة نظرية الحتمية القيمية في الاعلام لعبد الرحمن عزي ، المجلة الجزائرية للأبحاث و الدراسات ، المجلد 04 ، العدد 03 ، 2021-07.
- 7- فؤاد بداني ، حتمية ماكلوهان لفهم قيمية عزي عبد الرحمن ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، العدد 04 ، جامعة الوادي ، 2014-01.
- 8- لم يذكر اسم المؤلف ، ثقافة استخدام و استهلاك الشباب الجزائري لتطبيق تيك توك ، رؤية نقدية ، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام و الرأي العام ، مجلد 02 ، العدد 02 ، 2019-12.
- 9- فتحي محمد ، تأثير تعرض الشباب الفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع ، مجلة المصرية لبحوث الرأي العام المجلد 20 ، العدد 3 ، يوليو ، سبتمبر 2021 ، الجزء الاول.
- 10- زيد عبد الكريم ، مدى تأثر القيم الأخلاقية بالتغيرات المعاصرة بالمجتمع السعودي و دور الدعوة في المحافظة عليها ، مجلة كلية التربية ، العدد 174 ، الجزء 1 ، جامعة الأزهر ، يوليو 2017.

11- مغلي السلمي أحلام عتيق ، مفهوم القيم و اهميتها في التربية و تطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، المجلد الثالث ، العدد 02، يناير 2019. المواقع و المقالات الإلكترونية.

1- الاستخدام ، مقال متاح على الموقع التالي : [www.wikifeqhir.com](http://www.wikifeqhir.com)

2- مقارنة مفهوم القيم و علاقتها بالتعلمية الثقافية ، متاح على الرابط التالي:

[https://Cte\\_univ\\_setif2.dz](https://Cte_univ_setif2.dz)

3- وطفة علي أسعد ، في مفهوم الأخلاق، قراءة فلسفة المعاصرة، 21-11-2020، متاح على الرابط التالي : <https://tanwair.com>

4- لجنة الشباب الجامعي ، 23-05-2013، مقال متاح على الرابط التالي: [www.facebook.com](http://www.facebook.com)

5- عبد إبراهيم أبو زيد أبو الحسن ، اتجاهات الشباب الجامعي ، نحو برامج تنمية المجتمع المحلي ، وزارة التعليم العالي ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان فرع قنا، 2006-2007 ، متاح على الرابط التالي: <https://kenanaonline.com>

6- ماهو البحث المسيحي ، 05-01-2022 متاح على الرابط التالي: [www.bts-academy.com](http://www.bts-academy.com)

7- محمد سخري ، تعريف الاستبيان (من أدوات التحليل السياسي) 05-10-2019، متاح على الرابط التالي: [www.politics-dz.com](http://www.politics-dz.com)

8- عبد مطشر اللامي محمد ، مجتمع البحث وعينته، 29-01-2020 ، متاح على الرابط التالي : <https://uomustansiriyah.edu>

9- مفهوم العينة ، متاح على الرابط التالي : <https://lakhadly.com>

10- بوعلي نصير ، مفاهيم نظرية الحتمية القيمية في الاعلام عند عبد الرحمن عزي ، 2010، مقال متاح على الرابط التالي : <https://platform.almanhal.com>

11- هماش ساعد ، نظرية الحتمية القيمية في الاعلام من التخصيص إلى التعميم ، 2014، مقال متاح على الرابط التالي : [www.researchgate.net](http://www.researchgate.net)

- 12- لونيس باديس ، نظرية الحتمية القيمية في الاعلام نحو براديجم إعلامي متميز، قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة الحاج لخضر - باتنة مقال متاح على الرابط التالي : [www.academy.edu](http://www.academy.edu)
- 13- علي الزلب عبد الله ، نشأة شبكة التواصل الإجتماعي و تطورها ، 13-04-2023 , مقال متاح على الرابط التالي : [www.almerja.com](http://www.almerja.com).
- 14- كتاب سطور ، ما هو تطبيق انستاغرام ، 24-11-2019 ، مقال متاح على الرابط التالي : [www.sotor.com](http://www.sotor.com) :
- 15- ماذا تعرف عن سناب شات ، 27-05-2017 ، مقال متاح على الرابط التالي : [www.aljazera.net](http://www.aljazera.net)
- 16- العقلة إحسان ، ماهو الواتس آب ، 05-01-2022 ، مقال متاح على الرابط التالي : [www.mawdo3.com](http://www.mawdo3.com)
- 17- تيك توك ، مقال متاح على الرابط التالي : [www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org)
- 18- وسائل التواصل الإجتماعي بين الإيجابيات و السلبيات ، مقال متاح على الرابط التالي : [www.sulol.com](http://www.sulol.com)
- 19- إكتشاف 10 ايجابيات وسلبيات شبكات التواصل الإجتماعي ، مقال متاح على الرابط التالي : [www.edarbia.com](http://www.edarbia.com)
- 20- كل ما تحتاج لمعرفته حول تيك توك ، و استخداماته في خدمتك، مقال متاح على الرابط التالي : [www.academy.church](http://www.academy.church) :
- 21- سبحان عثمان ، تيك توك التطبيق الذي فضح الواقع الأخلاقي لمجتمعنا ، 2019-01-28 مقال متاح على الرابط التالي : [www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net)
- 22- تعرف على كل ما يخص تطبيق تيك توك ، 15-03-2023 ، مقال متاح على الرابط التالي : <https://jawak.com> :
- 23- عبد اللطيف محمد ، كل ما تحتاج إلى معرفته لتحقيق الربح من تيك توك ، مقال متاح على الرابط التالي : <https://blog.khamsat.com>
- 24- انسى سلبيات tiktok و تعال أخبرك بأفضل الإيجابيات للتطبيق ، 02-2022 مقال متاح على الرابط التالي : <https://igli5.com>

- 25- ما هو برنامج تيك توك tiktok ؟ وما أهم إحصائياتها كيفية استخدامه، 2021-09-09  
25 متاح على الرابط التالي : [www.annajah.net](http://www.annajah.net)
- 26- عمر ، كيفية استخدام التيك توك ، طريقة عمل تيك توك احترافي ، 2022-11-22 ،  
متاح على الرابط التالي : <https://bramejdesing.com>
- 27- سيد محمد ، تيك توك tiktok ، كل ما تريد معرفته عن تطبيق مشاركة الفيديو الأكثر شعبية الآن ، 2021-03-28 متاح على الرابط التالي : <https://tech.echo.com>
- 28- وليد محمد ، كيف استخدم تيك توك (طريقة عمل تيك توك احترافي ، 2022-09-12،  
متاح على الرابط التالي : [www.tawasoul247.com](http://www.tawasoul247.com)
- 29- قادر فرح ، بعيدا عن السلبيات. هذا هو الجانب الإيجابي من تيك توك ، 2022-01-01  
31, متاح على الرابط التالي : [www.computer-wd.com](http://www.computer-wd.com)
- 30- كندا تحظر تيك توك و الولايات المتحدة تمهل الهيئات الحكومية 30يوما للتأكد من عدم وجود التطبيق على أجهزتها ، 2023-02-28، متاح على الرابط التالي :  
[www.france24.com](http://www.france24.com)
- 31- تأثير التيك توك على المراهقين ، ونصائح تجنبه ، 2021-12-12، متاح على الرابط التالي : <https://cyberone.com>
- 32- طلعت رباب ، ما هو تيك توك التطبيق المفضل لدى المراهقين ، 2018-11-19،  
متاح على الرابط التالي : [www.e3lam.com](http://www.e3lam.com)
- 33- مشعل طلال ، أهمية الأخلاق في المجتمع ، 2021-08-27، متاح على الرابط التالي : <https://mawdoo3.com> :  
المواقع الأجنبية.

1\_ Pouline Croquet. Comprendre Tiktok, l'application préférée des ados fans, de play-back. [www.monde.fr](http://www.monde.fr) رابط الموقع

الملاحق

ملحق رقم (01):

جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم العلوم الانسانية

فرع علوم الإعلام والاتصال

خصص: سمعي بصري

استمارة استبيان حول

أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك في قيم وسلوكيات الشباب  
الجامعي دراسة مسحية على عينة من الشباب الجامعي بولاية تيزي وزو بالقطب  
الجامعي تامدة

في اطار انجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري.  
يشرفنا أن نقدم لكم هذا الاستبيان حول موضوع الدراسة المذكورة مسبقا ولهذا نرجو من  
سيادتكم المساعدة لملأ هذا الاستبيان وذلك بعد قراءة متأنية والاجابة عن الاسئلة بصدق وبكل  
دقو وموضوعية وأن الاجابات المقدمة من طرفكم سوف تبقى سرية ولن تستخدم الا لأغراض  
علمية.

ملاحظة:

الرجاء وضع علامة (x) في الخانة المناسبة

نشكركم على تعاونكم معنا

مناعداد الطلبة:

تحت اشراف:

- عليش اكرام

- بناني محمد مونير

- بركاني كريم

السنة الجامعية: 2022-2023

## المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1- الجنس: ذكر  أنثى
- 2- السن: من 20 الى 25 سنة  من 25 الى 30 سنة
- 3- المستوى الدراسي: ليسانس  ماستر

المحور الثاني : عادات استخدام الشباب الجامعي لتطبيق تيك توك

- 4- منذ متى وأنت تستخدم تطبيق تيك توك؟
- أقل من سنة
  - أكثر من سنتين
  - أكثر من ثلاث سنوات
- 5- ما الحجم الساعي الذي تفتضيه في تطبيق تيك توك؟
- أقل من ساعة
  - من ساعة الى ثلاث ساعات
  - أكثر من 3 ساعات
- 6- ما الأماكن التي تفضلها في استخدام تطبيق تيك توك؟
- البيت
  - الأماكن العامة
  - إقامة الجامعة
  - أماكن أخرى

أذكرها.....

- 7- هل تستخدم تيك توك عادة؟
- بمفردك
  - مع الاصدقاء
  - مع أفراد الأسرة
- 8- اسم حسابك الشخصي لتطبيق تيك توك
- اسم الشخصي
  - مستعار
- 9- ماهي اللغة التي تعتمد عليها في استخدام تطبيق تيك توك
- فرنسية
  - عربية
  - انجليزية
- 10- ما الاجهزة التي تستخدمها لتطبيق تيك توك

- هاتف ذكي
- كومبيوتر
- لوحة رقمية

المحور الثالث: الاشباعات المحققة لدى الشباب الجامعي في استخدام تطبيق تيك توك؟

11- ما الموضوع الاكثر متابعة من طرفك على تيك توك؟

- اجتماعية
- ثقافية
- اعلامية
- الفنون والرقص
- الفرق الموسيقية
- رياضة

12- هل مواضيع تيك توك تعتبر مناسبة لك؟

- نعم
- لا

13- هل يحقق لك تيك توك الاشباعات التي تسعى اليها؟

- نعم
- لا

14- لماذا تعجبك هذه المواضيع؟

- لأنها مشوقة
- تعبر عني
- لأنها تضم شخصيات مشهورة
- لأنها توفر لي معلومات التي أحتاجها

..... أخرى أذكرها.

المحور الرابع: تأثير تطبيق تيك توك على الشباب الجامعي.

15- ما الخصائص المتوفرة على تيك توك والتي تلبى رغباتك؟

- خاصية الدردشة
- خاصية تعمل الفيديوهات
- خاصية مشاركة الفيديوهات
- خاصية التطبيق
- خاصية الاشارة

16- ما الشخصيات والافراد الذين يعجبونك أكثر على تيك توك؟

- المغنون
- الفنانون
- عارضي وعارضات أزياء

- مشاهير
- مثقفون
- راقصون
- رياضيون
- أخرى أذكرها

17- لماذا تعجبك هذه الشخصيات؟

- بسبب ملبسهم
- طريقة كلامهم
- طريقة حياتهم
- أخرى

أذكرها

18- هل تحاول أتقلد هذه الشخصيات المشهورة على تيك توك؟

- نعم
- لا

19- اذا كانت اجابتك بنعم لماذا؟

- الحصول على الشهرة
- الظهور بمظهر أفضل
- الحصول على اعجاب الاخرين
- لحياة أفضل
- أسباب

أخرى

20- حسب رأيك ما الفئة الأكثر استخداما لمحتوى تيك توك؟

- ذكور
- اناث
- كلاهما

21- هل تفضل تتبع محتويات الأجنبية التي تراها من خلال تطبيق تيك توك؟

- نعم
- لا

22- جعلك تطبيق تيك توك تشعر برفض بعض قيمنا الثقافية؟

- دائما
- أحيانا
- نادرا

23- هل جعلك تطبيق تيك توك له تتبع معايير قيم المجتمع الذي تعيش فيه؟

- نعم  لا
- 24- هل جعلك تطبيق تيك توك تفقد بعض من القيم الاخلاقية؟
- نعم  لا
- 25- هل عندما ترى ما تنشره على تطبيق تيك توك لا يتصف به في الواقع؟
- نعم  لا
- 26- هل عندما ترى العالم من خلال تطبيق تيك توك تحس أنك لا تنتمي الى مجتمعك؟
- نعم
- 27- ما مظاهر الاغتراب الثقافي التي تراها في جامعتك؟
- تغيير في طريقة اللباس
- أشكال الحلاقة
- التصرفات سلوكية
- تكلم اللغة الاجنبية كمظهر الرقي
- أخرى أذكرها.....
- 28- كيف ترى المستويات الثقافية المنتشرة في تطبيق تيك توك؟
- تتطابق مع ثقافة مجتمعنا
- تختلف مع ثقافة مجتمعنا
- تتناقض مع القيم الثقافية لمجتمعنا
- 29- هل ترى أنه يجب تشجيع المحتويات الثقافية المحلية والوطنية من أجل توسيع تواجد المحتوى الجزائريين عبر هذه المنصة؟
- نعم  لا
- 30- هل تقلد المحتويات الاجنبية؟
- نعم  لا
- في حالة الاجابة بنعم كيف ذلك؟
- .....
- .....
- .....
- 31- هل ترى في المقلدين لثقافة الاجنبية والذين يتهمون نمط القاضي أجنبي؟
- تعيش الثقافي
- اغتراب ثقافي
- حالة مرضية اجتماعية

- علل اجابتك في كل الحالات:

.....  
32- ما هو تقييمك في تقليد الشباب الجامعي لمحتويات الاجنبية؟  
.....  
.....  
.....

# فهرس المحتويات

كلمة الشكر والتقدير.

الإهداء.

فهرس المحتويات.

02.....المقدمة

## الفصل التمهيدي

### الإطار المنهجي للدراسة

05.....الإشكالية

06.....الأسئلة الفرعية

06.....أهداف الدراسة

07.....أهمية الدراسة

07.....أسباب اختيار الموضوع

08.....حدود الدراسة

09.....تحديد مفاهيم الدراسة

18.....نوع ومنهج الدراسة

19.....أداة جمع البيانات

21.....مجتمع الدراسة وعينته

23.....الدراسات السابقة

30.....الخلفية النظرية للدراسة

38.....خلاصة الفصل

## الفصل الأول

### شبكات التواصل الاجتماعي

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.....41

المطلب الثاني: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي..... 41

المبحث الثاني: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي، خصائصها وانعكاساتها.

المطلب الأول: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي..... 43

المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.....48

المطلب الثالث: سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي..... 50

خلاصة الفصل.....54

## الفصل الثاني

### موقع التواصل الاجتماعي تيك توك

المبحث الأول: ماهية موقع التواصل الاجتماعي تيك توك

المطلب الأول: مفهوم موقع التواصل الاجتماعي تيك توك..... 57

المطلب الثاني: نشأة وتطور موقع التواصل الاجتماعي تيك توك..... 58

المبحث الثاني: خصائص موقع تيك توك، مؤشرات استخدامه وتأثيراته الإيجابية والسلبية

المطلب الأول: خصائص موقع تيك توك..... 59

المطلب الثاني: مؤشرات استخدامات تيك توك..... 61

المطلب الثالث: التأثيرات الإيجابية والسلبية لموقع تيك توك.....	65
خلاصة الفصل.....	69

### الفصل الثالث

#### القيم والقيم الأخلاقية

المبحث الأول: ماهية القيم

المطلب الأول: مفهوم القيم وخصائصها.....	72
المطلب الثاني: أنواع وتصنيفات القيم.....	75
المبحث الثاني: القيم الأخلاقية مصادرها وأهميتها	
المطلب الأول: تعريف القيم الأخلاقية.....	78
المطلب الثاني: مصادر القيم الأخلاقية.....	81
المطلب الثالث: أهمية القيم الأخلاقية.....	82
خلاصة الفصل.....	85

### الإطار التطبيقي

#### الفصل الرابع:

#### الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد .....	89
عرض و تحليل و تفسير الجداول .....	90
النتائج الجزئية .....	102

102.....	النتائج العامة
105.....	الخاتمة
107.....	قائمة المراجع
116.....	الملاحق

## فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	90
02	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن	91
03	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.	92
04	يوضح توزيع عينة الدراسة في الحجم الساعي الذي يقضيه طلاب حسب متغير الجنس.	93
05	يوضح توزيع عينة الدراسة للأماكن المفضلة لدى الطلاب في استخدام تطبيق تيك توك حسب متغير الجنس.	94
06	يوضح توزيع عينة الدراسة لاسم الحساب الشخصي الذي يستخدمه الطلاب في تطبيق تيك توك حسب متغير الجنس.	95
07	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس للمواضيع الأكثر متابعة لدى الطلاب الجامعيين في تطبيق تيك توك.	96
08	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المتغير المستوى التعليمي للمواضيع الأكثر مناسبة في تطبيق تيك توك لدى الطلاب الجامعيين.	97
09	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس للإشباعات المحققة في تطبيق تيك توك لدى الطلاب الجامعيين.	98
10	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس للخصائص المتوفرة على تطبيق تيك توك والرغبات الذي يوفره للطلاب الجامعيين.	98
11	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي حسب تتبع المعايير وقيم المجتمع لدى الطلاب الجامعيين.	99

100	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس لمدى تقليد المحتويات الأجنبية لدى الطلاب الجامعيين.	12
101	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن لمدى تقليد المحتويات الأجنبية لدى الطلاب الجامعيين.	13

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
90	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.	01
91	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن.	02
92	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	03